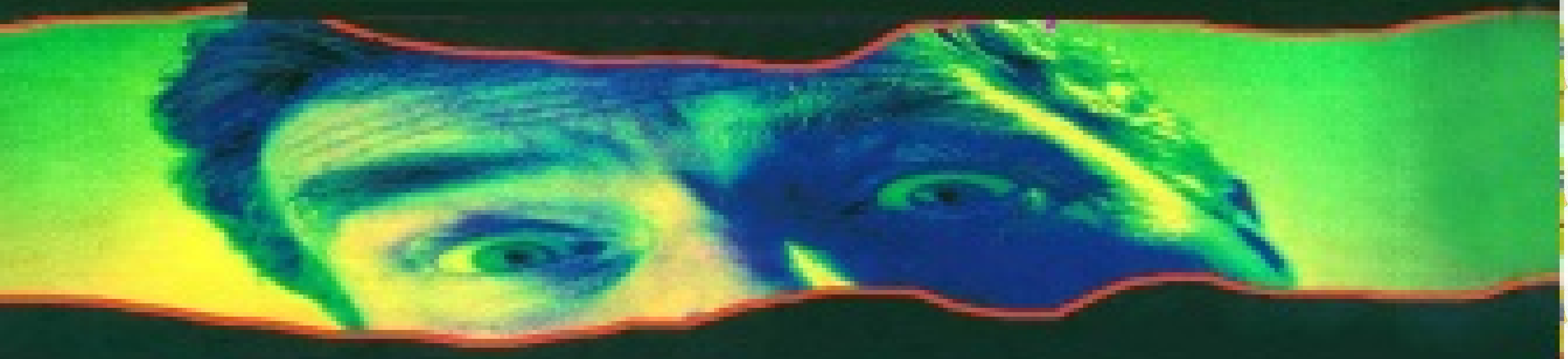


غرائب وطرائف وحقائق أغرب من الخيال

فتحي البسطويسي



دار الطلائع

البسطويسى ، فتحى .
غرائب وطرائف وحقائق أغرب من الخيال/فتحى البسطويسى .
. ط ١ - القاهرة : دار الطلائع للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦
١٧٦ ص ؛ ٢٤ سم
تدمك ٥ ٤٦١ ٢٧٧ ٩٧٧
١ - الغرائب ٢ - العجائب
أ - العنوان

٠٠١,٩٣

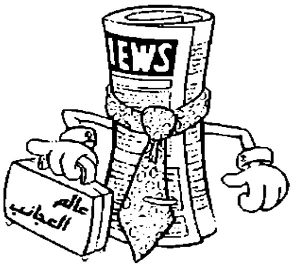
رقم الإيداع : ١٩٠٠٠ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولي : 977-277-461-5

دار الطلائع
للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبدالحكيم الرفاعى - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٢٧٤٤٦٤٢ - ٢٠٢)٦٣٨٩٣٧٢) فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣(٢٠٢)
Web site : www.altalae.com E-mail : info@altalae.com

تصميم الغلاف : إبراهيم محمد إبراهيم
كمبيوتر جرافيك : أمير رمضان

مطابع العبور الحديثة بالقاهرة ت : ٦٦٥١٠١٣ فاكس : ٦٦٥١٥٩٩



المقدمة

تتناقض كثير من مواقف الحياة مع المنطق المعروف لدى عامة الناس .. فنجد الهياكل العامة للبشر تتغير بوضع معين ، ونرى الظواهر الطبيعية تنقلب إلى حال يصعب تخيلها أو تصورها ، ونلاحظ سلوكيات عامة فى الإنسان أو الحيوان وقد أثارت الدهشة، وأهاجت فى النفس مزيدا من التساؤلات والتأملات .

والطبيعة البشرية تميل دائما لمراقبة هذه الغرائب ومتابعة الأحداث غير الطبيعية ، ولذلك فإن هناك موسوعات شهيرة وصحفًا معروفة تتناول هذه الموضوعات وتفرد لها الصفحات ، وتؤهل لهذه المهمة مقررين وصحفيين وباحثين لكى يدلوا بدلوهم ، ويعملوا أفكارهم وأقلامهم فى هذا المضمار .

ولقد استهوتنى مجموعة من الوقائع الغريبة والعجيبة سواء كانت فيما يتعلق بتغيير الخلقة البشرية - لحكمة يعلمها الخالق عز وجل - بأن يكون لشخص ثلاث أرجل أو أربع بدلا من اثنتين كما هى طبيعة الخلق ، أو يكون الشخص طويلا جدا أو قصيرا جدا بصورة مبالغ فيها ، أو فيما يختص بالمظاهر أو الظواهر الكونية ، وما يحدث فيها من تناقضات وتفاوتات تؤدى إلى ظهور

مناظر غريبة ، وتحورات للتضاريس الطبيعية فتكون النتيجة أشكالا مبهرة تشد إليها الأعين ، وتستولى على قدر كبير من التأمل والتركيز .

هذا إلى جانب بعض السلوكيات الغريبة التى تسلكها بعض المخلوقات ، وتأخذ بنواصى العقول والألباب ، وتجعلنا نقف مشدوهين أمام هذه القدرات الفائقة التى يمنحها الخالق لبعض من خلقه ، فتجعلهم يخرجون عن نطاق المألوف ، ويطلق عليهم أصحاب السلوكيات الخارقة .

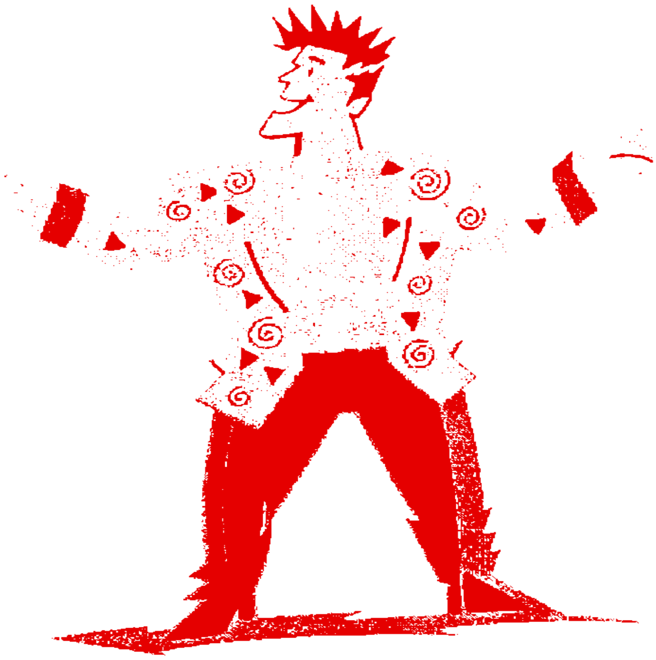
وأمام كل هذا وجدتنى أسجل المناظر والسلوكيات والأحداث التى خرجت عن ذلك النمط العادى للحياة ، وبهرت كل من رآها أو قرأ عنها ، وجعلته يذوب فكرا ويعتصر تأملا فى تلك المشاهد ، وما وراءها من أبعاد مترامية الأطراف ، وبخاصة مع أولئك الذين يبحثون فيما وراء الموقف أو الحدث ويحاولون التأويل والبحث عن الأسباب ودراسة الظاهرة بصورة متعمقة .

وقد جمعت خلاصة ذلك فى هذا الكتاب الصغير ، لأضعه بين يديك ، ربما يكون من قبيل التسلية أو الحكمة أو الدراسة . وأرجو أن أكون قد أضفت قدرا من المعلومات إلى ذاكرة القارئ العزيز .

المؤلف

الباب الأول

من عجائب المخلوقات



التغليف بالنحاس للأعناق والسيقان !!

تختلف عادات الشعوب واعتقاداتها ، من بلد إلى بلد ، ومن منطقة إلى منطقة ، ومهما تقارب العالم وازدادت صلاته ، وجعلت منه التكنولوجيا الحديثة قرية صغيرة إلا أن هناك فى كل دولة من يصرّ على التمسك بتقاليده ، وبخاصة إذا كانت هذه التقاليد مبنية على معتقدات معينة .



وهناك من العادات الغريبة التى لازالت موجودة حتى اليوم فى جمهورية بورما أن تقوم النساء بوضع حلقات من النحاس حول أعناقهن وسيقانهن ، ويتم إضافة حلقات جديدة كل فترة من الزمن !

وتقع بورما فى جنوب شرق «آسيا» وعاصمتها هى «رانجون» وتبلغ مساحتها 676552 كيلو مترًا مربعًا، وهى على شاطىء خليج البنغال.

وتظهر فى صورة هاتين المرأتين مجموعة ضخمة من الحلقات النحاسية حول كل من العنق والساقين لدى كل منهما .

ويقال إن سبب هذا التقليد هو اعتقاد النسوة بأن ذلك يبعد عنهن هجمات السفاحين ومصاصى الدماء .

ويبدأ وضع الحلقات منذ الطفولة ثم تضاف واحدة كل فترة .

وهذه الحلقات لا تطيل الرقبة ولكنها تدفع عظام الترقوة وكذلك الضلوع لأسفل .

كما تقوم بعض النسوة بصناعة هذه الحلقات وبيعها للسياح ، وتستطيع الواحدة منهن أن تكسب 40 دولارًا شهريًا من هذا العمل ، وهكذا، فإنهن يستفدن من تراث الماضى للاستعانة به على جفاء الحاضر .

صدق أو لا تصدق !!

•• ديدان للوقاية من الأمراض! ••

إذا كان الإنسان يشكو مرّ الشكوى إذا أظهرت التحاليل وجود ديدان بالأمعاء ، إلا أن الأبحاث الطبية أثبتت أن وجود هذه الديدان يمكن أن يقى الإنسان من أمراض الربو والحساسية !!

القصــر الشديد .. وراء المجد الكبير !

كثيرًا ما نجد الأفراد الذين لم ينعموا بقوام طويل ممشوق ينعون أقدارهم، ويحسدون أولئك الذين كان حظهم من الدنيا أجسامًا رشيقة وبنيانًا قويًا وطولاً فارعًا ، حتى إن الشاعر أحمد شوقى - وكان قصير القامة نسبيًا - قال : الطول عزّ ولو كان من خشب، والقصر ذل ولو كان من ذهب!



ولكن المثال الذى بين أيدينا يرى عكس ما يراه الناس ويقول للجميع إن سعادته لم تتولد إلا نتيجة قصر قامته!

إنه مواطن جزائرى الأصل لا يزيد طوله عن طول طفل يبلغ من العمر 6 سنوات ، بالرغم من أنه فى الأربعين من عمره ، حيث لا يزيد طوله عن المتر إلا بتسعة عشر سنتميترًا فقط ، وبذلك فإنه يعد فى الوقت الحالى أقصر رجل فى العالم !



لقد دخل «بن صالح» إلى عالم المشاهير ، وأصبح له مريدون ومعجبون لأنه يقدم عروضًا فنية تبهر الجميع وتحوز إعجابهم وتقديرهم لأدائه الرائع.

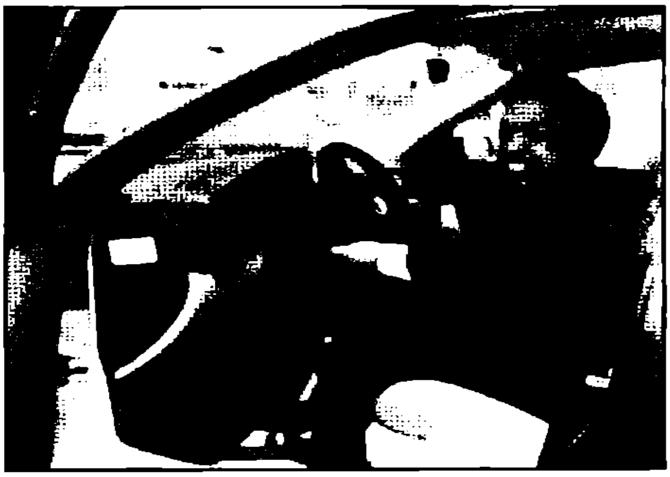


وقد ولد «بن صالح» بالجزائر فى عام 1963 ، ويشتهر فى عالم الفن باسم «ماك دونالدى».

ويقول عن نفسه إنه من عائلة تتميز جميعها بالطول الفارع ولكنه أصبح أشهر وأسعد فرد فى العائلة نتيجة قصر قامته التى فتحت له أبواب المجد والشهرة وذاع صيته فى أماكن كثيرة من العالم .

وقد تزوج «بن صالح» من فتاة طويلة القامة وأنجب منها ولدًا وبنتًا (19,21سنة فى عام 2005) ، ويواصلان دراستهما فى الجزائر .

وقد انفصل بن صالح عن زوجته منذ فترة قصيرة ، وهاجر إلى ألمانيا وظل يقدم أعمالاً سحرية وعروضًا مسرحية لمدة 13 عامًا وحتى الآن.. وترك الوظيفة الحكومية التى كان يعمل بها فى الجزائر .



وقد تميز بن صالح دائمًا بالطيبة ورقة القلب وحبه للناس ، حتى أحبّه الناس لدرجة أن مدير المؤسسة التى يعمل بها بن صالح فى مجال العروض المسرحية خصص له ثلاثة أفراد من الأمن ليبعدوا عنه الناس ، ويحجزوا المعجبين الذين ينقضون عليه لمصافحته والتحدث معه وإجراء الحوارات الصحفية !

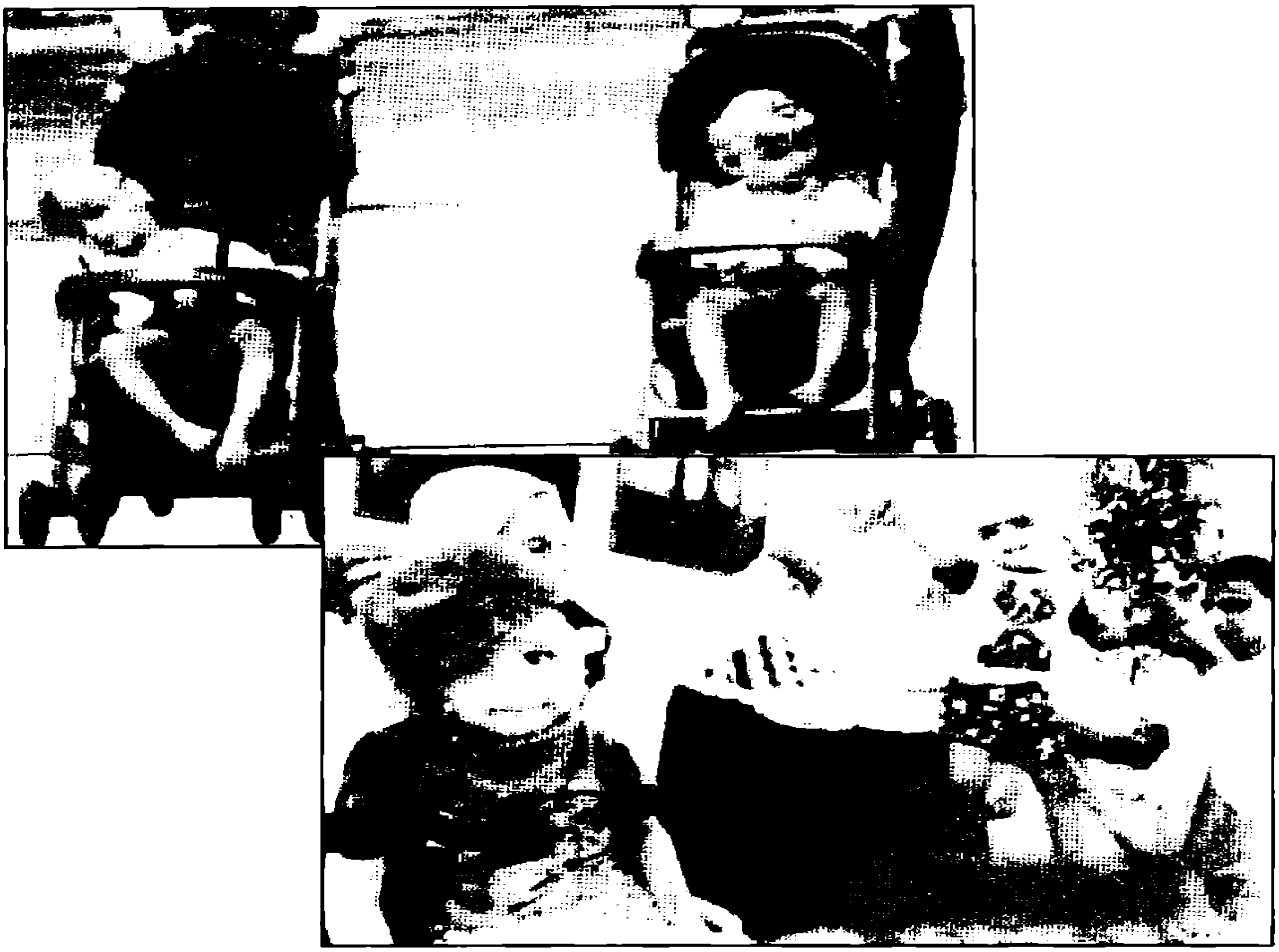
رءوس ملتصقة تنفصل بأمان!

احتل هذا التوأم مساحة كبيرة من اهتمام الناس فى مصر ، وانشغلوا به وقتًا غير قليل ، وتوجهوا إلى الله جميعًا أن يكلل العملية الجراحية التى أجريت له بالنجاح ، حتى تتم عملية الانفصال بسلام ليعيش «محمد» و«أحمد» حياة طبيعية مثل باقى الأطفال وينعم أفراد أسرتهما بالاستقرار .





وكـان هذا التـوأم يعـانى من حـالة التصـاق بالـرأس وتداخل فى عظام الجمـجمة ، وقد أجريت له عملية فصل فى مركز «دالاس الطبى للأطفال» بالولايات المتحدة الأمـريكيـة ، وقـام بالعمليـة فـريق من الجـراحين بلغ عـدده «60» طبيـبًا ، وبلغت تكاليـفها حـوالى مليـونى دولار ، وكان ذلك فـى الثـانى عشـر من أكتوبر عام 2003 ، وكان عمرهما فى ذلك الوقت حوالى العامين .



وبعد نجـاح عمليـة الفصل ، والتى كانت فى نفس الوقت عدة عمليات متداخلة ، قضى التوأم حوالى ستة أشهر ثم عادا إلى أمريكا لإجراء عملية ترميم لجمجمة كل منهما .

ويعيش التوأم الآن بحالة مقبولة ويتحركان ويلعبان بألعابهما البسيطة ، وإن كان أحدهما أقل من الآخر فى مستوى التقدم الصحى العام ، ونحن ندعو لهما بتمام الشفاء حيث تعلقت بهما قلوب جميع المصريين والعرب.

الرجل الذى يلمس السقف وهو جالس !!

إذا أردت أن تخاطب هذا الرجل وجهًا لوجه فعليك أن ترتفع عن الأرض ما لا يقل عن 80 سم أى ما يقرب من المتر ، وبالطبع فإن هذا لا يكون إلا إذا وقفت على سلم من السلالم التى تقتنى فى البيوت للوصول إلى الأماكن المرتفعة مثل سطح دولاب أو سندرة ، أو لتركيب لمبة بالسقف أو نجفة .. وخلافه !



هذا الرجل هو «ليونيد ستادنيك» من قرية «بودوليانتس» الأوكرانية التى تبعد مسافة 200 كيلومتر عن مدينة «كييف» عاصمة البلاد . وقد ذاع صيت هذه القرية بسبب وجود هذا العملاق الذى يبلغ طوله 255 سم وهو بذلك يكون أطول رجل فى أوكرانيا وأحد عمالقة الطول فى العالم بأسره .

ويتوافد على قرية بودوليانتس العشرات والعشرات من الناس يوميًا لرؤية هذا العملاق والتطلع إليه !

وفى بعض الأحيان يستاء «ليونيد» من توافد الناس والوقوف أمامه بغرض «الفرجة» لأن ذلك يسبب له بعض الإحراج وكذلك يؤدى أحيانًا إلى تعطله عن العمل !

وبالرغم من وجود هذه المضايقات إلا أن سعادته بهذا الطول ظاهرة لأنها تجعله فوق الجميع ، وتجعله يقوم ببعض الأعمال دون الحاجة إلى سلم أو كرسى للوقوف عليه ، حيث إنه يحتاج فقط إلى رفع ذراعيه قليلا لكى يصنع شيئًا بالسقف ، وهو أحيانًا يصل إلى السقف بذراعيه أثناء جلوسه على كرسى !!

صدق أو لا تصدق !!

•• الذاكرة الحديدية ••

أغرب ذاكرة من حيث القوة سجلتها الاحصاءات العالمية كانت لرجل تركى يدعى «محمد على هاليسى» من أنقرة ، حيث قام بتلاوة 6666 آية من القرآن فى ست ساعات أمام لجنة مكونة من 6 أساتذة جامعيين وذلك فى يوم 14 أكتوبر عام 1967، وقد أقرت اللجنة بأحقيته فى الحصول على لقب أقوى ذاكرة فى العالم !

الإعاقة .. طريق نبوغ وإبداع!!

ينظر الإنسان صحيح الجسم إلى الشخص المعاق الذى ينقصه أى عضو من الأعضاء الظاهرة ، على أنه إنسان ضعيف ، يعيش عالة على غيره ، ولا يستطيع أن يساعد نفسه على الحياة ، أو أن يؤثر فى الآخرين بعمل ذى قيمة ! ولكن الواقع فى كثير من الأحيان يثبت غير ذلك .. لأن قوة الإنسان تتأتى دائمًا من إرادته وعزمه وتصميمه ، وكم من صحيح يقف عاجزًا عن إعالة نفسه نتيجة ضعف إرادته وقلة حيلته !



وهناك العديد من النماذج التى قدمت إلى الحياة بإعاقة واضحة ولكنها لم تقف بائسة تنعى حظها، وتلوم الظروف وتدير ظهرها للمستقبل ، ولكنها أبت إلا أن تضع نفسها على طريق الجد والاجتهاد.. طريق الإجادة والإنتاج الفعال.

ومن بين هذه النماذج سيدة بدون ذراعين ، ولكنها تعمل بقدميها ما يعجز عن فعله الأصحاء ، تتمتع بذكاء حاد وقوة إرادة حديدية ، حتى أن زوجها وأولادها يقولون عنها إنها ربة بيت من الدرجة الممتازة ، ولم يحسوا فى يوم من الأيام لاحتياجهم إلى شغالة ؛ فإن هذه السيدة تبذل المستحيل لتثبت ذاتها ، وتشعر الجميع أنها لا تقل عن الأصحاء مكتملى الأعضاء ، كما أنها تتميز برجاحة العقل ، والحكمة البالغة فى تدبير أمور منزلها وقيادة أولادها إلى التفوق.

وإلى جانب ذلك فإنها تجيد أعمال الترفيه مثل العزف على الآلات الموسيقية ، والرسم ، وتشغيل الكمبيوتر ، وغير ذلك .

وكل ما تتمناه أن ينظر الناس إلى المعاقين نظرة تقدير واحترام بدلاً من نظرات الإشفاق التى تجرح شعور البعض منهم ، أما هى فقد أخذت من هذه النظرات قوة دفع تنمى فيها روح التحدى والإصرار !!

صدق أو لا تصدق !!

•• أطول لحية ..! ••

استطاع رجل نرويجى الأصل يدعى «هانز لانسيث» أن يصل بطول لحيته إلى خمسة أمتار ونصف المتر . وكان يعرض نفسه فى أحد عروض السيرك الأمريكية إلا أنه اضطر إلى ترك هذا العمل بعد أن حاول الكثير من المتفرجين شدّ شعر هذه اللحية للتأكد من أنها طبيعية . وبعد أن توفى عن 81 سنة قصها أحد أقاربه واحتفظ بها لمدة 40 عاما قبل أن يودعها فى معهد «سميثونيان» بواشنطن ، والذى يحتفظ بها حتى الآن !

رفاهية مدمِّرة !!

استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تحتل الصدارة فى كل شيء .. فهى الأقوى وهى الأكثر هيمنة وسيطرة بين دول العالم المختلفة ، وهى الأغنى والأكثر تحكمًا فى اقتصاديات العالم !!

وقد باتت الحياة الأمريكية ذات نمط خاص ، لعلها بذلك تريد أن تكون متفردة فى كل شىء وأن تنقل سلوكياتها إلى الآخرين بدلاً من أن تسير مع التقاليد العادية للمجتمعات القائمة .

ومن استحداثات الشعب الأمريكى تلك الوجبات السريعة التى ابتكرتها وأدخلتها إلى عالم الأغذية حتى أصبحت هذه الأطعمة من سمات العالم الحديث ، وأصبح معظم الناس يقبلون عليها رغبة فى إظهار تحضرهم ومجاراتهم لكل جديد !



ونظرًا لأن هذه الأمور ابتعدت عن الطبيعة وأصبحت السمة التصنيعية هى الغالبة فقد ظهرت أضرار بالغة لذلك ؛ حتى إن أكثر من 40٪ من الأطفال الأمريكيين يعانون من مرض السمنة والذى هو أصل للعديد من الأمراض ، وأصبح هناك كم هائل من الأطفال يتعرضون لأزمات قلبية فى سن ما قبل العاشرة !!

وقد دلت الإحصائيات على كثرة عدد الوفيات من الأطفال فى ربع القرن الأخير ، ومع بحث هذه الظاهرة ودراستها بعمق ، أكد الباحثون أن السبب الأساسى يرجع إلى الأسلوب الخاطئ فى إعداد الوجبات السريعة والتى تعتمد على النكهات والمقبلات الصناعية فيقبل عليها الأطفال تاركين الأغذية الطبيعية الصحية من بقول وخضراوات وخلافه مما تنتجه الأرض الزراعية .

وهكذا نجد أن كثرة الرخاء مفسدة ومؤذية ، ولا مفر من العودة إلى الطبيعة والتغذية الأصلية التى تكفل للإنسان مناعة طبيعة ومقدرة على مقاومة الأمراض ، والابتعاد عن «النفخة الكدابة» !

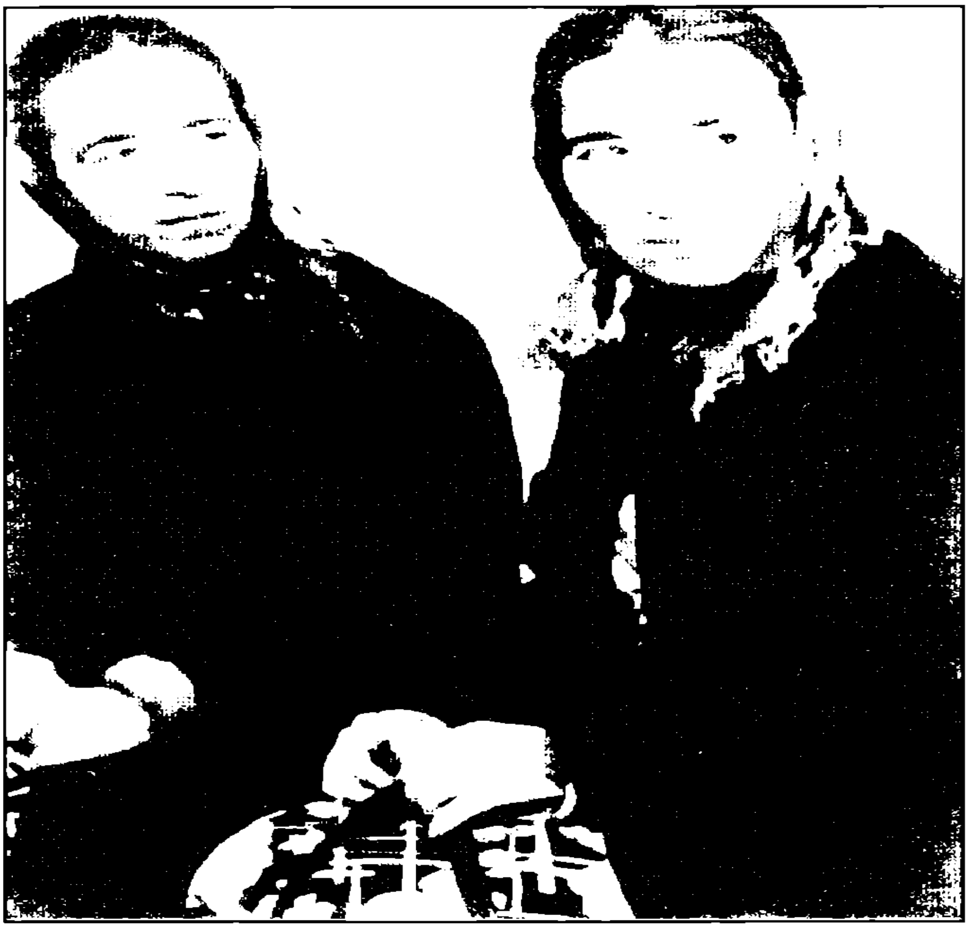
صدق أو لا تصدق !!

•• أشهر صائمة فى العالم ..! ••

احتار الأطباء فى أمر هذه الفتاة والتى كانت تبلغ من العمر 19 عاما وهى من مدينة «ماركت هاربورو» حيث استمرت من عام 1874 وحتى عام 1877 ، أى ما يقرب من أربع سنوات دون أن يدخل فمها أى نوع من الطعام أو الشراب .. وكل ما كنت تعيش عليه هو جرعات وقتية من المادة المخدرة «المورفين» ..!

الأخـتـان اللغز ..!

كـانت الأخـتـان التـوأمـان «جـريتـا وفـريدا شـابلن» لغـزًا مـحـيـرًا ، وقف المتأملون حيالهما فى حيرة ودهشة نتيجة هذا الوضع الغريب الذى هما عليه.



فهاتان الأختان جاءتا إلى الدنيا بصفات متماثلة تمامًا ، وبدا كأن كلاً منهما مرآة حقيقية للأخرى ، فهما متماثلتان فى التفكير وفى الجسم وفى السلوك ، حتى العاطفة والإحساس !!

ولذلك كان هناك انسجام تام فى الحياة بينهما ، لدرجة أنهما تصورتا نفسيهما واحدة من صور أساطير الخيال العلمى الجامح .

وقد أطلق عليهما «التوأم المزعج» وأحيانًا «الوباء».. ومسميات أخرى كثيرة ، وذلك من خلال الإعلانات الصحفية التى جرتهما وقادتهما إلى تطلعات ونظرات متعمقة من الناس .

وعندما كبر هذا التوأم عمل بالغناء المزدوج (دويتو) ، وكانت الأختان لا تخطئان توقيت نطق الكلمات أبدا حيث تخرج الحروف من شفتيهما فى نفس اللحظة .

ونتيجة لتصرفاتهما المزعجة ومضايقتهما المستمرة طوال 20 سنة لجارهما «كن إيفيسون» البالغ من العمر 56 سنة ، فقد حكمت عليهما المحكمة بالسجن لمدة 6 أسابيع فى شهر مايو عام 1981 ، وكان عمرهما حينئذ 39 عامًا ، ويحكى أنهما عند خروجهما من السجن قدم الإخصائى الاجتماعى قطعة من الصابون - كهدية - لكل منهما ، وكان لونا القطعتين مختلفين ، فما كان منهما إلا أن قطعتا الصابونتين وتبادلتا النصفين مختلفى اللون !

وكان أسلوب تناولهما للطعام نفس الأسلوب ، وفى نفس التوقيت حيث يضعان الطعام فى فمهما فى وقت واحد ويبلعانه فى وقت واحد ! وربما تبدأ إحداهما جملة معينة لتنهيها الأخرى بنفس الكلام والترتيب ، ولقد صار هذا التخاطر (التوافق الفكرى) مثار حيرة وبحث على مدى طويل ، ويقول أحد الأطباء الذى بحث هذه الحالة وهو الدكتور «ويلفريد هيوم» إنه لم يتعرض لمثل هذه الحالة طوال حياته لأنهما يعتمدان على بعضهما البعض اعتمادًا كليًا ، وكأن كل ما يخشاه أن تموت إحداهما فلا تستطيع الأخرى الحياة بدون شقيقتها وتوقع أن تتسبب الحالة النفسية فى وفاتها سريعًا !

وبعد الخروج من السجن عملت الأختان فى توصيل المشتروات إلى المنازل ، وكانتا تحملان نفس السلع وفى نفس الحقائب أو الأكياس ومن نفس المحل.

وكان يمكن لكل منهما أن تتحرك بعيدًا عن الأخرى نتيجة طبيعة العمل إلا أنهما لم يستطيعا الانفصال والتحرك بحرية !

وفى حوار تليفزيونى معهما ، لم يجدا تفسيرًا لهذا الارتباط الفكرى والذهنى وقالتا إنهما تتحركان مثل التوائم الملتصقة (السيامى Siamese Twins) وقد عبرا عن حزنهما نتيجة نظرات الناس إليهما وضحكاتهم فى الشارع !

وكان لديهما شعور بأن الناس لا تعطف عليهما ولا ترحم ظروفهما ، وقالتا إنهما تريدان أن تنفصلا عن العالم ، وتعيشان مع بعضهما فى عزلة فإنه لا يمكن أن يكونا سعيدتين إذا انفصلتا وتباعدت كل منهما عن الأخرى.

ويقول الدكتور «ديفيد وستبارى» الذى درس هذه الحالة أيضا، لا يوجد أى تفسير طبى لهذه الظاهرة ، وليس أمامنا إلا أن نبقيهما متجاورتين كما تريدان !!

صدق أو لا تصدق !!

•• أدوية من الدبابير ! ••

يعيش رجل نيوزيلندى يدعى «جون أيسون» على مهنة غريبة .. فهو يقوم بصيد «الدبابير» وبيعها لشركات صناعة الأدوية التى تستخدم سمّ هذه الدبابير فى صناعة الأدوية .

بنت من طراز القرود !!

يظهر على بعض القرود سلوكيات معينة تجعل هناك تشابهًا بينها وبين الآدميين ، وهذا ما يوحى بوجود صلة بين الكائنين ، وكثيرًا ما وقف الناس يتأملون قردًا وهو يؤدى الحركات الظريفة التى يقلد فيها الإنسان ويكون مثار ضحك وبهجة من الناظرين.

ولكننا لم نجد إنسانًا يتشابه مع القرود فى مظهره أو سلوكياته إلافى الحالات الشاذة التى تعد من الأعاجيب مثل تلك التى نراها ونتحدث عنها فى هذا الموضوع .



فهذه الفتاة البرازيلية التى تدعى «ماريا دى جيسوس» ولدت فى عام 1984 ، وتعيش فى «بيلو هوريزونتيه» بولاية «چيرسى» بالبرازيل .

وقد ولدت هذه الفتاة بشكل قريب الشبه جدًا من شكل القرد .. ومن خلال بحث هذا الحدث الغريب لم يجد المختصون والباحثون من الأطباء والعلماء أى تفسير علمى لذلك !!

ووجدوا أنفسهم عاجزين عن إيجاد سبب أو مبرر من شأنه أن يكون قد أدى إلى هذا الشكل الغريب الذى يصعب تصنيفه .

أوزان خـارج المنافسة ..

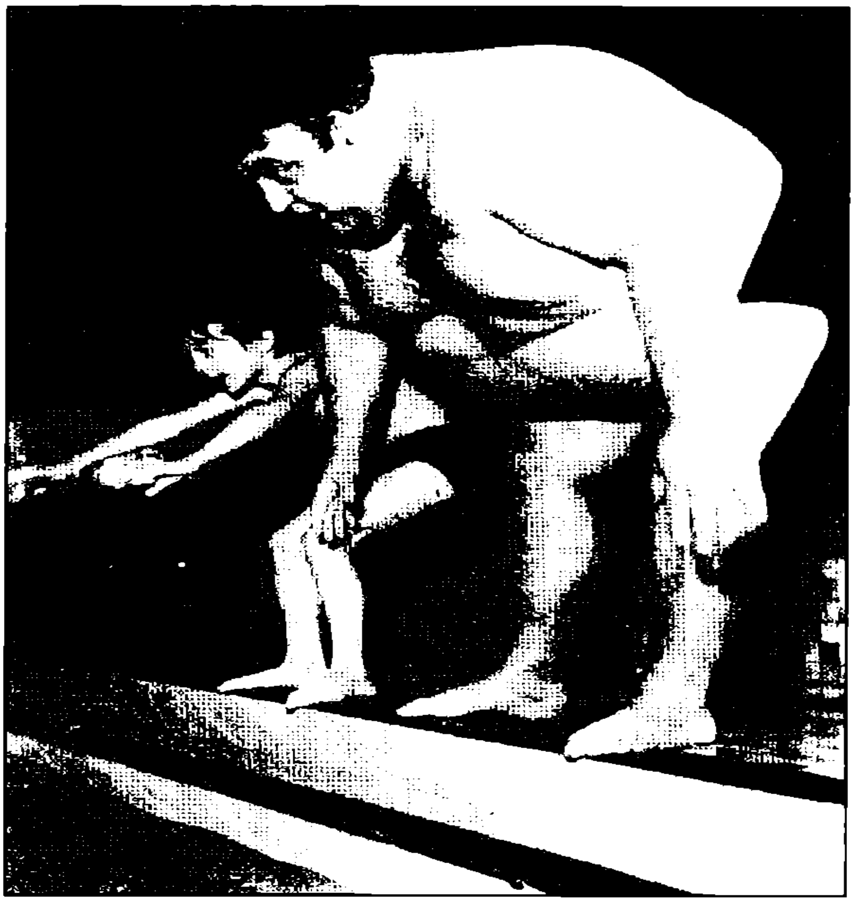
إذا زاد وزن الفرد سواء كان رجلاً أم سيدة عن ثمانين أو تسعين كيلو جرامًا ، فإنه ينزعج ، ويلجأ إلى تنفيذ البرامج الغذائية القاسية أو ما يسمى «الريچيم» حتى ينقص ما يستطيع إنقاصه من وزنه .



ولا شك أن الوزن الزائد يسبب عديدًا من المشكلات الصحية والنفسية للإنسان ، وتجر إليه مجموعة من الأمراض التى تؤثر على شكل حياته بالكامل ، فإذا كان هذا هو الحال بمن لايصل وزنه قرب المائة كيلوجرام ، فما هو الحال بالنسبة لمن يزيد وزنه عن الخمسمائة كيلو جرام ؟!

هناك أربعة أشخاص زاد وزنهم عن «نصف طن» على مدار التاريخ المعروف والمسجل فى الموسوعات ؛ أولهم «رينو لوجوراسييه» الذى ولد فى فرنسا فى عام 1882 ، وقد نشرت صورته فى صحيفة طبية فرنسية عام 1937 ، وقد بلغ وزنه 622 كيلو جرامًا !!

والثانى هو «جونى أليه» وبلغ وزنه 562 كيلو جرامًا ، وقد عاش فى شمال كارولينا فى مكان مغلق عبارة عن صندوق خشبى وعندما جاء أحد الأصدقاء لزيارته فى 16 مارس عام 1887 وجده معلقًا من أرضية الكابينة التى كان يعيش فيها ، ويبدو أنه كان يحاول الهروب من محبسه فسقط صريعًا !!



أما الثالث فهو أشهر الأوزان الثقيلة والذى عرفه الكثيرون من المتابعين وكان يطلق عليه الرجل السمين (The Fat Man) واسمه «روبرت إيرل هوجس».. ولد فى يوم 4 يونيه عام 1926 فى «مونيسيلو» بولاية إلينواس ، وقد بلغ وزنه بعد 6 سنوات من عمره 92 كيلو جرامًا.. وقبل أن يصل إلى العشرين زاد وزنه عن 350 كيلو جرامًا ، وفى الثلاثينيات من عمره بلغ وزنه النهائى 535 كيلو جرامًا !!

وقد بلغ قطر ذراعه 110 سنتيمترات ، وبلغ قطر فخذه أربعة أمتار ونصف المتر !!



روبرت إيرل هوجس

وقد ظل غير قادر على الحركة لعدة سنوات حتى سقط مريضًا فى عام 1956 ، وقد قررت أسرته أن تذهب به إلى المستشفى لتعالجه ولكنه لم يستطع الدخول من أى باب فى المستشفى ، ولذلك تم إقامة خيمة له فى فناء المستشفى ، ولم يكن هناك سرير يستطيع أن يتحمله ، ولهذا السبب فقد تم بناء سرير خاص له فى الفناء ، وبالرغم من العناية الفائقة إلا أنه قد توفى فى عام 1958 .

أما العضو الرابع فى هذه العائلة ذات الوزن الأسطورى فهو الأمريكى «مايكل ووكر» والمولود فى ولاية تكساس عام 1934 ، وقد بلغ وزنه (505) كيلو جرامات وعندما جاء عام 1967 أصبح «مايكل» غير قادر على الحركة، وكان يقضى ليله ونهاره على سرير ضخم موضوع على مقطورة ، تم تصنيع جانبين منها من الزجاج. وعندما يقترب الصيف فإنه يخرج ويتحرك مع السيرك المتنقل ، ثم يعود إلى «جيبستاون بولاية فلوريدا لقضاء الشتاء.

زواج سعيد جداً بين النقيضين ..!

جرت العادة والأعراف على أن يبحث كل من الرجل والمرأة على التوافق والتقارب فى الصفات والطباع والملاءمة الجسمية بين كل منهما لكى يتم الزواج بينهما ، حتى تسير الحياة الزوجية بدون المشكلات أو المنغصات التى يمكن أن تحدث فى حالة وجود تناقضات .



فالشاب الطويل يبحث عن فتاة طويلة ، والشاب القصير يحرص على أن تكون الفتاة بنفس الجسم ، كما أن النحيف يلجأ إلى النحيفة ، وهكذا .. أمافى حالات نادرة نجد تناقضًا شديدًا فى الجسم بين الزوجين ، وهذا ما يلفت الأنظار ، ويجعل الكثيرين يتندرون بهذه الزيجات ويجعلون منها محاور لأحاديث عديدة .. ومن هذه الأمثلة ذلك الزواج الذى تم بين «بيتر روبنسون» و«بونى سميث» .

وقد تأصّل الحب الشديد بين الزوجين بالرغم من أن الزوج نحيف جدًّا جدًّا ولا يزيد وزنه عن 29 كيلو جرامًا وفى المقابل فإن حبيبته يصل وزنها إلى 236 كيلو جرامًا ، أى أن العروس تزن ما يزيد عن ثمانية أضعاف وزن زوجها الحبيب!!

وقد أقيم حفل الزواج فى حديقة ميدان «ماديسون» ، وكأن قانون التجاذب بين القطبين المختلفين هو الأساس الذى بنيت عليه هذه العملية من الاقتران والزواج !

كما كانت هناك حالة مماثلة لمثل هذا الزواج تمت بين «جيرالد ليندوف» البالغ وزنه 39 كيلو جرامًا ، وزوجته برثا ليللى البالغة من الوزن 300 كيلو جرام وذلك فى عام 1930 !!

صدق أو لا تصدق !!

•• أشهر رافع أثقال ..! ••

استطاع الأمريكى «باول أندرسون» من توكوا بولاية چورچيا أن يحفر لنفسه اسما فى التاريخ لم يستطع أحد أن يزحزحه حتى الآن .. فقد قام هذا الرجل برفع ثقل قدره 2841 كيلوجراما على ظهره وذلك فى يوم 12 يونية عام 1957، أى ما يعادل وزن سيارتين من السيارات الخاصة . أو مايصل إلى مجموع أوزان ثلاث فرق لكرة القدم ..!!

عملاق .. طولاً وعرضاً ..!!

يعد واحدًا من أضخم الأشخاص الذين شاهدهم العالم فى عصرنا هذا .. إنه «فيدور ماكنوف Fedor Machnov» .

والغريب أن ماكنوف قد استمر حتى سن الخامسة بطول ونمو عاديين وربما أقل من أقرانه فى هذه المرحلة السنية ، ثم بدأ بعد ذلك التضخم غير الطبيعى فى الطول وفى الوزن أيضًا .

فقد بلغ طوله 275 سنتيمترًا ، ووصل وزنه إلى حوالى 200 كيلو جرام. ولد ماكنوف فى ڤيتيبسك عام 1881 م ، وعاش حياته فى باريس ، وكان شديد الحساسية أينما ذهب وبخاصة مع علماء الأنثروبيولوچى الذين اهتموا به اهتمامًا شديدًا نظرًا لطبيعته غير العادية من الناحية الفيزيائية، وكانوا يريدون فحصه فحصًا دقيقًا ، ولكنه رفض أن يخلع ملابسه أمام أى طبيب ، كما رفض أن يقيسوا قدمه الذى بلغ طوله 46 سنتيمترًا ، كما بلغ طول يده 77 سنتيمترًا .

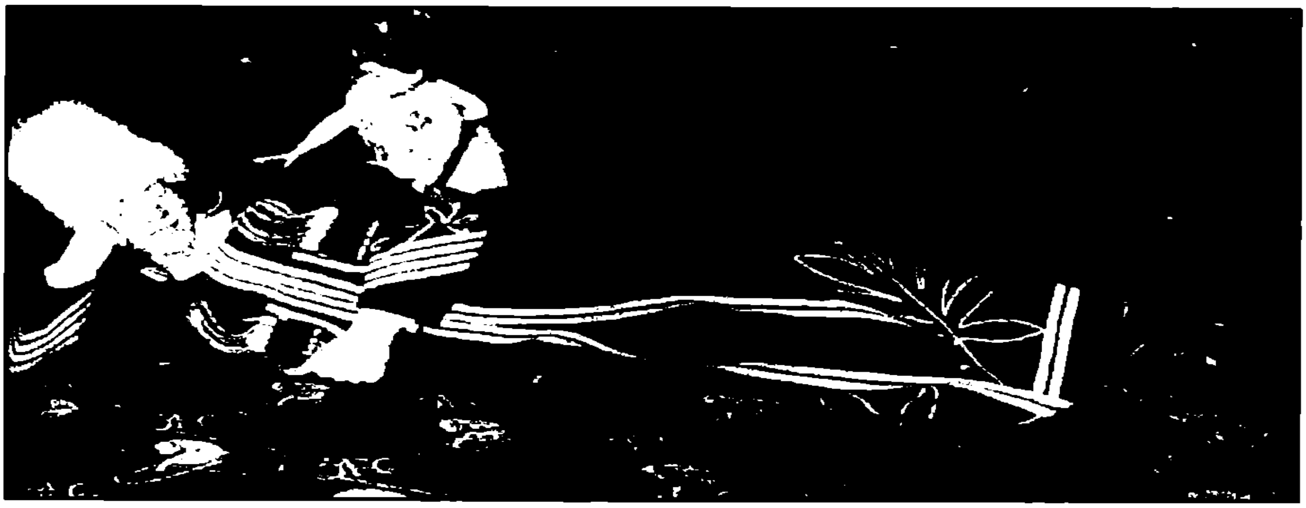
وكان يتناول طعامه على 4 مرات يوميًا ، وبملاحظة وجبة الإفطار فقط وجد أنها تكفى لغذاء أسرة بالكامل لمدة يومين !!

وكان كل صباح فى تمام الساعة التاسعة صباحًا يتناول نصف جالون من الشاى مع عشرين بيضة مع ثمانية أرغفة كبيرة الحجم محشوة بالزبد.

وتتكون وجبة الغداء من 2.5 كيلوجرام من اللحم + كيلو جرام من البطاطس + $\frac{3}{4}$ جالون من الشاى .



أما العشاء فكان عبارة عن سلطانية شوربة + 2.5 كيلو جرام من اللحم مع ثلاثة أرغفة من الخبز ونصف جالون من الشاى .. وقبل أن يذهب للنوم فلابد له أن يتناول 15 بيضة وعددًا من أرغفة الخبز و $\frac{1}{4}$ جالون من الشاى.



وقد توفى أكبر عملاق عرفه العالم فى سريره ، وكانت وفاته حدثًا علم به العالم كله وذلك فى أكتوبر عام 1905 .

عملاقة من أمريكا

قالوا عنها إنها أطول امرأة فى الولايات المتحدة الأمريكية فى ذلك الوقت .. إنها العملاقة «إيللا إلوينج Ella Elwing» ..

ولدت إيللا فى ولاية ميسورى عام 1872 .

وقد بلغ طولها 265 سنتميترًا ، أما وزنها فكان متوسطًا حيث بلغ 130 كيلو جرامًا .



وللأسف الشديد أصيبت «إيللا» بمرض السل وتوفيت فى عام 1912 بعد أن نالت قدرًا كبيرًا من الشهرة، جذب إليها العديد من الرجال والنساء، وكانت محور حديث لكثير من الجلسات فى الأماكن العامة .

ملكتان للجمال بجسد واحد !!

إذا نظرت إلى وجه كل منهما وجدته ينطق بجمال بديع.. هذان الوجهان المتألقان يضعانهما فى مقدمة جميلات العالم .. وقد اتخذهما الإمبراطور الصينى «تيانج» صديقتين له .. يجلس إليهما.. يستمتع بهما.. ليس لغرابة تكوينهما ، ولكن لبهاء طلعتهما وحسن سماتهما .. إنهما الشقيقتان «ماشا» و«داشا» .



وقد ولدت هاتان الشقيقتان فى الجمهورية الروسية فى شهر يونيه عام 1950 ، وقد اتحد عموداهما الفقريان عند «عظمة العجز» ، وبذلك صار النصف السفلى لهما واحدًا !!

فكان كل مخ يتحكم فى ساق ، وهذا ما يعنى أن أيًا منهما لا تستطيع أن تتحرك إلا بإرادة الأخرى !!

وقد أمر الإمبراطور الصينى ببناء قصر لهذا التوأم الجميل ، حيث قيل إن التوأم قد نال من إعجابه ما لم تنله أى واحدة من النساء الكثيرات فى بلاطه وخدمه !

الرجل ذوالأرجل الثلاثية !!

قد نرى إحدى الزوائد فى جسم إنسان مثل إصبعٍ باليد أو إصبع بالقدم، أو زوائد جلدية معينة ، إنما الغريب أن نرى رجلاً كاملة فى جسم إنسان ناضج عاقل ، يمارس حياته مثله مثل أى شخص عادى ، وكأنه قد دعم نفسه برجل احتياطية تساعده عند إجهاد أى من الرجلين الأخريين !!

وربما تكون هناك عدة نماذج لهذه الحالة على امتداد مناطق العالم ، ولكن النموذج الأشهر من بينها هو «فرانك لانتينى» المولود فى عام 1889 بمدينة «سيراكوس» بصقلية . حيث كان فرانك على غير طبيعة الناس الذين يملكون رجلين اثنتين عادة ، فهو يمتلك ثلاث أرجل ، اثنتان منها فى الموضع الطبيعى ، أما الثالثة فتخرج من قاعدة العمود الفقرى .



فرانك فى سن التاسعة



فى سن الخامسة والعشرين



فرانك فى سن الخامسة والثلاثين

كما كان له أربعة أقدام ، أحدها ضامر يبرز من الرجل الثالثة ، وله 16 إصبعًا من أصابع الأقدام، ومجموعتان من الأعضاء التناسلية ، وبالإضافة إلى ذلك ، فإن أرجله لم تكن متساوية الطول .

والغريب أن فرانك لم يكن غاضبًا من هذا الوضع.. بل كان يفخر بذلك ويقول : إننى لا أملك رجلين فقط مثل سائر الناس ولكن أمتلك ثلاث أرجل.

وبالرغم من اضطرار فرانك للنوم على جانبه دائمًا ، إلا أنه لم يكن منزعجًا من هذه الرجل الثالثة .

وفى لحظة ضعف من لحظات حياته حاول استئصال الرجل الثالثة ، فاستشار لذلك الغرض مجموعة من الأطباء الجراحين ، ولكنهم جميعًا نصحوه بعدم الإقدام على هذه الخطوة ، نظرًا لاتصال الرجل بالعمود

الفقرى وهو ما يسبب خطورة من احتمال حدوث شلل إذا فشلت هذه العملية الجراحية .



فرانك فى سن الثانية والخمسين

وقد استطاع فرانك أن يتحكم فى هذه الرجل حيث كان يتكئ عليها أثناء قيامه بعملية الصيد .

الجدير بالذكر أن فرانك لانتينى قضى طفولة غير سعيدة لأن والده كان خجلانًا من منظره - وبالطبع هذا إحساس سيئ من الوالد - مما جعل خالته هى التى تربيه ، ثم أدى بفرانك إلى أن يهاجر إلى أمريكا فى عام 1898 ، حيث أصبح نجمًا لامعًا ، ومن نجوم الشباك فى ألعاب السيرك والألعاب الاستعراضية .

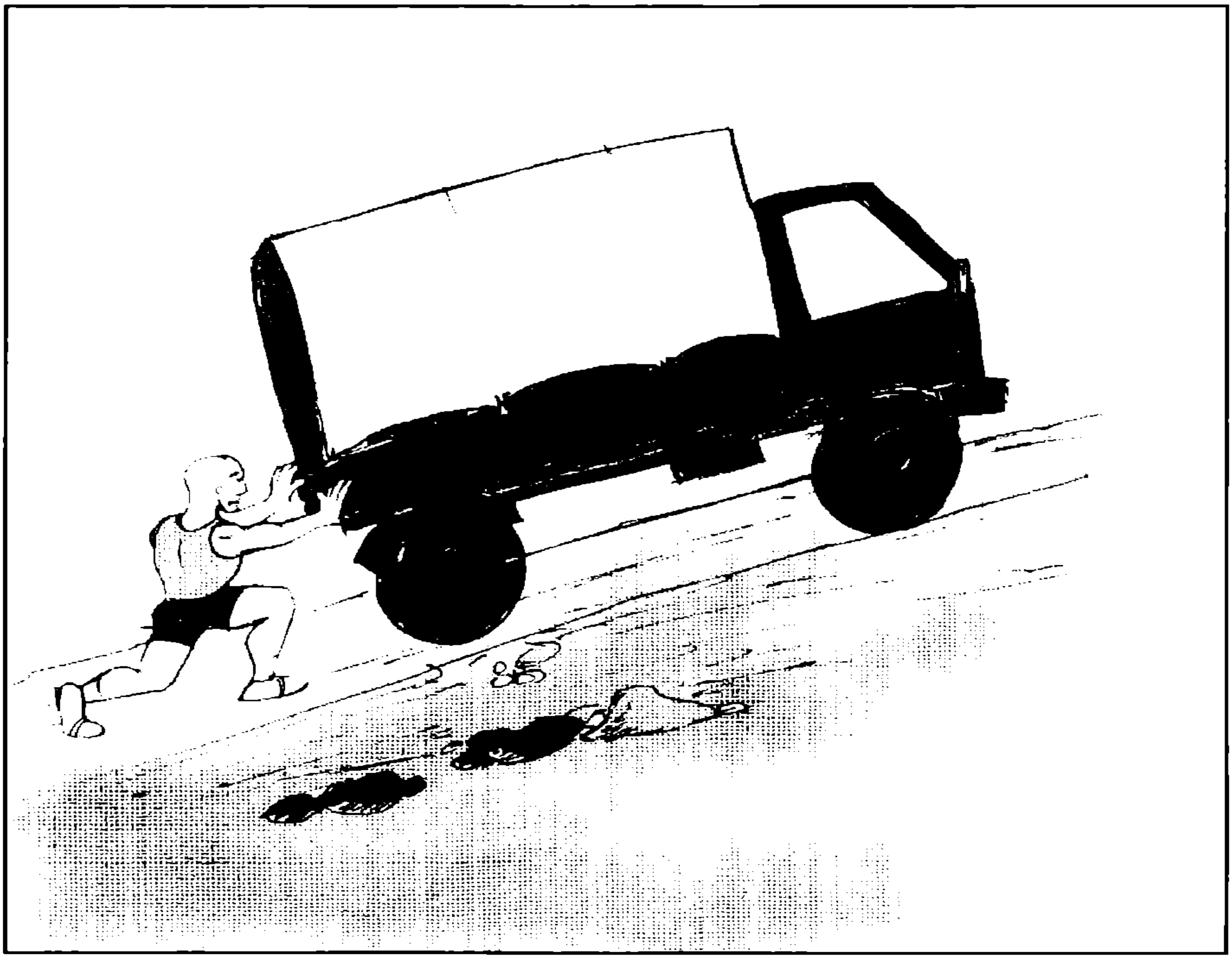
كما قام فرانك بالتمثيل فى أكثر من فيلم ، وفى عام ١٩٥٢ تزوج فرانك وأنجب أربعة أطفال ، ثم تقاعد بعد ذلك واستقر فى فلوريدا حتى توفى بها .

الرجل الذى قهر الأحصنة !!

لم يكن «لويس ساير» ضخمًا بشكل مبالغ فيه ، فلم يزد طوله عن 177 سنتيمترًا ، ولكن صدره كان بارزًا بصورة ملفتة حيث بلغ محيطه 155 سنتيمترًا ، فكان شكله كبرميل وزنه 150 كيلوجرامًا ، وكانت رجلاه وعضلاته ذات شكل ضخم مهيب .

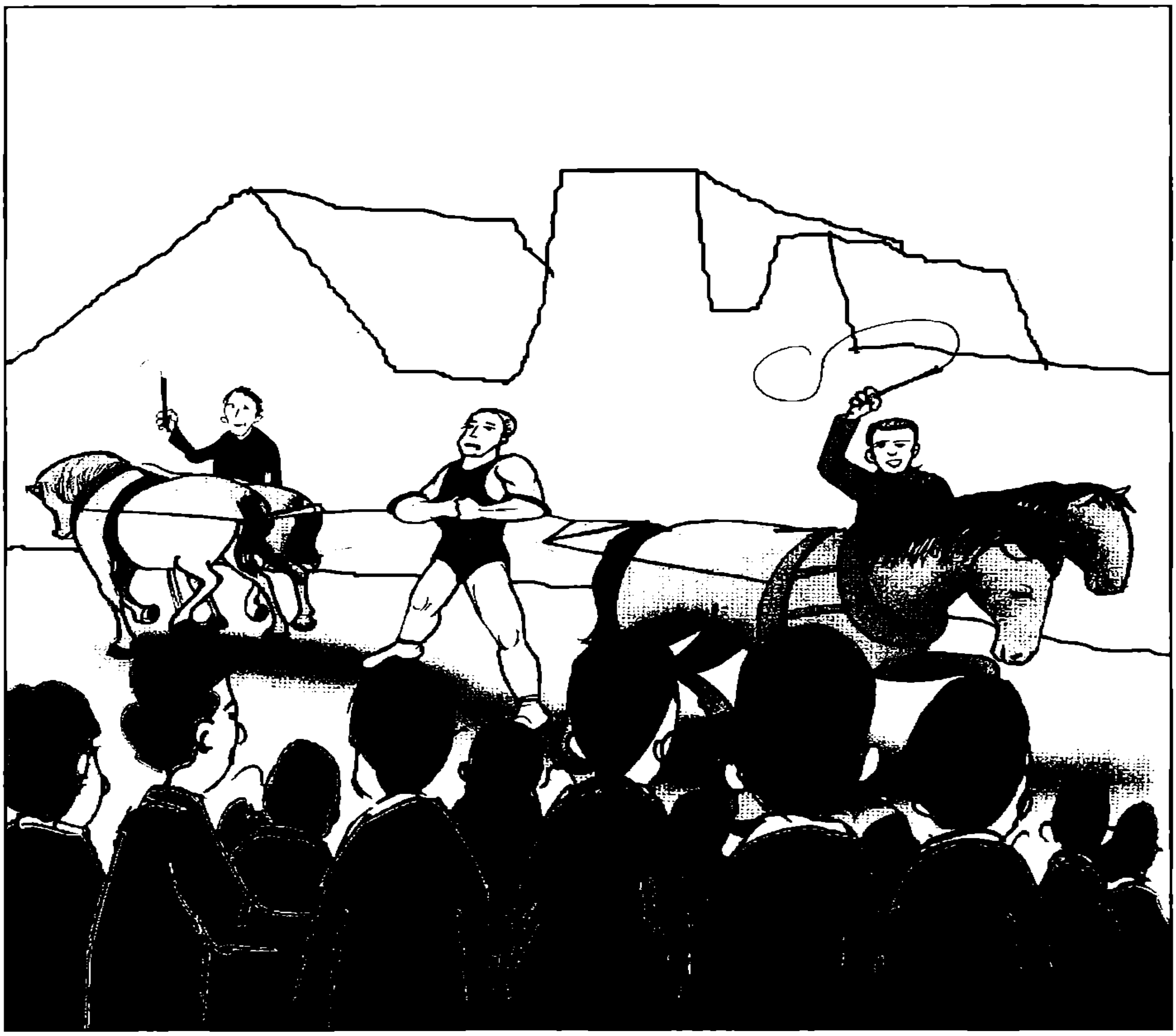
وقد ذاع صيت ساير وبلغت شهرته درجة فائقة بسبب قوته الرهيبة .

لقد كان باستطاعة «ساير» أن يرفع برميلاً مملوءًا بالخرسانة بذراع واحد ، وكان يدفع سيارة نقل إلى أعلى منحدر مائل !



وفى أحد الاستعراضات وقف 18 رجلاً على لوح أفقى وبلغ الوزن الإجمالى 2000 كجم وقام «لويس» برفع اللوح بمن فوقه من الرجال ، وهو ما جعل الناس يضحكون ضحكات مدوية وفى إحدى المرات قام «لويس» برفع وزن قدره 270 كيلوجرامًا من فوق الأرض بإصبع واحد !

وكان أصعب موقف قدمه لويس فى يوم 20 ديسمبر عام 1891 حيث وقف أمام 10000 متفرج ليستعرض قوته فى ميدان سومر بمدينة مونتريال.. حيث تم تجهيزه برداء خاص فغطى ذراعيه من أعلى بشرائح جلدية ، وفى نهاية هذه الشرائح تم تركيب مجموعة من الخطاطيف لكى توصل بها الأحبال على الجانبين .



وقف «لويس ساير» برجلين مفتوحتين ووضع ذراعيه على صدره.. وعند كل جانب من الجانبين الأيمن والأيسر تم ربط قطعتين خشبيتين فى الخطاطيف ، ثم وصلت بأحبال إلى حصانين فى كل جانب.

كان هناك رجلان يقفان ، كل منهما مكلف بضرب الحصانين الموجودين بجانبه ، حتى يتحرك الأحصنة الأربعة فى الاتجاهين المتضادين.. وعندما قال لويس الكلمة المتفق عليها ، قام كل سائس بضرب حصانيه بالسوط الموجود بيده ، فأخذت الأحصنة تحاول أن تجرى ، ولكنها انزلقت ولم تستطع أن تبتعد عن موضعها وبعد عدة دقائق من الشدّ العنيف ، ظهر واضحًا أن ساير هو الأقوى من الأحصنة الأربعة التى تحاول تمزيقه !!

صدق أو لا تصدق !!

•• الماء يتحرك فى كل الاتجاهات فى هذا النهر! ••

هناك مجرى مائى فى أمريكا الجنوبية يسير فى كل الاتجاهات، أمامًا وخلفا ، وأعلى وأسفل .

ويطلق على هذا المجرى اسم "قناة كاسيكوير" وهو مجرى مائى طبيعى ، حيث يختلف مسار المياه فيه حسب مكان سقوط الأمطار.

فهى مرة تسقط فى حوض الأورينوكو ، ومرة فى الأمازون.

ففى حالة المدّ بنهر الأمازون يفيض المجرى فى الأورينوكو، بينما فى حالة المدّ بالأورينوكو يفيض فى الأمازون !!

حالة واحدة فى كل مائــة مليون !!

هذه الحالة من الحالات التى يندر أن يمر بها طفل ، لدرجة أن الأطباء العالميين يقولون إنها تحدث مرة واحدة لكل 100 مليون شخص ، حيث لا يوجد على مستوى العالم كله سوى أربع حالات ، فقد قيل إنه توجد واحدة فى إيطاليا ، واثنتان فى البرازيل بالإضافة لحالتنا هذه التى توجد فى بريطانيا .



فقد ولد الطفل البريطانى «آركى» فى عام 2001 بوزن طبيعى مثله مثل أقرانه ، ثم أخذ وزنه يتزايد بصورة غريبة حتى وصل إلى 36 كيلوجرامًا بعد عامين فقط من مولده أى فى عام 2003 !

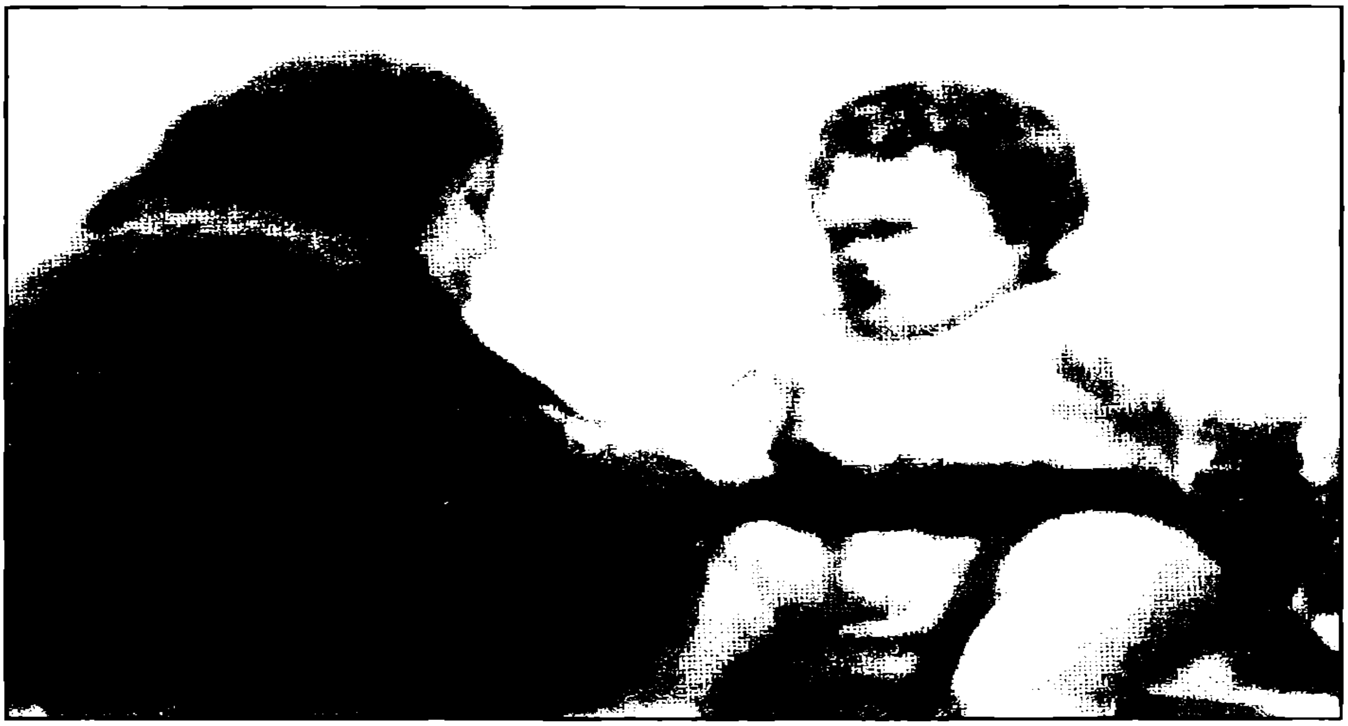
ويقول العلماء عن هذه الحالات إنها إصابة بمرض يسمى «مرض مومو» ينتج عن خلل فى الچينات .

ونتيجة هذا الوضع غير الطبيعى لجسم الطفل «آركى» فإنه يعانى من مشكلات صحية عديدة ، تتمثل فى بعض الأمراض بالقلب .، وكذلك ضعف بالنظر إلى جانب حساسية مفرطة بالجلد .

وذات مرة أصيب بأزمة قلبية ، ولم يستطع الأطباء الوصول إلى أحد الأوردة بذراعيه نتيجة كبر حجم الذراعين !

كما أنه يتردد على المستشفى فى بعض الأحيان نتيجة حدوث أزمات «ربو» له .

وقد قرر الأطباء أن هذا المرض يضعف ذكاء الطفل ويجعله متأخرًا عن أقرانه بنسبة تزيد عن العامين .



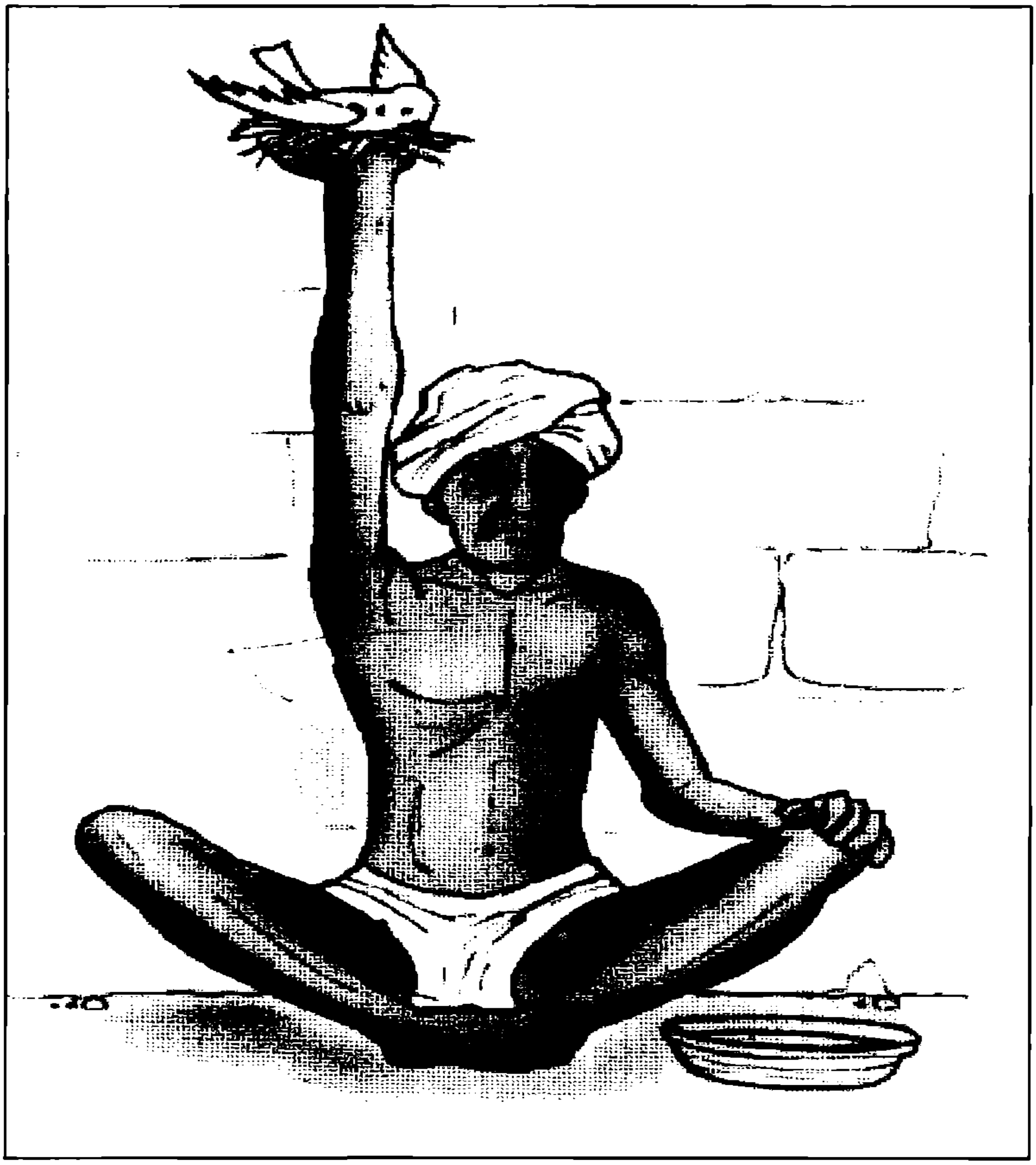
الأم تداعب الطفل «آركى»

ومن الطريف أن هذا الطفل يتمتع بخفة ظل شديدة ، حيث يميل دائمًا إلى المداعبة والتجاوب بالضحك والابتسام مع كل من يجلس معه .

ولكن المؤسف أنه لا يستطيع أحد من أهله حمله سواء أمه أو غيرها ، وبالتالى ، فإنه لابد من كرسى خاص وسيارة مجهزة لنقله !!

يعيش 10 سنوات رافعاً ذراعه إلى أعلى !!

يسلك بعض الناس سلوكيات غريبة وغير مسايرة لما هو متعارف عليه بين بنى الإنسان ؛ قد يكون ذلك بغرض الشهرة ، أو لكى يلفت إليه الأنظار لتحقيق مصلحة معينة ، أو لأى سبب آخر .. ومعنا الآن رجل من هؤلاء الأفراد الذين أعطوا لأجسامهم أوضاعًا مقلقة ومزعجة !



إنه «فاكر أجاستيا» من إقليم البنغال فى الهند ، حيث رفع ذراعه لأعلى فى وضع مستقيم رأسيًا فوق رأسه اعتبارًا من عام 1902 ، وكان أجاستيا من القبائل الهندوسية الذين يعشقون الألم ، ويسعدون بالأوجاع .

وقد ظل «فاكر» يحاول لمدة ثلاثة شهور مع إجراء بعض الطقوس التى جعلت ذراعه يكاد يتحجر فى موضعه ، مع سريان دورة دموية ضعيفة جدًا فى الذراع .

وكان هذا الذراع بلا وظيفة نهائيًا سوى أن راحته كانت تحمل طائرًا بنى لنفسه عشًا فوق هذه اليد المرفوعة !

وقد تيبس كتف أجاستيا مع مرور الوقت لدرجة أنه لو أراد أن ينزل ذراعه فلا يستطيع !!

وعندما مات أجاستيا فى عام 1912 لم يستطع أهله وضع ذراعه بجانبه ليتم دفنه ، بل ظل ذراعه ممتدًا فوق جسده مع استمرار كف يده منبسطًا !!

صدق أو لا تصدق !!

•• تكيُّف ••

يتميز سمك السلمون بقدرة فائقة على أن يكيف نفسه للمعيشة فى أى نوع من الماء .. فبالرغم من أن هناك أسماك لا تعيش إلا فى الماء العذب وأسماك أخرى لا تعيش إلا فى الماء المالح . إلا أن سمكة السلمون تستطيع الحياة فى أى بيئة مائية سواء كانت مالحة أو عذبة !!

رجل يعيش تحت الماء فى تابوت محكم لمدة تسعين دقيقة !!

لقد وصلت شهرته إلى أبعد مدى .. وذاع صيته فى وقت قصير جدًا .. إنه «هارى هودينى» الذى ولد فى (إريتش وايس - أبليتون - ويسكونسن) عام 1874 .

وجاءت هذه الشهرة نتيجة قدرته الأسطورية على التخلص من أية أغلال أو قيود يتم تكبيله بها .. فهو يقطع السلاسل الحديدية ويكسر الأقفال المعدنية وأية أربطة يمكن أن يربطوه بها .



وقد تلقى دعوة ذات يوم من قسم شرطة فى مدينة لندن لعمل عرض عن كيفية الهروب من القيود التى يقيدونه به ، فقام الضابط «ميلفيلى» رئيس هذه المؤسسة بوضع ذراعيه حول عمود رأسى ثم ربطه بسلسلة حديدية .. وما هى إلا بضع دقائق وقبل أن يخرج الضابط من المبنى ، حتى كان هودينى قد حرّر نفسه وانطلق ليمسك بالضابط !!

وكان باستطاعة هودينى أن يفك أى أقفال فى العالم فى ظرف دقائق معدودة !!

وذات مرة كان فى جولة سياحية بأوروبا ، فقدم له أشهر صانع أقفال فى القارة ما يسمونه «أكثر الأقفال ضمانًا وإحكامًا» والتى استغرقت عملية إتقانها عدة سنوات ، وعلى الفور وبسرعة مذهلة استطاع هودينى أن يفتح القفل ، لدرجة أن أمهر الميكانيكيين لم يصدق ما يراه أمامه !

وفى جولته الأوروبية أيضًا استطاع أن يحرر نفسه من السجون التى اعتقلوه فيها - ضمن العروض الجماهيرية - وذلك فى ليفربول وأمستردام وموسكو وهاج .

وقد قدم أكثر من ذلك وبطريقة غريبة فى مجموعة من المدن الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية .

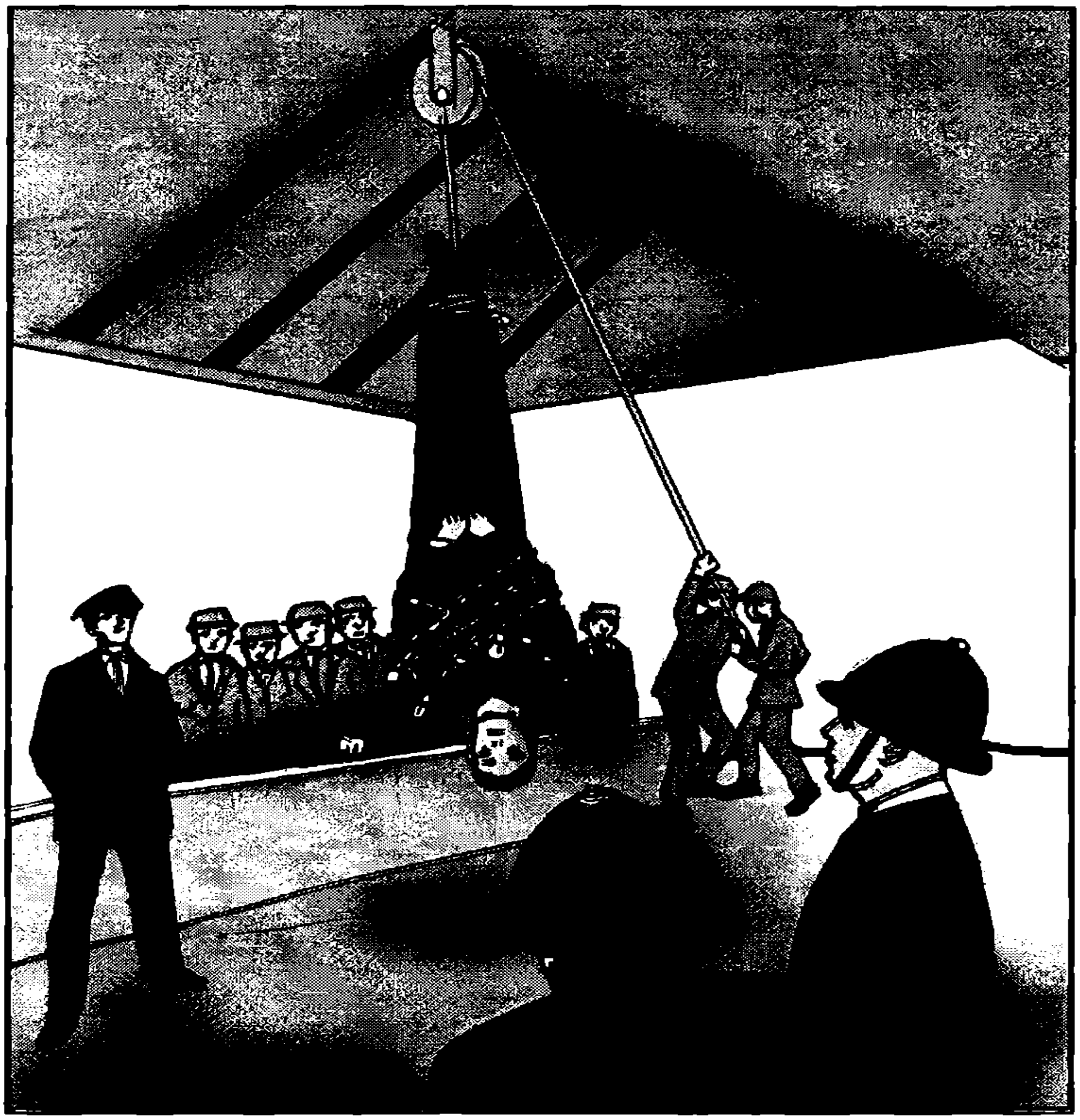
وكانت الفكرة السائدة عنه فى ذلك الوقت أنه يستطيع أن يهرب من أى غرفة أو مبنى أو سقف .. وبدون صعوبة !!

وأدت هذه الأفعال إلى أن يعتقد البعض أن هودينى يمتلك قدرات خارقة للطبيعة !!

ومن الأعمال التى كان يفضل القيام بها دائمًا هو أن يضع له البوليس القيود فى سترة المجانين المستخدمة لأعنف وأشرس المختلين عقليًا ، والتى يؤكد رجال البوليس أنه لا يمكن التخلص منها .. وليس هذا فحسب بل إن هودينى كان يطلب من رجال البوليس أن يربطوه بالقيود الحديدية والأحبال

بأسلوب بكرة رفع الأثقال.. وحينئذ ينقلب رأسًا على عقب ، ثم يسحب نفسه طائرًا فى الهواء .

وعلى مرأى تام من الجمهور المذهول يجد الجميع أن الرجل العجيب قد أصبح حرًا !!

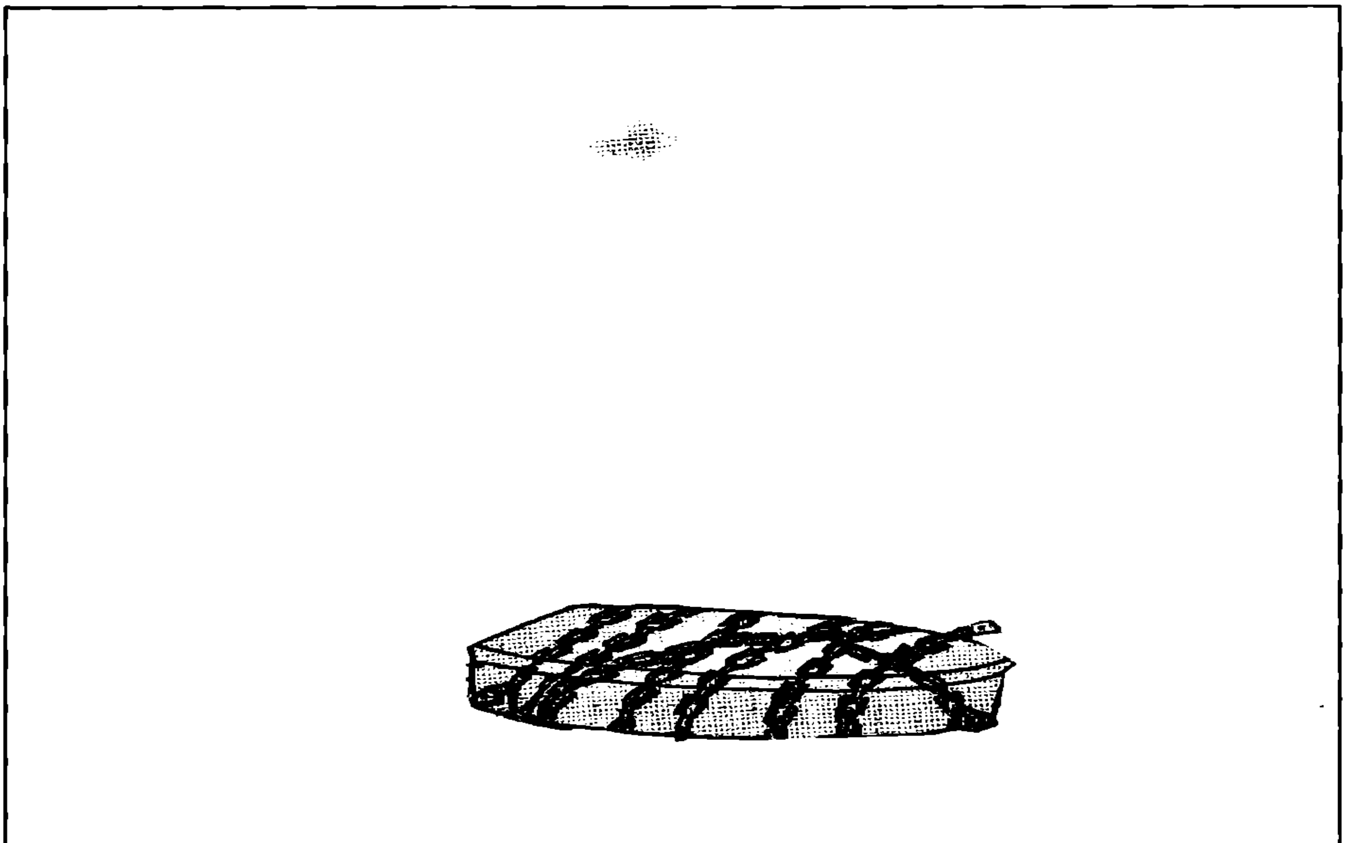


•• ولكن كيف كان يحدث ذلك ؟

لقد كان هودينى من أعظم الرياضيين الذين ظهروا على وجه الأرض وقد اعتاد منذ بداية حياته أن يتحكم فى نفسه ، فهو يستطيع فعليًا أن يثنى كل عضلة من عضلات جسمه ، وكانت أصابعه ذات قوة لا تقل عن قوة الكماشة ، وكانت أسنانه ذات قوة تعادل فاتحة العلب المعدنية .

وكان لديه من القوة ما يمكن من أن يثنى بها قضيبًا من الحديد ..!!
وفى يوم 26 أغسطس عام 1907 قفز من فوق كوبرى على ساحل سان فرانسيسكو ، وكانت يداه مربوطتين خلف ظهره ويلف وسطه بسلسلة معلق بها كرة وزنها حوالى 40 كيلوجرامًا ، ثم خرج من الماء دون أن يتعرض لأى أذى !

أما العمل الأغرب من الخيال فهو أنه فى يوم 15 أغسطس عام 1926 طلب أن يوضع داخل تابوت محكم ثم يغمر هذا التابوت فى قاع حمام سباحة ملىء بالماء ، وقد استمر هذا الوضع لمدة ساعة ونصف الساعة (أى 90 دقيقة) وبعد خروجه من الماء ، قام الأطباء بإجراء الكشف عليه وتبين أنه سليم تمامًا ولا يعانى أية مشكلات صحية .



حمام سباحة مملوء بالماء يوضع فيه تابوت هودينى .

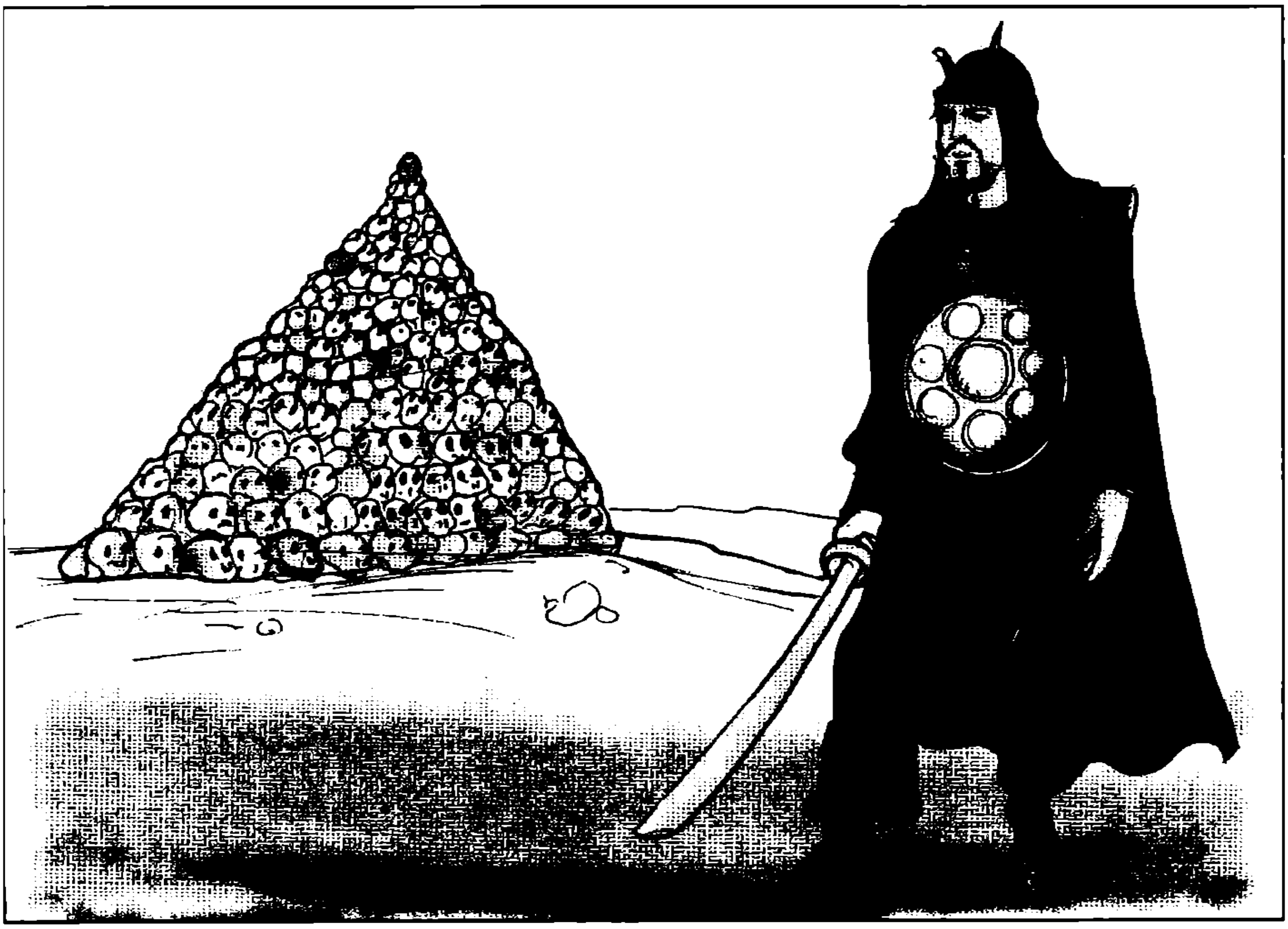
وتوفى الهودينى فى عام 1927 بعد رحلة غريبة مع الأعمال الخارقة .

الجبار الذى بنى هرماً من جماجم الضحايا !!

فى عام 1336 كان هناك زعيم عصابة من المتجبرين تسمى «المغول» بالقرب من مدينة سمرقند فى وسط آسيا ، وكان له ابن اسمه تيمور ، ولقب فيما بعد باسم «تيمور لنك» .

وقد اتخذ تيمور لنك من مدينة سمر قند عاصمة له ، ثم استمر عدة عقود فى حروب مستمرة لإخضاع العالم لحكمه .

لقد صنع إمبراطورية امتدت من نهر الجانج فى الهند إلى داخل أوروبا شاملة معظم أراضى روسيا بما فيها مدينة موسكو .



وكان تيمور لنك لا يعرف الرحمة مع أعدائه ، وقد نهب مساحة ضخمة من الأراضى وسلب الناس حقوقهم ، وحول كثيرًا من المدن إلى حطام ، وقتل مئات الألوف من البشر .

وفى الواقع فإنه ترك دليلاً قاسيًا على انتصاراته من خلال بناء الأهرامات الضخمة من جماجم ضحاياه !!

ففى أصفهان كان هناك 70000 قتيل وفى بغداد 90000 قتيل .. وفى دلهى 100000 قتيل وفى إيران قام هذا الحاكم الطاغية بدفن 20000 فرد من الأحياء فى داخل مقبرة من الطوب والمونة الأسمنتية !!

صدق أو لا تصدق !!

•• فرنسا تقيم نصبًا تذكاريًا للمقاتلين المسلمين ! ••

فى إحدى معارك الحرب العالمية الأولى (1914-1918) وهى معركة «فيردان» والتى جرت أحداثها بين الجيوش الفرنسية والجيوش الألمانية ، شاركت قوة ضخمة من مسلمى شمال أفريقيا مع الجيش الفرنسى وسقط فيها حوالى 50 ألف جندى مسلم !

وقد تقدم «دليل أبو بكر» رئيس المجلس الإسلامى بفرنسا بطلب إلى الرئيس الفرنسى «جاك شيراك» فى 2005/11/18 لإقامة نصب تذكارى فى «دومونت» بالقرب من فيردان» !

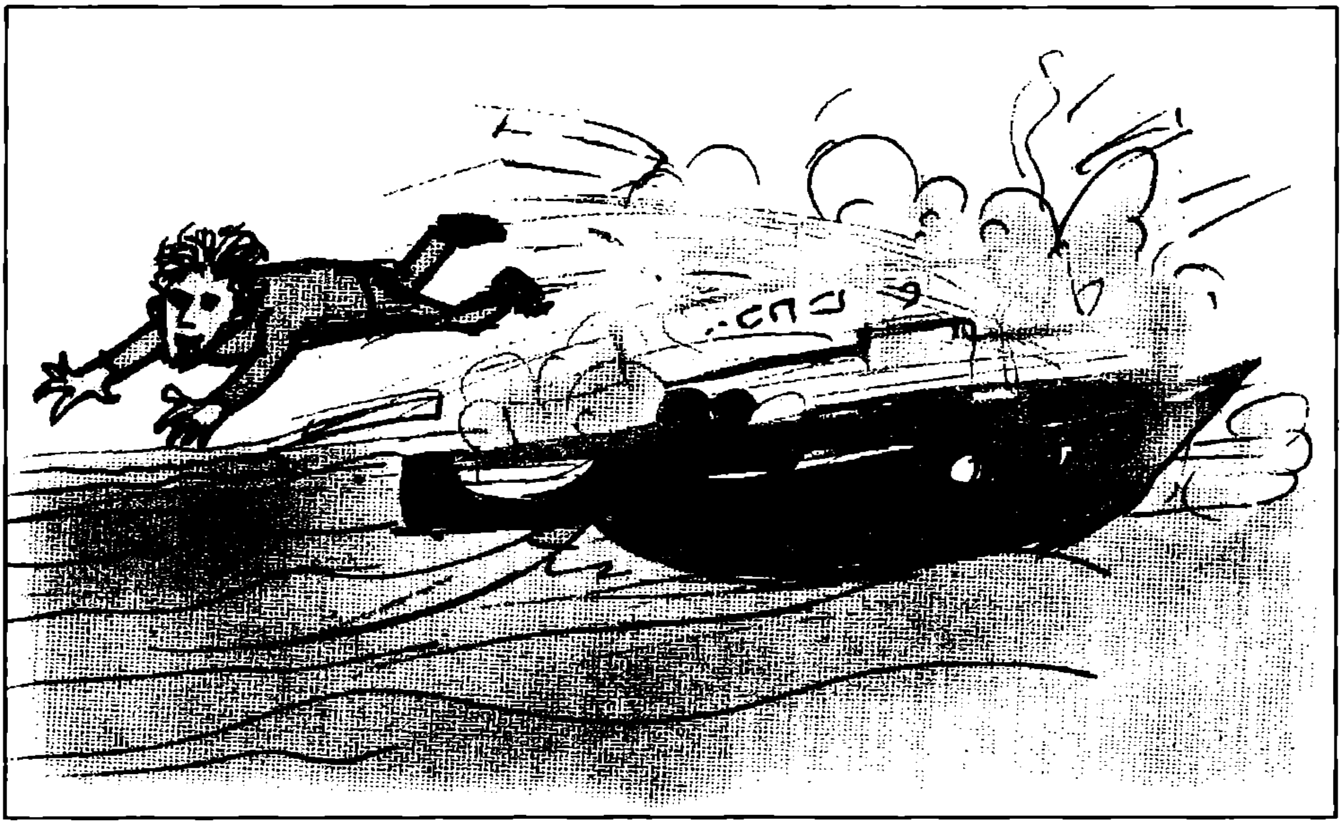
وقد وافق الرئيس الفرنسى على تحمل الحكومة تكاليف إقامة هذا النصب والإسراع فى بنائه !

غريق يعود إلى الحياة بعد 133 يوماً !!

فى 23 نوفمبر عام 1942 ، تعرضت السفينة التجارية الإنجليزية «إس. إس . لوموند» لانفجار مروّع إثر وجود لغم فى طريقها فى جنوب المحيط الأطلنطى ، وكان على متنها طاقم مكوَّن من 55 فردًا .

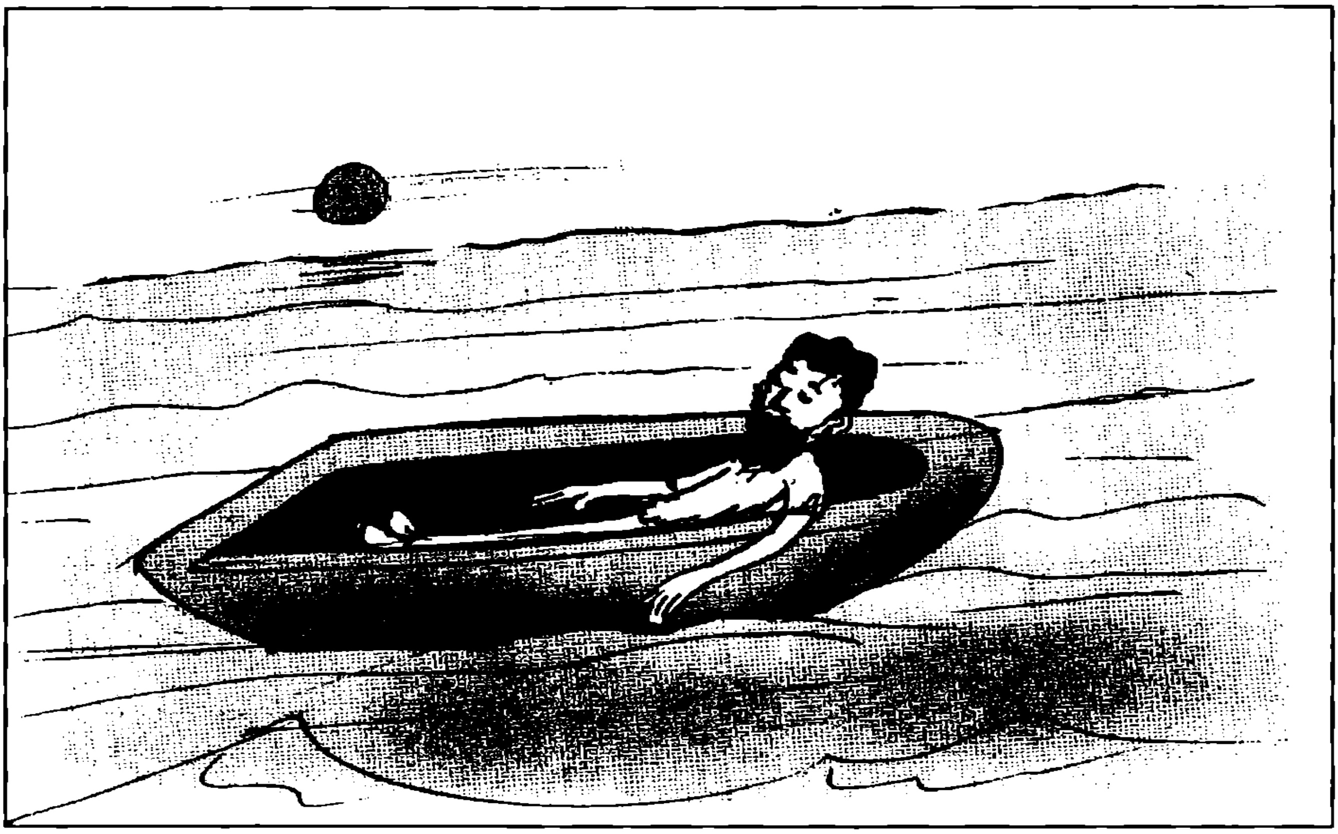
وقد تعرض جميع أفراد الطاقم للغرق ماعدا فرد واحد هو الصينى «بون ليم» البالغ من العمر 25 عامًا .

لقد أدى الانفجار إلى أن يُقْذَف من فوق السفينة ، كما أن ملابسه قد تمزقت من ظهره .



استطاع «ليم» أن يسبح بجوار حطام السفينة لمدة ساعتين ، إلى أن انتزع قارب النجاة ، وعلى هذا القارب استقر عاريًا ومعرضًا لجميع العوامل الجوية.

وكان الغذاء الموجود على القارب يكفى لأن يعيش الإنسان 60 يومًا مع شدة الحرص والتوفير ، ولكن المدة طالت عن ذلك ولم يعرف سبيلاً للخلاص .



وبعد أن نفد الطعام الذى كان معه عمل على صيد الأسماك حتى يتغذى عليها .

لقد صمم صنارة من الكشاف الموجود على القارب ، واستخدم السمك الصغير ليكون طعمًا للسمك الكبير .

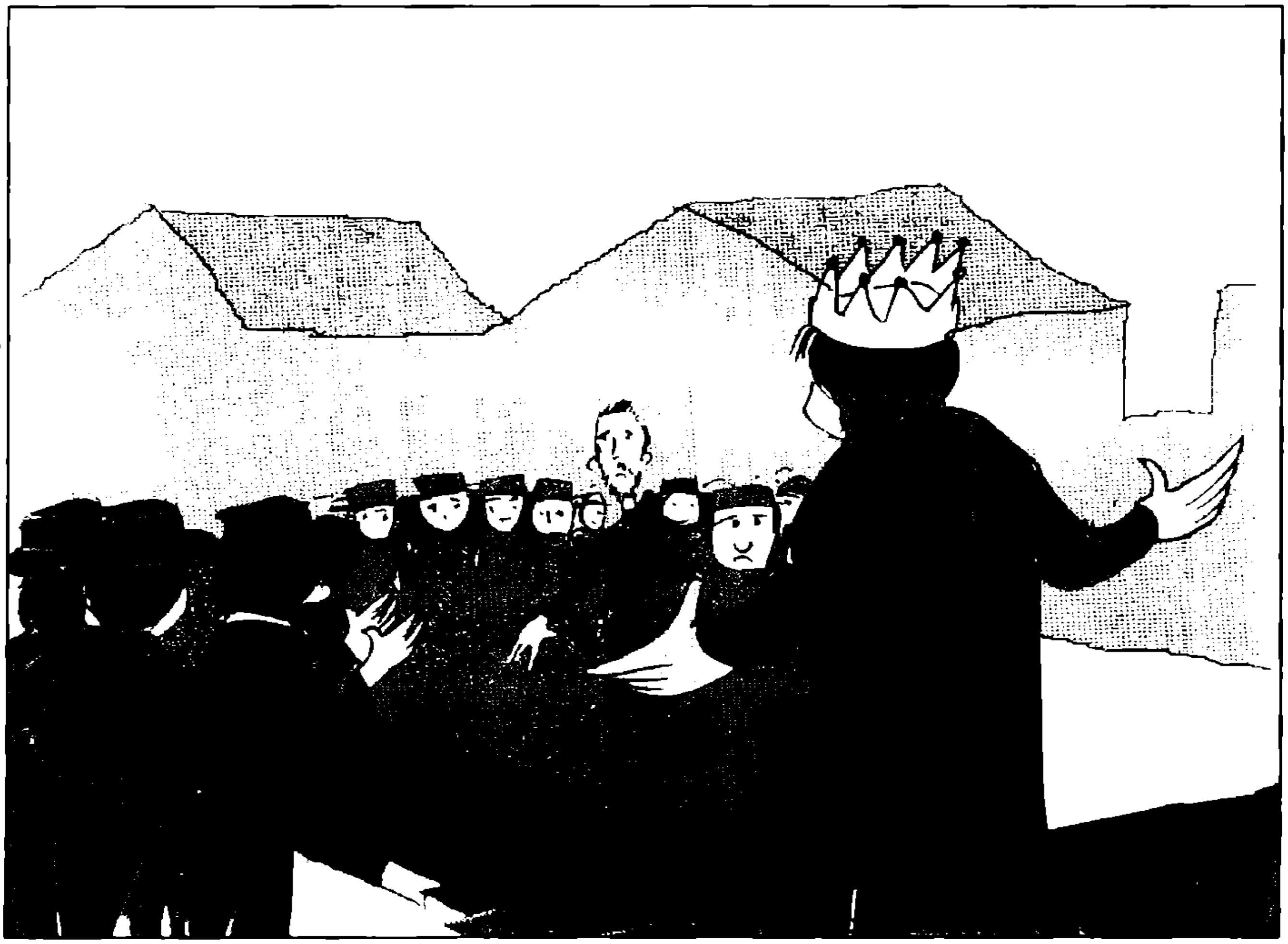
وتصادف فى بعض الأحيان أن اصطاد بعض الأفراد من طائر النورس ليتناول بذلك وجبة من اللحوم !!

ولكن الجوع لم يكن مشكلته الوحيدة بل الوحدة كانت قاتلة بالنسبة له!

ولمدة زادت عن أربعة شهور ، كان «ليم» يجدف ويتحرك سواء فى الهدوء أو فى العواصف حتى اقترب من شاطىء البرازيل .

وفى يوم 5 أبريل عام 1943 تقابل مع بعض الصيادين الذين أخذوه إلى الشاطئ ؛ وكان باديًا عليه التعب والمرض بطريقة واضحة ، وكانت رجلاه ترتعشان ، ولم يصدق الصيادون الذين أنقذوه أنه عاش طوال هذه الفترة فى وسط المحيط !!

وعندما وصلت هذه الأخبار إلى بريطانيا ، قوبلت القصة برد فعل مدهش ، حيث عرفوا أن هناك أخبارًا جديدة سوف يعرفونها عن انفجار السفينة «إس. إس . لوموند».



وقد تأثر الملك البريطانى جورج السادس كثيرًا بشجاعة «بون» ومنحه أعلى وسام مدنى إنجليزى فى ذلك الوقت .

وعند حديثه عن هذه الحادثة العجيبة قال بون ليم : «لا أتمنى أن يتعرض أحد فى الدنيا لمثل هذه الظروف» ..!

ينام على سرير من المسامير لمدة $25\frac{1}{2}$ ساعة !!

اشتهر السحرة الهنود بأداء أعمال غريبة ، تظهر للناس القدرات الخارقة التى يتمتعون بها .

ولكن العديد من هؤلاء السحرة ما هم إلا محتالون ، ومعظم الأعمال التى يدّعون أنها أعمال خارقة تكون محل شك ، حيث يكون الجمهور واقعًا تحت تأثير التصرفات الخداعية لهم ، ولكن بعد لحظات تفكير يقع فى أنفسهم الشك تجاه بعض المواقف والأحداث .

ولكن فى مدينة «سيدنى» باستراليا ، كان هناك ساحر أراد أن يثبت للجمهور قدراته الخارقة ، فحرص على أداء أعماله أمام جمع من الصحفيين وحشد آخر من المتفرجين فى شارع «بارك ستريت» أمام محل «والتون» وهو واحد من المحلات الرائدة فى سيدنى .



وفى صباح يوم 20 نوفمبر عام 1969 ، جاء المدعو «زيان آزار» مرتديًا عمامة ومئزرًا (ساتر للعورة) فقط .

وأمام المشاهدين المجتمعين أحضر سريرًا مزروعًا بمسامير ، طول كل منها 16 سنتيمترًا ، وكانت المسامير مدببة وحادة جدًا ، وطلب من المشاهدين تحسسها والتأكد من صلابتها وقوة تثبيتها فى أرضية السرير الخشبية . وبعد ذلك وضع آزار نفسه على هذا السرير ذى المسامير فى اتجاه طولى مستقيم ، واستمر على هذا الوضع بامتداد النهار كله ، ثم جاء الليل وهو فى مكانه لا يتزحزح ، وكل ما كان يفعله أن يتناول «سندوتش هامبورجر» بين الحين والآخر وأيضًا بعض الآيس كريم لكى ينشط نفسه .

وقد ظهر عليه الألم فى بعض الأحيان ولكنه كان يبدو ثابتًا دون أن يُشعِر أحدًا بأى تأثر !

وعندما ظهر الضعف فى نبضات قلبه ، قامت الممرضة التى ترافقه باستخدام كمادات باردة وساخنة حتى تعيد إليه النشاط والحيوية . وأرادت الممرضة أن يتوقف عن هذا العمل ، وينهض ، ولكن آزار رفض ، وظل ممدًا على سرير المسامير لمدة استمرت خمسًا وعشرين ساعة ونصف الساعة!!

وكانت هذه الفترة هى الرقم القياسى لمثل هذه الأعمال السحرية وعندما قام آزار من مرقده قال: إن جسدى قد مات لمدة 14 ساعة ، وعندئذ أصيب بالإغماء !!

وقام فريق من الأطباء بفحصه فوجدوه قد وصل إلى درجة خطيرة من الضعف .

وظهرت بعض الآثار فى ظهره ، وبدا أنه متأثر صحيًا جدًا .

امرأة تشارك فى 200 معركة حربية !!

أثناء الثورة الفرنسية فى عام 1789 ، رفض مجموعة كبيرة من الناس الوقوف بجانب الثوار .

وفى مقدمة هؤلاء المخلصين لحكم الملك كان مواطنو «ڤنديه» فى غرب فرنسا ، حيث تظاهروا ضد نظام الثورة فى عام 1793 ، ودخلوا فى معارك لمدة ست سنوات حتى يعيدوا العرش إلى «البوربونيين» .



وكانت بطلة هذه الانتفاضة هى «رينيه بورديريه» .. وكان والد هذه البطلة قد قتل بواسطة جنود الثورة أمام عينيها ! وفى سن «23» التحقت بالجيش الفندى .

وقد ارتدت لباس رجال ، وقادت معظم الهجمات ضد المواقع الخاصة برجال الثورة ، وكان زملاؤها فى الجيش لا يعرفون أنها امرأة ولم يتوقعوا ذلك ، وهو ما أعطاها شجاعة فائقة فى المواجهة .

وحتى بعد أن خمدت ثورة الفنديين عن طريق نابليون ، فإنه رفض أن يترك رينيه حرة طليقة خشية أن تقود ثورة أخرى .

وتأكيدًا لذلك فإنه رصد مبلغ 40 مليون فرنك لمن يقتلها ! وتم القبض عليها ، ووضعها نابليون فى السجن لمدة خمس سنوات .

وبعد مرور سنتين على الانقلاب على نابليون عام 1815 قوبلت رينيه بوردريه بالتكريم والاحترام فى ساحة ملك فرنسا «لويس الثامن عشر».

صدق أو لا تصدق !!

•• حذاء من كوكب آخر ! ••

ترى من يدفع ثمن هذا الحذاء !!

لقد عرض فى أحد المتاجر بمدينة لندن عاصمة بريطانيا حذاء يبلغ ثمنه «مليون دولار» .. وتأتى هذه القيمة نتيجة الخامات التى صنع منها ؛ فهو مصنوع من خيوط البلاتينيوم مع ترصيعه بعدد 642 ياقوتة .. كل هذا وهناك من يبحثون عن فلس يقتاتون به !

جلود بشرية من طراز مطاطى .. !

فى عام 1875 أدهش هذا الرجل كل من رآه وعاصره وسمع عنه .. إنه «بيتر سبانر» من أوجسبرج بألمانيا ، وذلك بسبب إمكانية عمل استطالات رهيبة لجلده وكانت له قدرات غير عادية فى أن يشد جلد ذقنه لأسفل وأعلى لمسافات كبيرة جدًا، فإذا شده لأسفل غطى رقبته إلى صدره ، وإذا شده لأعلى غطى عينيه حتى رأسه.



بيتر سبانر



توم موريس



وفى القرن العشرين ظهرت مثل هذه الحالة من الجلود المطاطية على بعض الناس منهم : "توم موريس " و" إيتاليك " و " هارى هاج ".

هارى هاج



ويقول الأطباء إن هؤلاء يعانون من مرض "إهلر دانلوس " وهى حالات نادرة جدًا .

باسم إيتاليك

يستر جسده بأسنة الرماح .. !!



يمكن للعقائد أن ترسّخ فى الإنسان أفكارا غريبة وتجعله عبدًا لهذه الأفكار .. فإذا كانت العقيدة سويّة وذات أبعاد سليمة ومنطق صحيح ، فإن سلوك أتباعها سيتسم بالعقل والرزانة والحكمة ، أما إذا كانت العقيدة متهورة فسوف تدفع أتباعها إلى السلوكيات المتطرفة التى تؤدى إلى إيذاء النفس وقتل الروح فى بعض الأحيان.

ومن العقائد التى تزج بأصحابها إلى أفعال دامية ما تسمى بالعقيدة الهندوسية. وفى هذا المشهد نجد عابدا هندوسيًا من «سنغافورة» وقد غطى جسده بهذا الكم الهائل من الرماح !!

لقد سار هذا الرجل مسافة خمسة كيلومترات وسط أشعة الشمس الحارقة التى يفر منها البشر ويأوون إلى الظل ، إلا أنه أصر على أن يسير هذه المسافة بين الناس ، وقد غرس فى جسده أكثر من 50 رمحًا ، كل منها ذو سن مدببة غاصت فى جسده المسكين .. ترى كم تصل قسوة هذا التصرف على النفس والروح ؟

ولكن لماذا يفعل هذا الرجل كل ذلك ؟

يقول المفسرون إن شدة إيمان هذا الرجل بعقيدته يجعله فاقد الإحساس ، وهو يعتقد أن كل جرعة زائدة تشير إلى شدة تمسكه بعقيدته !

ويرجع البعض هذا التصرف إلى أنه نوع من المتعة الغريبة التى يتلذذ هواتها بالألم ويسعدون بالأوجاع ويبهرهم منظر الدماء التى تتساقط من أجسادهم !

على كل حال فإن هذا المنظر يقودنا إلى الإيمان بقدرة الجسد على الصمود أمام الآلام والتعذيب إذا كان هناك اقتناع عقلى وانتماء روحى بما يفعله الإنسان !!

صدق أو لا تصدق !!

•• أطول الأنفاق ! ••

تم بناء نفق للمياه بالولايات المتحدة الأمريكية بين مدينة نيويورك وولاية « ديلاوير » يصل طوله إلى 169 كيلومترا .

واستغرقت عملية البناء حوالى سبعة أعوام فى الفترة من 1937 إلى 1944 !!

الإمبراطور الذى كتب كتاباً بدمه .. !



فى أثناء القرن الثانى عشر تعرض الإمبراطور " سوتوكو Sutoku " إمبراطور اليابان لعملية نفى لمدة ثلاث سنوات. وأراد الإمبراطور أن يسرى عن نفسه آلام الغربة ووحشتها فقدم حدثًا تاريخيا للعالم ، حيث كتب فى هذه المدة كتابا بالحبر الأحمر ، وكان هذا الحبر عبارة عن دم استخرجه من أجزاء جسده !!

فكان يجرح جزءًا من جسده ثم يغمس فرشاته ويسطر بها ما يريد أن يقوله عن خواطره وأفكاره.

وقد تضمن هذا الكتاب 135 صفحة ، اشتملت على 10500 كلمة.

وكان الإمبراطور يأمل فى أن يُعَوَّض عن صبره وأن ترد له هيبته وكرامته.

ويقول التاريخ إن "سوتوكو " قد عاد بالفعل إلى حكم البلاد فى عام 1144 . واستمر يحكم اليابان لمدة زادت عن عشرين عامًا !!

صدق أو لا تصدق !!

•• من عجائب الأرقام ••

11 = 2 + 9 x 1

111 = 3 + 9 x 12

1111 = 4 + 9 x 123

11111 = 5 + 9 x 1234

111111 = 6 + 9 x 12345

1111111 = 7 + 9 x 123456

11111111 = 8 + 9 x 1234567

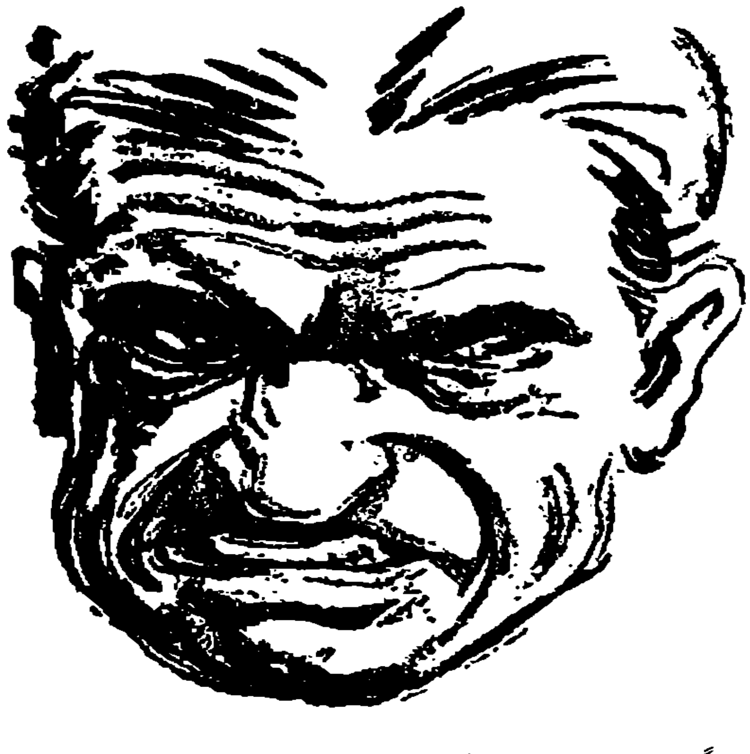
111111111 = 9 + 9 x 12345678

1111111111 = 10 + 9 x 123456789

الموهوب الذى أجاد 114 لغة كما يتحدثها أهلها !!

إذا أجاد الشخص أكثر من لغة قد يكون لغتان أو ثلاث أو خمس لغات على الأكثر ، فإن الناس تشير إليه بالبنان ، وتتهافت عليه مكاتب السياحة وشركات الاستيراد والتصدير وغير ذلك ممن يحتاجون إلي التعامل مع هيئات أجنبية ، ولكن هذا الرجل لم يعرف فقط لغتين أو ثلاث أو حتى عشر لغات .. إنه يجيد 114 لغة !!

هذا العبقرى هو «جوزيف كاسبر كاردينال ميزوفانتى» ، ويلقب بأعظم اللغويين فى العالم. ويرجع أصله إلى " بولونيا " بإيطاليا.



وقد كرس جهدًا غير عادى لإجادة هذا العدد من اللغات بالإضافة إلى 72 لهجة محلية.

وكان الوحيد فى عصره الذى يعد خبيرًا فى أكثر من 55 لغة ويتقنها لدرجة أنه من الممكن أن يعلم أهل البلد التى تتحدث اللغة نفسها !

وتعد اللغة الصينية هى أكثر اللغات التى استغرقت منه وقتا لإجادتها ، حيث جلس على يد أستاذ صينى لمدة 4 شهور فى عمل مكثف حتى أتقنها إتقانًا تامًا ، وهكذا صنع مع اللغات الأخرى ولكنها لم تكن تحتاج منه وقتا طويلا !!

ونتيجة هذا التفوق الغريب فى اللغات الأجنبية فقد عمل مدرسًا للغة كاليفورنيا لرجال الدين المسيحى الذين يدرسون فى روما فى مدرسة الدعاية والإعلان بروما .

وكان يعلم اللهجة اللندنية للإنجليز أنفسهم ، ومنهم اللورد بيرون !!

وقد ظل طوال حياته فى بلده إيطاليا ولم يفارقها .

صدق أو لا تصدق !!

•• السمك العجيب ••

يتمتع نوع من السمك يسمى « الميرو » بخاصية غريبة .. حيث يمكنه أن يتحول من ذكر إلى أنثى إذا أراد !!

وطعم هذا السمك يشبه لحم الأغنام ، ولذا فإنه يعد أفضل أنواع الأسماك طعمًا .

ويقبل عليه المواطنون فى أوروبا إقبالا شديدًا .

«ميلاجروس» .. بين الأمس واليوم !

«ميلاجروس» هى طفلة تجاوزت عامها الأول بقليل .

وهى ابنة إحدى الأسر التى تعيش فى مدينة «ليما» عاصمة «بيرو» .

وقد ولدت هذه الطفلة بساقين ملتصقتين تماما . وكان هذا الوضع من أسباب تعاسة جميع أفراد عائلة ميلاجروس .



وكانت الأم تحزن حزنا شديدا لأن ابنتها لن تستطيع التحرك والسير مثل أقرانها ، ولكن التقدم العلمى فى مجال الطب حلَّ كثيرا من مثل هذه المشكلات واستطاع الأطباء أن يجروا لها جراحة فصل للساقين فى إحدى المستشفيات بمدينة ليما ، وذلك بعد انقضاء عام من عمرها .

وفوجئت الأم بعد إجراء العملية الجراحية بتحسن صحة الابنة ، وأنها تستطيع تحريك كل من ساقيها على حدة .

وقد أجرى هذه العملية «الدكتور لويس ريبون» الذى يوليها عناية فائقة ويطمئن الجميع على صحة «ميلاجروس» !!

الباب الثانى

سلوكيات عجيبة



وسجلت سونيا هذه الأرقام :

- تناولت 37 (ساندوتش) سجق من القطع الكبير فى زمن قدرة 12 دقيقة.
- أكلت 65 قطعة من الهامبورجر فى زمن قدره 8 دقائق.
- ابتلعت 65 بيضة مسلوقة فى زمن قدره 6 دقائق.
- أمسكت بديك رومى كبير الحجم والتهمته فى زمن قدره 12 دقيقة.

وغير ذلك من أنواع الأطعمة حتى استطاعت أن تسجل 23 رقمًا قياسيًا تدور جميعها حول كمية وزمن تناول الطعام !

وحصلت سونيا على عدة جوائز زادت قيمتها عن 50 ألف دولار فى العام الماضى فقط نتيجة فوزها فى هذه المسابقات !

صدق أو لا تصدق !!

•• ساعة عمرها 2200 سنة !••

أثناء قيام أحد الصيادين اليونانيين بصيد الإسفنج عثر على بقايا ساعة مصنوعة من البرونز يرجع تاريخها إلى عام 200 قبل الميلاد، وهى من إنتاج الصين ، وقد تم هذا الكشف فى عام 1900 م.

شعر النساء فى المزاد !!

أصبح التفاوت بين المستويات فى هذا العالم المادى شاسعًا بدرجة تفوق كل تصور وخيال ..

فهناك من لا يجد قوت يومه ، وأمامه من ينفق الملايين على مظهره وشكلياته التى لا حاجة لها بالمرة !

وهناك من الأوضاع المستفزّة التى تدمى الصدور ، وتعذب الضمائر اليقظة ، وتجعل الإنسان يقف عاجزًا عن استيعاب ما يحدث !

ومن أمثلة ذلك قضية اضطرار بعض الفتيات لبيع شعرهن حتى يشترين بثمنه ما يرد جوعهن مع باقى أفراد الأسرة !!

وتقوم بشرائه المحظوظات من الفتيات والنساء الأخريات اللائى يعشن فى مستوى اجتماعى فاحش الثراء !

تُرى .. هل لو قام الأغنياء بدفع زكاة أموالهم ، وعرف الموثرون معنى التصدق والعطف على الفقراء والمساكين ، هل سنرى مثل هذه الأوضاع ؟

لقد انتشرت ظاهرة تجارة الشعر فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بصورة فاضحة وصارت بنات الأكابر يتغنين بقدرتهن الفائقة على إطالة شعرهن عن طريق هذا الشعر المستعار ..



وأصبحت هذه الحالات دليلاً على الثراء والتفاخر بالإمكانات المادية . ولقد رأينا أن إحدى السيدات من زوجات المشاهير فى عالم كرة القدم الأوروبية تتباهى بأنها تنفق 30 ألف دولار سنويًا من أجل إطالة شعرها مرة كل شهرين ونصف الشهر ! وبالطبع فإن هذه المبالغ لا تذهب إلى جيوب بائعات الشعر ، بل تكون من نصيب صالونات التجميل ، ولا يصل إلى صاحبة الشعر إلا الفتات وهو نسبة لا تصل بأى حال من الأحوال إلى ١ ٪.

أين التراحم والتكافل بين بنى الإنسان حتى لا تجبر بنت أو امرأة على التضحية بشعرها من أجل لقمة عيش لها ولأسرتها ؟!

التلذّذ بالسموم ..!!

إن من تصادفه الظروف ، ويرى ثعبانًا حيًا وجهًا لوجه ، لاشك فى أنه سوف يصاب بصدمة عصبية وتنتابه حالة من الرعب والذعر خوفًا من انقضاض الثعبان عليه !

وللإنسان كل الحق فى أن يخشى الثعابين والعقارب وأمثالها لأنها لاتعرف المهادنة ، وإذا ما عثرت على أى كائن سواء كان إنسانًا أو حيوانًا فإنها تهاجمه وتبث سمومها فى جسمه ، فيؤدى ذلك إلى عواقب وخيمة ربما تكون نهايتها الوفاة !



أما هذه الحالة التى معنا الآن فإنها من الحالات النادرة التى يتعايش فيها إنسان مع مجموعة ضخمة من هذه المخلوقات السامة.

إنها حالة مواطن تايلاندى يدعى «بونرونج بواكان» الذى يبلغ من العمر 27 عامًا ، حيث حبس نفسه داخل صندوق زجاجى لمدة سبعة أيام فى فناء مركز تجارى فى مدينة بانكوك وبصحبته أكثر من مائة عضو من جماعة ثعابين الكوبرا والعقارب وأم أربعة وأربعين التى تظهر فى الصورة وكأنها تعطيه قبلة الحب والوداد !!

صدق أو لا تصدق !!

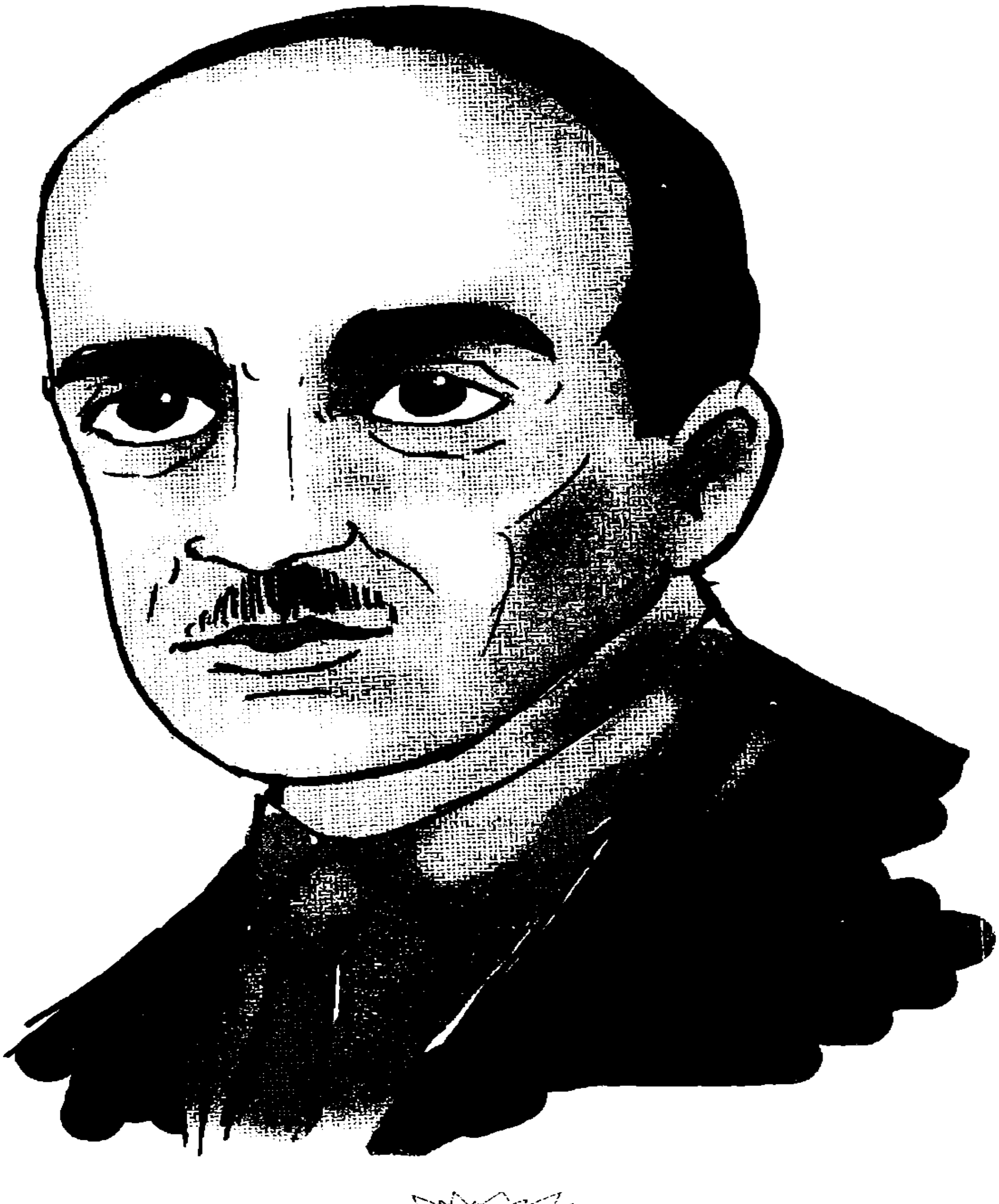
•• أمّ فى العقد السابع من عمرها !! ••

من المعروف أن المرأة تصل إلى مرحلة سن اليأس فى الفترة ما بين الخامسة والأربعين والخمسين من عمرها ، وعندئذ تتوقف قدرة المرأة على الحمل والإنجاب. ولكن هذه المرأة الهندية قد وضعت أول مولود لها وهى فى سن الخامسة والستين !

ويذكر أن اسم هذه السيدة هو «ساتيااما مهاباترا» !

رجل ينفق مليون دولار يوميا .. !!

لم يتعرض شخص فى العالم لانهيار اقتصادى ، وخسارة مالية فادحة مثلما تعرض لها «جى. أوجدن أرمون» ، والذى خسر ثروة هائلة تقدر بحوالى 750 مليون دولار فى عامين اثنين ، وكان ذلك فى بدايات القرن العشرين ، أى أن هذه الثروة كانت تعادل ميزانية دولة كاملة فى ذلك الحين!!



ولقد اعترف بنفسه بذلك حيث قال : إننى فقدت الأموال بأسرع ما يمكن أن يتخيل إنسان ؛ حيث إننى كنت أفقد مليون دولار يوميًا ولمدة 730 يومًا !!

عندما كان أرمور الابن فى سن «38 عامًا» ورث واحدة من أكبر الثروات فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأكبر مشروع صناعى فى العالم ، مع اسم عظيم مرموق يقف على قمة الألقاب التجارية لرجال الأعمال .

كان والده «فيليب دانفورث آرمور» واحدًا من أعظم رجال الصناعة على مر العصور ، وقد كون من ذلك ثروة طائلة .

وكانت بداية آرمور الأب مع الثراء بالقرب من بداية الحرب الأهلية ، وجاء آرمور الابن ليضيع ثروة العائلة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى !

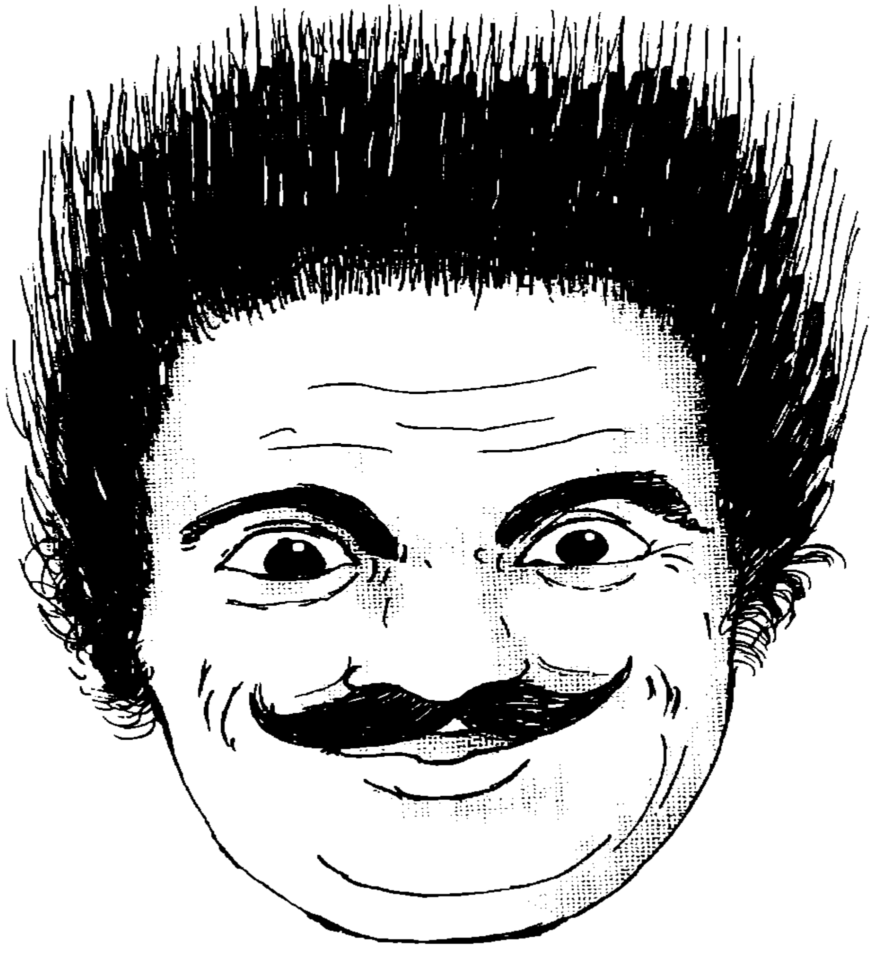
لقد استمر آرمور الابن طيلة عشرين عامًا محافظًا على نفس اهتمامات والده وأشغاله وصناعاته مثل : صناعة مجمدات اللحوم ، والسيارات ، والحبوب، والأسمدة ، والغراء ، وأعمال التعبئة ، والسمن الصناعى ، وقد لاقت منتجاته نجاحًا غير محدود .

أثناء الحرب العالمية الأولى كانت الصناعات المنتجة فى مصانع «آرمور» تغذى قوات الحلفاء وحازت على ثقة عالمية وأصبحت شهرتها على كل لسان. وقدرت قيمة هذه الثرورة فى عام 1919 ، بمبلغ مليار وثمانية وثلاثين مليون دولار محققة ربحا قدره عشرين مليون دولار فى العام .

وبعد ذلك بعامين نقص المبلغ الإجمالى إلى 600 مليون دولار ، وفى نهاية عام 1922 تسبب الانخفاض الرهيب فى الأسعار إلى هبوط ثروة «آرمور» إلى مبلغ (90) مليون دولار.

وهكذا استمرت أحواله فى التدهور ، وأصبح لا يفى بتعهداته . وفى يوم 16 أغسطس عام 1927 توفى «أوجدن آرمور» فى لندن ! وكان الجميع يرجعون سبب وفاته ، إلى الضغوط النفسية التى تعرض لها نتيجة مشكلاته التجارية !!

ممثل استعراضى يحرِّك شعره فى أى اتجاه ..!!



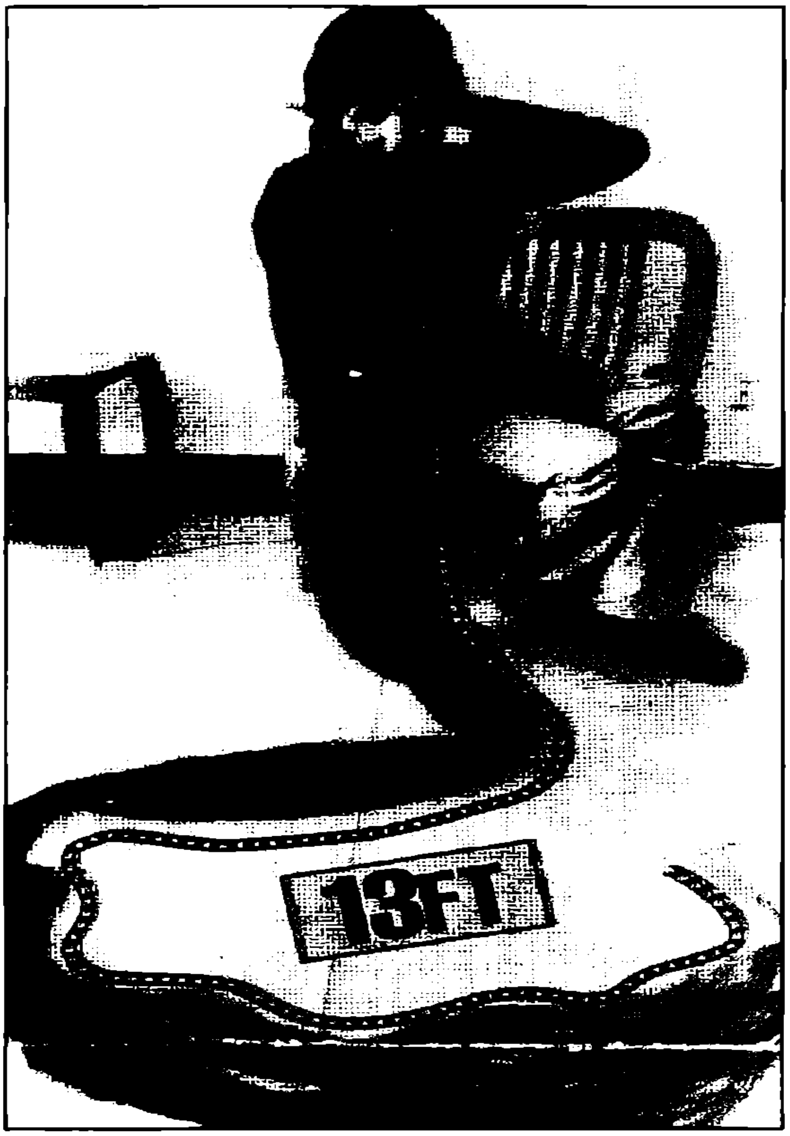
كان الممثل الفرنسى «بيير ميسييه» رجلاً ريفيًا من بلدة نانت بفرنسا .. وكان لديه مقدرة فائقة على تحريك كل جزء من شعر رأسه كيفما شاء!

يقول عنه الدكتور «أوجستيه كابانيه» : إن هذه المقدرة نادرًا ما تحدث، وفى حالات استثنائية فى المخلوقات البشرية ، وهى ناتجة عن تطور غير عادى فى عضلات الشعر ، والتى تكون فى حالة أولية فى الإنسان العادى.

إن باستطاعة «ميسيه» أن يحرك كل جزء من الرأس على حدة وأن يجعل جزءًا من الشعر مجعدًا والجزء الآخر مسترسلا .. إن تحكم ميسيه فى عضلات الشعر كان وضعًا غريبًا جعله من مشاهير فرنسا فى ذلك الحين!!

شعر الأرقام القياسية ..!!

بالرغم من المعاناة الشديدة التى يمكن أن تواجهها هذه السيدة الصينية للعناية بشعرها والمحافظة على مظهره ، وكذلك المصروفات المادية الباهظة لوقايته من التساقط والتقصف ، إلى جانب الجهد المبذول أثناء تأدية عملها لحمل هذا الشعر وإبعاده حتى لايعطلها ، إلا أن الرغبة الملحة التى تسيطر عليها لدخول موسوعة «جينيس» جعلتها تتحمل كل ذلك بنفس راضية وروح عالية !



إنها «داى يوكين» البالغة من العمر 40 عاما ، وقد حرصت على عدم قص شعرها منذ بلوغها سن الرابعة عشرة .

وقد بلغ طول شعرها الآن أربعة أمتار أى ما يقرب من ثلاثة مرات طول جسمها !!

وهى حريصة كل الحرص على تجاوز الرقم المسجل فى موسوعة چينيس لأطول شعر وهو لرجل تايلاندى يدعى «هوساتو» والذى بلغ طول شعره فى عام 1997 خمسة أمتار ونصف المتر !!

إنها حمى الشهرة وحب الظهور والرغبة فى التميز على أى مستوى !

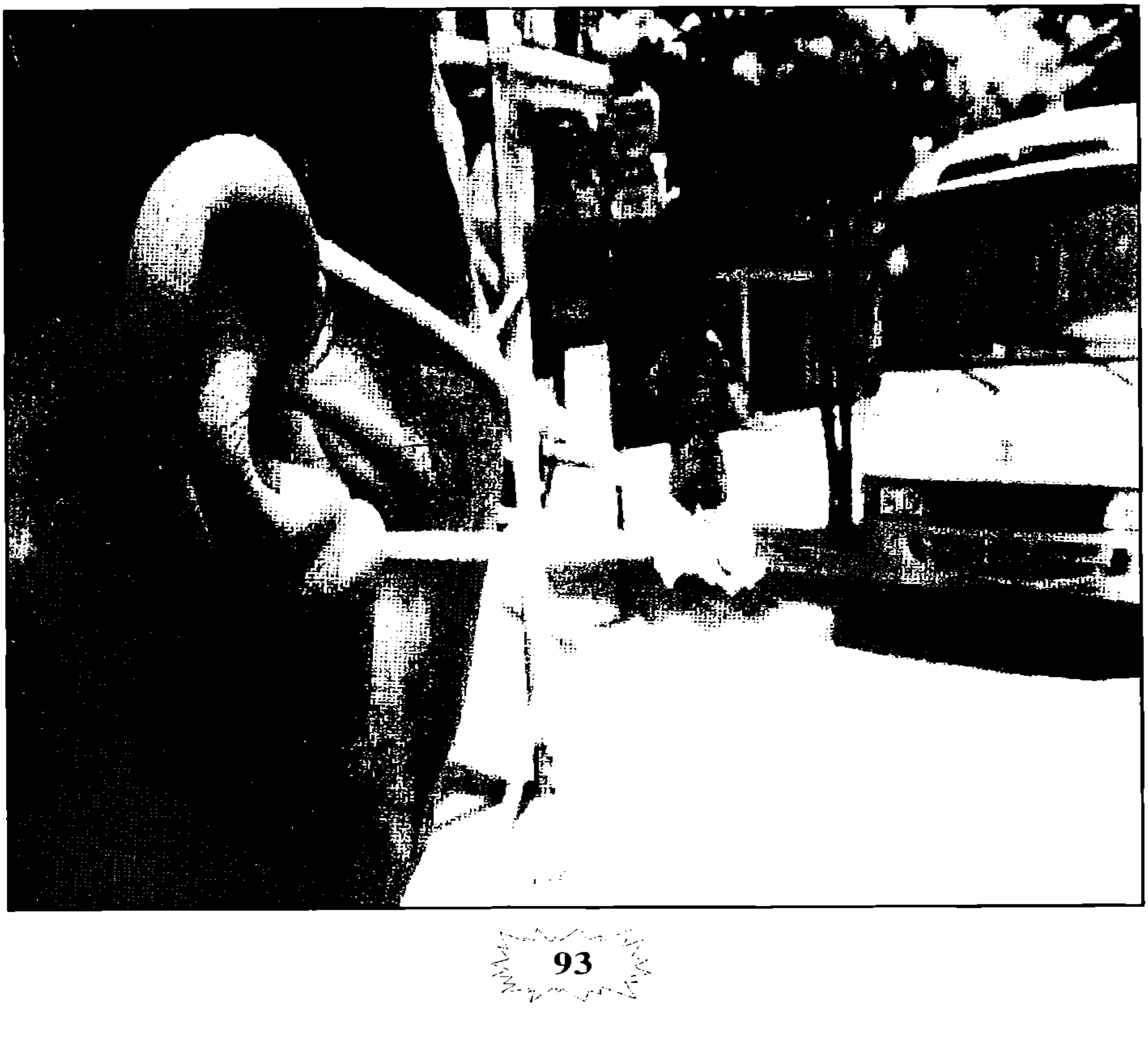
صدق أو لا تصدق !!

•• عملاق الموز ••

فى إحدى مزارع الفاكهة بسلطنة عمان عثر صاحب المزرعة على إصبع موز يبلغ طوله 70 سنتيمترًا ، وبلغ قطره 30 سنتيمترا ، ووصل وزنه إلى ثلاثة كيلو جرامات !! والجدير بالذكر أن هذه المزرعة تقع فى منطقة الجزيرة التى تشتهر بزراعة الموز نظرا لجودة تربتها وبرودة أرضها .

أذن من حديد ..!!

ندرك جميعا أن الأذن قطعة غضروفية من الجسم ليس لها أية قوة للتحمل لدرجة أن كثيرا من السيدات اللائى اعتدن على التحلى والتزين بما يعلقنه فى آذانهن ، يجدن معاناة شديدة فى حمل هذه الزينة أو الأقراط . كما أن أى شخص لا يقوى على تحمل ضغطة قوية على إطار أذنه، حتى أن العامة يطلقون على من يعاقب شخصا بعقوبة خفيفة : إنها مجرد «قرصة أذن» ، أى أن الأذن تنبه الإنسان وتحذره نظرا لصعوبة مواجهة هذه القرصة الخفيفة ولكنها بالنسبة للأذن نفسها عمل شاق وعنيف !!



ولكن ما حدث فى مدينة نانجينج الصينية يتنافى تماما مع هذه الأحاسيس وتلك المقولات !

فقد وقف رجل صينى أمام جمع من الناس فى تلك المدينة ليستعرض قوة أذنه ، حيث جعل مجموعة من الناس يربطون حبلا فى أتوبيس وزنه يزيد عن خمسة أطنان ، ثم ربطوا الطرف الآخر للحبل فى أذن هذا الرجل ، وما كان منه إلا أن نجح فى شدّ هذا الأتوبيس لمسافة خمسة أمتار ونصف المتر !

ولم يصدق المشاهدون ما رأوه وأصابتهم الدهشة وتصوروا أن أذن الرجل سوف تتمزق أو تتهدل ، إلا أنهم بعد أن أوقف الرجل استعراضه ، ورفع الحبل من أذنه لم يجدوا أى تأثر ، ووجدوا الأذن كما هى !!

حقا إنها قدرات !!

صدق أو لا تصدق !!

•• من عجائب الأرقام ••

111111 = 3367 x 33

222222 = 3367 x 66

333333 = 3367 x 99

444444 = 3367 x 132

555555 = 3367 x 165

666666 = 3367 x 198

777777 = 3367 x 231

888888 = 3367 x 264

999999 = 3367 x 297

يبحث عن الدفء فيتغطى بالجليد ..!!

لم تقف الأضرار التى يسببها البشر للبيئة عند حدّ، وتعرضت جميع المخلوقات لمشكلات صعبة بسبب هذا الإفساد الذى يقدم عليه الإنسان طواعية دون أن يحسب للمستقبل حساباته.

لقد غالى الناس فى التهجم على الطبيعة التى خلقها الله، وأعملوا معاول الهدم فى قطع الأشجار والقضاء على الغابات، حتى وجدت الحيوانات البرية نفسها وقد أصبحت فى العراء ولم يعد لها سكن أو مأكل، فأصابها الهزال، وأخذت أعدادها تتناقص بشكل سريع، حتى تعرض بعضها للانقراض!


قرد يابانى يحتمى من الجليد بالجليد!

وفى هذه الصورة نجد أن قردًا فى اليابان لم يجد لنفسه مأوى فأخذ يبحث عن مكان يأوى إليه يحميه من البرد القارس، ولكنه لم يجد غطاء يدفئه سوى كتل من الجليد تتساقط عليه!

وقد ذكرت الدراسات أنه من الممكن أن تختفى أنواع كثيرة من القردة مثل الشمبانزى والغوريللا خلال السنوات العشر القادمة وتنقرض تمامًا مثل غيرها من الحيوانات المنقرضة إن لم يكن هناك حل سريع لهذه المشكلة!

فـأر للتزيّن ..!!

إننا جميعًا نخشى التعامل مع الفئران، ونتحاشى رؤيتهم، وإذا لاحظ أحدنا وجود فأر فى فراغ المنزل أو رآه يسير على حائط أمامه فلابد أنه سينزعج ويسعى جاهدًا لإبعاده من المكان.

ولكن هذه الطفلة الجميلة استطاعت أن تروض فأرًا وتصحبه فى كل تحركاتها. وتعتبره صديقًا دائمًا لها، تعدّ له الطعام وتنظفه، وتوفر له كل وسائل الراحة، فهو متعتها وسلوتها دائمًا.



والغريب أن الفأر يبادلها نفس الحب والود، ولا يؤذيها مطلقًا، كما أنه يداعبها ويلاطفها ، كأنه يعلم ما تكنه له هذه الطفلة التى تدعى «ماريانا بيك» . ونراه فى الصورة يتحرك على كتفها بكل أمن وأمان، ودون أن يفكر فى الهرب كما هو معروف عن جماعة الفئران !

استعراضات الكلاب ..!!

عندما تصل الرفاهية إلى هذا الحد الذى نراه فى بعض المجتمعات فى العصور الحديثة فإننا لا نستبعد أى فعل يمكن أن يصدر عنهم!

فى هذا المشهد نجد كلبًا من سلالة نادرة وقد ألبسوه زيّا باهظ الثمن، مع حُلىّ ومجوهرات فائقة الجودة ، وذلك فى حفل أقيم فى بورتريكو لتقديم عرض أزياء للكلاب !!

وقدم هذا الاستعراض مصمم أزياء من بورتريكو يسمى «هارى روبلز» وكان مثار إعجاب جميع الحاضرين الذين دفعوا مبالغ كبيرة فى هذا الحفل الذى تم فيه استعراض الأزياء والإكسسوارات التى تزين السلالات النادرة من الكلاب !



خشوع وتضرع .. مهما كانت المخاطر ..!!

ازداد عدد المصلين.. وتكاثر المتضرعون.. واكتظت ساحات المساجد.. ولم يجد هؤلاء المسلمون إلا سور المسجد ليقفزوا فوقه، ويؤدوا صلاة الجماعة.



وكان هذا المشهد العظيم فى مسجد «جاما» بمدينة «نيو دلهى» بالهند.

وبالرغم من بعض المعاناة والاضطهادات التى يواجهها مسلمو الهند، إلا أن عددهم يتزايد يومًا بعد يوم - بفضل من الله ونعمة - ويحرصون جميعا على أداء فريضة الصلاة فى المساجد، بدليل أن المساجد الموجودة لم تعد تتسع للأعداد المتزايدة، واستوجب الأمر بناء مساجد جديدة.. نصر من الله وفتح مستمرّ .

يقود الموتوسيكل بعينين مقفلتين ..!!

يلجأ لاعبو السيرك وأيضًا السحرة إلى تقديم أفعال وأعمال غير عادية تتميز دائمًا بالخطورة التى يحسّها الناس فيشفقوا على القائم بهذه الأعمال. ويحظى دائمًا بالإعجاب كلُّ مَن اشتدت خطورة ما يقدمه، ونجح فى الخروج من المآزق التى يضع نفسه فيها.



وفى أحد الاستعراضات من هذا القبيل قام أحد السحرة الهنود بقيادة دراجة بخارية فى شارع مزدحم وقد وضع حول رأسه حقيبة سوداء لا يمكن أن تنفذ الضوء، وبالتالى فإنه فاقد الرؤية تمامًا!

وكان اسم هذا الساحر هو «أو. بى، شارما» وقدم استعراضه فى أغسطس عام 2004 فى مدينة باتنتا !

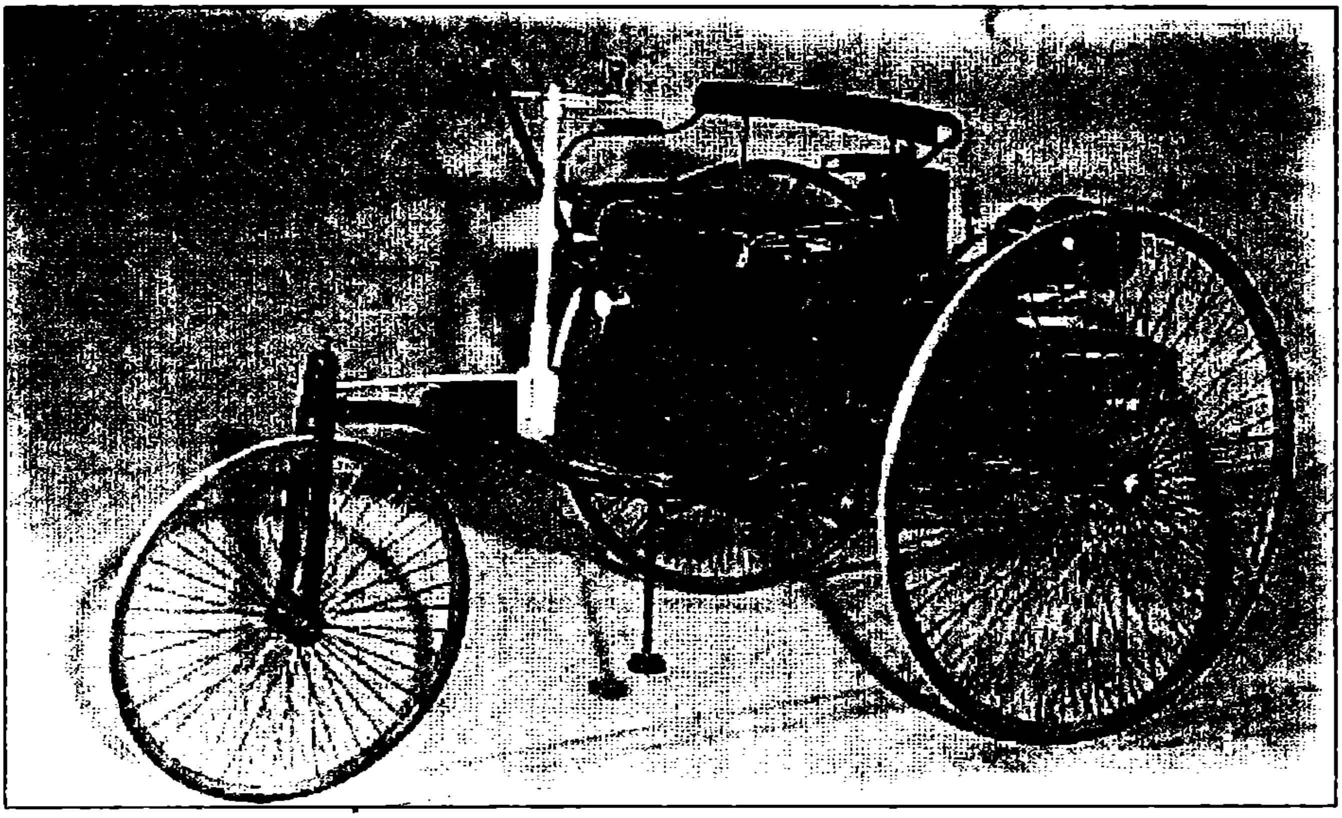
صدق أو لا تصدق !!

•• إصرار وعزيمة !! ••

يحرص كثير من الناس على استمرار حيويتهم ونشاطهم مهما تقدم بهم السن ، ولا يركنون إلى التقوقع فى منازلهم .. وهذا النموذج خير دليل على ذلك .. فها هو رجل أمريكى يدعى « جيم تاتوم » ويبلغ من العمر 76 عامًا ، يحرص على أن يقطع كل أسبوع مسافة قدرها 300 كيلو متر راكبًا دراجة عادية ، وذلك بغرض الحفاظ على نشاطه ولياقته !

المرسيدس كانت فى الأصل دراجة ..!!

إذا نظرت إلى الصورة المعروضة ، فسوف يتبادر إلى ذهنك أنها دراجة ذات ثلاث عجلات تستخدم فى أغراض خاصة، ولكنها فى الحقيقة أقدم سيارة مرسيدس بنز فى العالم!



وهذه السيارة هى من اختراع «كارل بنز» وقد حصل على براءة الاختراع الألمانية فى نوفمبر على ١٨٨٦م، وكانت أول سيارة تعمل بمحرك، حيث كانت السيارات السابقة لها لا تحتوى على محرك احتراق داخلى.

وكان هذا المحرك ذا أسطوانة أحادية بأربعة أشواط وكان يعمل بالبنزين، ويشَعل كهربائيًا ، ويبرد بالماء.

وبعد ذلك بسبع سنوات ظهرت السيارة بنز فيكتوريا بأربع عجلات وبتكنولوجيا متطورة، لا يزال بعضها موجودًا ومطبقًا فى السيارات .

التوأم الهندى .. صباح وفرحة ..
حلقة جديدة فى عمليات فصل الرأسين !

فى زيارة لأحد الأمراء العرب إلى دولة الهند عُرضت عليه حالة من الحالات الصعبة جدا ، حيث ولدت التوأمتان الهنديتان «صباح وفرحة محمد شاكيل» برأسين ملتصقتين فى جزء من الجمجمة ، واستمرت الحياة معهما على هذا الوضع حتى بلغ عمرهما الآن 10 سنوات . فما كان من الأمير إلا أن عرض المساعدة بتحمل كافة نفقات عملية الفصل إذا كان ذلك ممكنًا .

وتم عرض الحالة على الطبيب الأمريكى الزنجى «بنيامين كارسون» .. وهو طبيب خبير أجرى عديدا من العمليات المماثلة ، وكتب لها النجاح، وأبدى الطبيب استعداده للقيام بهذه العملية فى الهند .



وأوضح الطبيب الأمريكي أنه سيستخدم طريقة حديثة في عملية الفصل هذه المرة لأن اكتمال نمو المخين للفتاتين يجعله على قدر من الحذر والحيطة حتى لا يتسبب في إتلاف أي من المخين وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى الوفاة أو إلى حدوث إعاقة ذهنية .

وإلى جانب عملية فصل الرأسين ، فإن هناك عملية أخرى سوف تلي ذلك وهي عملية نقل كلية من إحدى التوأمتين إلى الأخرى ، حيث إن لديهما كليتين فقط موجودتين في جسم واحدة ، ولا يوجد في جسم الأخرى كلية !

ومن البديهي أن الجسم الجديد لن يرفض الكلية التي ستضاف إليه لأنها من النصف الآخر للتوأم .

ولم تتم موافقة والدي التوأمين على إجراء العملية حتى الآن للخوف من تعرضهما أو إحداهما للوفاة ، ومازال الجميع في انتظار قرار موافقتهما للحصول على الدعم المقدم من الأمير العربي واستقدام الطبيب الأمريكي لإجراء العملية .

وجدير بالذكر أن التوأمتين تحظيان بحب جارف وعناية فائقة من والديهما حتى إنهما يحصلان على نفس التعليم المقنن لرفقائهما في السن، وإن كان ذلك يتم في المنزل .

صدق أو لا تصدق !!

•• الحذاء لمرة واحدة ••

في ظاهرة من ظواهر الإسراف والرفاهية الزائدة عن الحدّ كانت الامبراطورة أوجيني زوجة نابليون الثالث « إمبراطور فرنسا » لا تستخدم الحذاء إلا لمرة واحدة ثم ترمي به لتعود في المرة القادمة إلى حذاء جديد !!

مداعبة غريبة ..!!

على نمط تدليل الأطفال حيث يقوم الأب برفع طفله إلى أعلى واضعًا قدميه فوق جبهته من منطلق الحب الكبير والتكريم والتفضيل ، فإننا نرى هذا الكلب وقد حمل طائرًا فوق جبهته مدة طويلة حتى استطاعت الكاميرا أن تلتقط له هذه الصورة ، وكأنهما صديقان حميمان ، ونلاحظ على وجه الكلب ما يشبه الابتسامة الرقيقة .

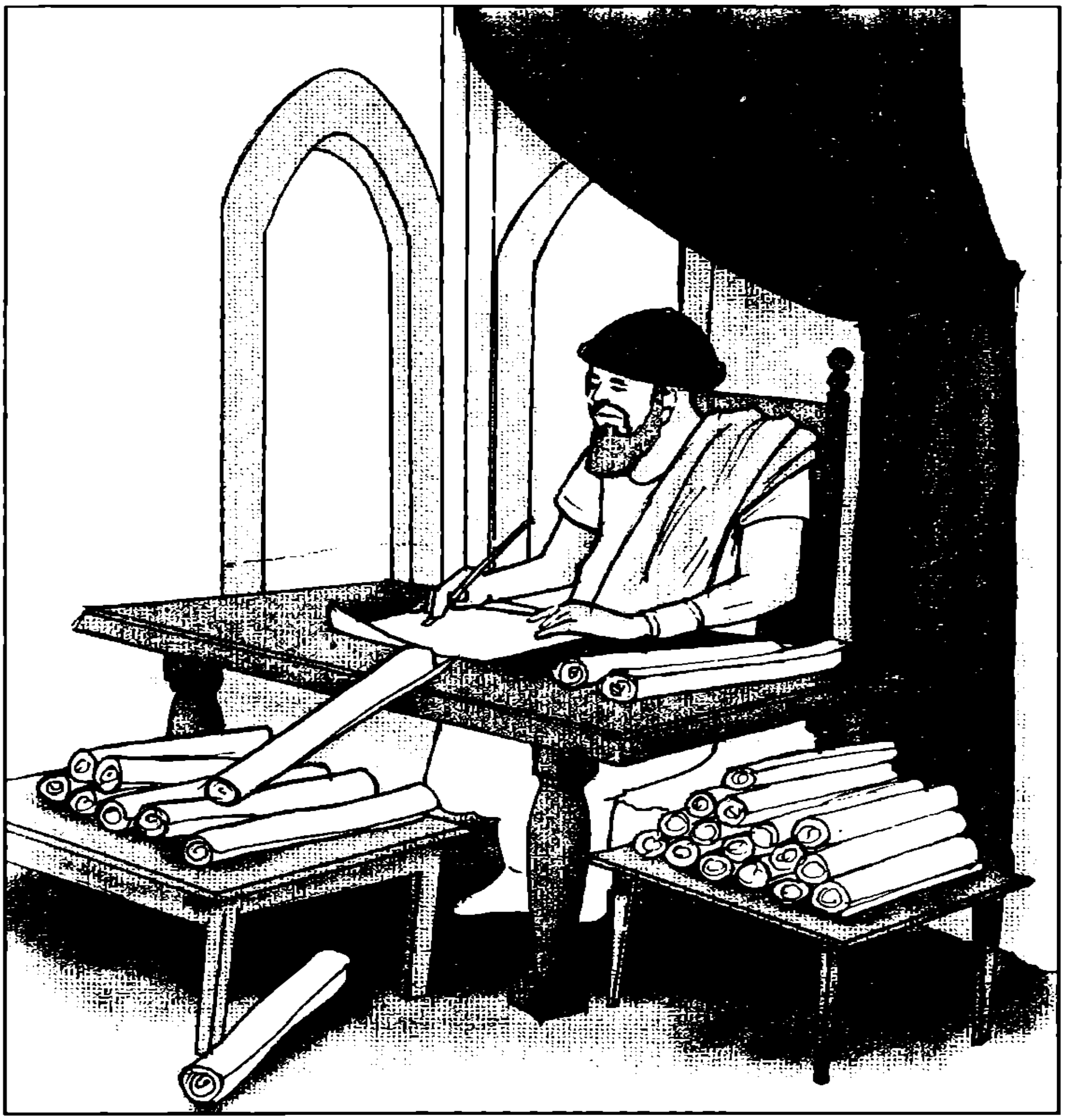


وبالرغم من قسوة مخالب رجلى الطائر على وجه الكلب، إلا أن ذلك لم يحدث أى قلق للكلب ، واستمر الموقف المعروض أمامنا بكل حب وبشاشة، ويبدو الكلب في منتهى الهدوء والاطمئنان !!

شاعر يكتب قصيدة فى 2804 صفحات !!

عاش الشاعر الفارسى «الفردوسى» فى القرن العاشر الميلادى ، وقد قضى 35 عامًا من حياته التى تجاوزت ثمانين عامًا فى كتابة قصيدة «شاه نامه» والتى عرفت باسم «كتاب الملوك» وقد تكونت هذه القصيدة من 120000 بيت ، مقسمة على 60000 مقطع ، وشغلت 2804 صفحات !!

وتم توزيع القصيدة على 9 مجلدات ؛ وقد عرفت هذه القصيدة بأنها أطول قصيدة فى العالم يكتبها شاعر واحد .



ويصف الشاعر فى هذه القصيدة تاريخ إيران وبلاد فارس ويتحدث عن ملوك الفرس منذ بدايات العصور وقبل ميلاد المسيح بمدة 700 عام وحتى الفتح العربى فى القرن السابع الميلادى .

وطبقًا للرواية التى تم تداولها عبر قرون كثيرة فإن الشاعر «الفردوسى» تعرض لخدعة من سلطان فارس «محمود غازنى» حيث أظهر السلطان أنه قد وافق على إعطاء الفردوس قطعة من الذهب مقابل كل مقطع من القصيدة ، ولكن عندما جاء وقت الدفع ، أمر السلطان بإعطائه قطعًا فضية بدلاً من الذهبية !

وإزاء هذا التصرف من السلطان رفض الفردوسى أن يتقاضى العملات الفضية ، وأعمل قلمه سريعًا فى السلطان .. هجاء وذمًا وسخرية!

ونتيجة لذلك غضب السلطان غضبًا شديدًا ، وحكم على الفردوسى بالموت ولكن قبل أن يتم تنفيذ الحكم ، استطاع الفردوسى أن يترك البلاد ويهاجر .

ومع مرور الوقت رق قلب السلطان ولان ، حيث إنه عندما علم بأن الفرودسى قد عاد إلى البلاد وهو فى سنه المتقدمة ، أراد أن يكفّر عن خطئه القديم ، ولكن الوقت كان متأخرًا جدًا .. حيث أرسل فيلاً يحمل 60000 قطعة ذهبية إلى الشاعر ..

وعندما وصلت الرسالة كان الشاعر قد مات من توِّه !!

حياة راقية بين الحيوانات !!

قد يظن كثير منا أن العواطف والأحاسيس قاصرة على بنى الإنسان، لدرجة أننا عندما نجد إنسانًا يقسو بشدة ، ويكون غليظ القلب ، فإننا نصفه بالحيوانية !

ولكن الحقيقة تقول غير ذلك فهناك مشاعر وعواطف سامية بين مجموعات كثيرة من فصائل حيوانية .. ولو نظرنا إلى الصورة المعروضة نجد أن عاطفة الحب والمودة قد سطرت أروع معانيها بين هذين القردين اللذين احتضنا بعضهما البعض فى حنان جميل .



هذان القردان من نوع «ماكاكى» الذى يتميز بذيل طويل ويستوطن آسيا ، وهو من أقدم أنواع القرود ، كما أنه يعرف باسم «القرد المغربى» .

ويعد هذا النوع ذا مستوى راق ومتطور جدًا فى الحياة الاجتماعية ، ولديه مقدرة على اللعب والتمثيل وأداء الحركات التى تقترب من الإمكانيات البشرية !!

وهناك أيضًا نوع من القرود تبدو عليه حالات نفسية متقلبة ويظهر عليه أنه «صاحب مزاج» ويحب أن يرفه عن نفسه ويستمتع بجلسات السمر مع رفاقه حيث يتبادل الرفاق التعبيرات المضحكة والتصرفات المسلية .



وهذا النوع من القرود هو «الشمبانزى» الذى ينتسب تقريبًا إلى عائلة الغوريلا، ولكنه يتميز بالنشاط والحيوية ، بينما تركن الغوريلا إلى الهدوء.

القط والفأر على مائدة واحدة ..!

إن الخصومة الأبدية بين عائلة القطط ، وعائلة الفئران تؤكد دومًا أنه لا يمكن أن يلتقى قط وفأر فى مكان يجمعهما دون حدوث مشاحنات ومعارك طاحنة ، إما أن تنتهى بالتهام القط للفأر ، أو تمكن الفأر من الهروب ، والفرار بجلده من معركة هو خاسرها لا محالة نظرًا للفوارق الجسمانية الرهيبة بينهما .

وقد كانت العلاقة بين القط والفأر دائمًا مضرب الأمثال فى العداء المستحكم بين أى طرفين ، وبخاصة عندما يكون كل منهما متربصًا بالآخر ، وينتظر مجرد هفوة من الآخر للانقضاض عليه والتخلص منه إلى الأبد !

ولكن الموضوع الذى بين أيدينا يعطى مثالاً واضحًا على انتفاء الكلام الذى نقوله . والاعتقاد السائد بين جميع الأوساط تجاه العلاقة بين هذين المخلوقين .



فالصورة تظهر مدى الحب والانسجام الذى يجمع بين قط وفأر يقفان معًا على طبق واحد يتناولان طعامهما !

وقد عاش هذه القصة قط وفأر من «تايلاند» .. حيث عثر قط على فأر فى أحد المنازل واصطحبه إلى جانبه ، وتعايش معه بكل ود وحب واتخذه صديقًا دائمًا له ، يعطف عليه ويحميه من بطش أى عدو آخر !!

وقد استمرت هذه العلاقة أكثر من ثلاث سنوات ولا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور !

نتمنى أن يقتدى بنو البشر بهذه الحكاية النادرة ، حتى يسود الوئام بين الجميع ، وننبذ الخلافات ونعيش فى أمان ، ونتغلب جميعًا على أطماعنا الشخصية ، وينتشر بيننا التعاطف والتراحم .

وأن تحس الدول الكبرى بمشكلات الدول الصغرى ، وتبتعد عن استغلالها الاستغلال السيئ الذى نراه فى هذه الأيام ، وأن يرحم القوى الضعيف ولا يجبره على التنازل عن حقوقه التى حفظها له القانون الإنسانى.

صدق أو لا تصدق !!

•• أسنان من فولاذ ! ••

«جون ماسيس» البلجيكى هو صاحب أقوى أسنان فى العالم .. فقد استطاع فى عام 1978 أن يشد ثلاث عربات من عربات القطار تزن 125 طنا ، ويحركها فوق القضبان . كما قام برفع 233 كيلو جرمًا لارتفاع 15 سنتيمترا بأسنانه !!

صراع الجبابرة بين عمالقة الخضراوات !

إذا ذهب الإنسان إلى محل بيع الخضراوات وأراد أن يشترى وزنًا معينًا وليكن كيلوجرامًا أو كيلوجرامين فإنه يأخذ عدة ثمرات سواء كان ذلك من الطماطم أو البطاطس أو الكوسة وما إلى ذلك ، ومن الصعب طبعًا أن نجد ثمرة واحدة تزن الكيلوجرام الذى نريد أن نشتريه .

ولكن فى أحد معارض الخضراوات فى بريطانيا وجد أنه من الممكن أن تشترك قرية بكاملها فى تناول ثمرة من ثمار قرع عسلى ، كما أن بطيخة واحدة يمكن أن تكفى عشر أسر ، وثمرة طماطم واحدة يمكن أن تصنع أطباقًا من السلطة تكفى عشرين فردًا !!



فى هذا المعرض قام أحد المزارعين البريطانيين يدعى «أيان سكوت» بعرض واحدة كرنب بلغ وزنها 26 كيلوجرامًا ، كما عرض مزارع آخر ثمرة بصل وزنها أربعة كيلوجرامات ، وثمرة طماطم وزنها كيلوجرامين ، وجزرة وزنها ثمانية كيلوجرامات !!

ومزارع ثالث يعرض رأس كرات تزن حوالى ستة كيلوجرامات.

وتعددت المعروضات من الثمار المختلفة لدرجة أدهشت الجميع ، وأصبحت متابعة هذه الأحجام الضخمة ومحاولة الدخول فى هذه المنافسات من الشواغل التى انشغل بها كثيرٌ من الباحثين الزراعيين .



وكان من أعجب المعروضات فى هذا المحفل الغريب تلك الثمرة من القرع العسلى التى وصل وزنها إلى 260 كيلوجرامًا أى أكثر من ربع الطن ، ويقترب حجمها من حجم سيارة ، لدرجة أن هذه الطفلة الصغيرة تبدو كالعصفورة فوقها !

كما كان من المعروضات المتميزة أيضًا «ثمرة لفت» عرضها المزارع «أيان نيل» وبلغ وزنها ثلاثين كيلوجرامًا !!

الباب الثالث

من عجائب الطبيعة



راتب 4 شهور لشراء بطيخة !!

قد يحتاج الموظف للذهاب بين الحين والآخر إلى محل الفاكهة لشراء أى نوع من أنواع الفاكهة حسب المواسم المختلفة. وقد يستهويه أكثر من نوع فيشترى ما طاب له وذلك فى حدود مبلغ معلوم يمثل نسبة معينة من راتبه أو دخله الشهرى ، وربما يفعل ذلك أكثر من مرة فى الأسبوع الواحد .

ولكن إذا ذهب الموظف العادى إلى هذا المحل الذى يبيع البطيخ فإنه سوف يعود من حيث أتى ولن يتمكن من شراء بطيخة واحدة إلا إذا كان قد كوَّن جمعية مع زملائه لشراء مثل هذه البطيخة !



إن ثمن هذه البطيخة فى ذلك المحل بمدينة طوكيو يصل إلى 170 دولارًا أمريكيًا أى ما يوازى ألف جنيه مصرى تقريبًا . فلو افترضنا أن متوسط دخل الموظف الحكومى فى حدود 250 جنيهًا فإن هذا الموظف يحتاج لراتب أربعة أشهر على الأقل ليذهب إلى محل البطيخ ويحصل على واحدة منه ، لتكون غذاءه وشرابه وكساءه طوال هذه الشهور الأربعة !!

يذكر أن هذا التاجر الذى يبيع البطيخ النادر يعد أحد وسائل جذب المتسوِّقين إلى سوق «جينزا» بضواحى مدينة طوكيو اليابانية !!

الحيوان الذى أدهش العلماء !!

وقف العلماء والباحثون فى دهشة وحيرة أمام حيوان يسمى «اللاموس».. وهذا الحيوان هو نوع من القوارض يعيش فى سهول «جرين لاند» بالمنطقة القطبية .

وتأتى هذه الحيرة نتيجة السلوك الغريب لحيوان اللاموس ، حيث إنه يتكاثر بشكل سريع جدًا وتتزايد أعداده بطريقة غريبة ، وفجأة يحدث اختفاء سريع له ، ويتناقص العدد بصورة مخيفة !



وقد ذكرت بعض الروايات أن هذا الحيوان يتعرض لحالة انتحار جماعى من خلال القفز من فوق منحدر صخرى مرتفع ليسقط وسط مياه البحر تتقاذفه الأمواج ويختفى !

ولكن العلماء لم يستسلموا لهذا الرأى ، وقاموا بإجراء أبحاثهم ودراساتهم، وكان من بعض نتائج دراساتهم أن التزايد الكبير فى أعداد حيوان اللاموس جاء بسبب توفر الغذاء والمكان المناسبين للمعيشة، أما التناقص الكبير فإنه يحدث بسبب الاعتداءات الوحشية من بعض الطيور الجارحة مثل البوم الأبيض الذى يستطيع الزوج الواحد منه أن يلتهم أكثر من 50 حيوانًا من حيوانات اللاموس !

وكذلك هناك اعتداءات من بعض أنواع طيور البحر ، وثعالب القطب الشمالى .

وحتى الآن لم يتم حسم قضية الرأى بين العلماء حول هذا الحيوان حتى إنه أصبح يمثل لغزًا بالنسبة لهم !

فستان يغطى خمسة شوارع !!

عرف عن الصينيين الالتزام الشديد فى تدبير أمور حياتهم ، والاقتصاد الواضح فى الإنفاق الشخصى سواء كان فيما يخص المأكل أو الملبس أو أى مناسبة من المناسبات العائلية والاجتماعية ، وكان ذلك منذ زمن بعيد ، واستمر حتى وقت قريب ، إلا أن الأيام تمرّ ، وتتبدل الأحوال ويصبح حب المظاهر عنوانا للكثير من العائلات الصينية !!



فالصورة التى نعرضها هنا هى لفستان عروس من الصين وقد بلغ طول ذيل الفستان أكثر من 50 مترا أى ما يزيد عن عرض خمسة شوارع واسعة!

وقد ارتدت هذا الفستان إحدى عارضات الأزياء فى أحد مراكز التسوق بمدينة صينية ، وقد قام عشرات الأفراد من الموجودين بالمركز بحمل ذيل الفستان ورفعه من الأرض ، حتى صار العرض أشبه بمظاهرة حاملة للافتات !

ويبدو أن الرخاء المادى الذى يعيشه الصينيون اليوم جعل الشباب ينظرون إلى الحياة نظرة تختلف عن آبائهم وأجدادهم وأصبحوا ينفقون أموالا طائلة للاهتمام بمظهرهم وملبسهم وغير ذلك من أوجه الإنفاق !!

صدق أو لا تصدق !!

•• من عجائب الأرقام ••

091 = 91 x 1

182 = 91 x 2

273 = 91 x 3

364 = 91 x 4

455 = 91 x 5

546 = 91 x 6

637 = 91 x 7

728 = 91 x 8

819 = 91 x 9

أسماك ذات أجنحة ..!

وكأن هذه الأسماك قد أرادت أن تطير تحت الماء ، فنشأت لها أجنحة ضخمة مع زعانف فى الذيل غير عادية حتى تستطيع التغلب على المواجهات الصعبة تحت سطح الماء ، وخاصة أنها تعيش فى أماكن وعرة بالمحيط الأطلنطى فى المياه الدافئة بالمنطقة المدارية عند السواحل الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية .



ويتميز هذا النوع من الأسماك بجمال الشكل حيث تنتشر الأجنحة بألوان زاهية براقة ومتنوعة أيضًا ، ويمكن أن يرى لها وميض فى المياه نصف الشفافة .

ويطلق على هذه السمكة اسم «السمك الملائكى» (Angel Fish).

غواصات من السلاحف !!

اعتدنا أن نرى السلاحف تتحرك على الأرض ببطء شديد وبوداعة تحبب فيها الأطفال الصغار وتقربهم منها .. إلا أننا نرى فى هذه الصورة شكلاً آخر للسلاحف .



فهذه السلاحف قد اتخذت شكل الوحوش المدرعة ، وتحولت الأعضاء الأمامية إلى زعانف للتجديف مثل زعانف الحيتان .. كما أنها قد تكيفت بحيث يمكنها أن تتنفس تحت الماء . ولا شك أن من ينظر إلى هذا التكوين لا يتصور أنه للسلاحف التى نعرفها !

زخارف وزينات فى أعماق البحار !!

انتقلت الأعمال الزخرفية ، وديكورات الميادين العامة من فوق سطح الأرض إلى تحت سطح الماء .. ومن بين البشر إلى وسط الأسماك والحيوانات البحرية !

لو نظرنا إلى تنسيق الموقع (Landscape) الموضح فى الصورة سنجد أننا أمام إبداع هندسى رائع ، وكأن مهندسًا معماريًا متميزًا قد أعمل يده فيها فأخرجها بهذا المنظر الفتان .. ولكنها قدرة الخالق عز وجل التى لا تحدها حدود !!



إن هذا المنظر لمجموعة من أسماك تسمى «سمك الذقن» أصفر اللون ، وأسفله الأرض زرقاء اللون نتيجة رواسب الأسماك بالمنطقة ويحيط بكل ذلك أعشاب بحرية فوق تجمعات صخرية ونباتات زاهية الألوان ، ويبدو المنظر على أجمل ما يكون الإبداع الفنى .

الـوادى العظيم

يوجد هذا الوادى فى الولايات المتحدة الأمريكية .. وقد نشأ نتيجة حدوث انشقاق هائل فى سطح القشرة الأرضية بطول (446 كيلومترًا) ، وباتساع يتراوح بين 6 و 29 كيلو مترًا ، وعمق 1600 متر .

أما سبب حدوث هذا الانشقاق فهو تأثير المياه على مدار ملايين السنين نظرًا لوجود نهر «كلورادو» فى المنطقة .

ويعد أول مكتشف لهذا الأخدود هو رجل إسبانى وكان ذلك فى عام 1540 .

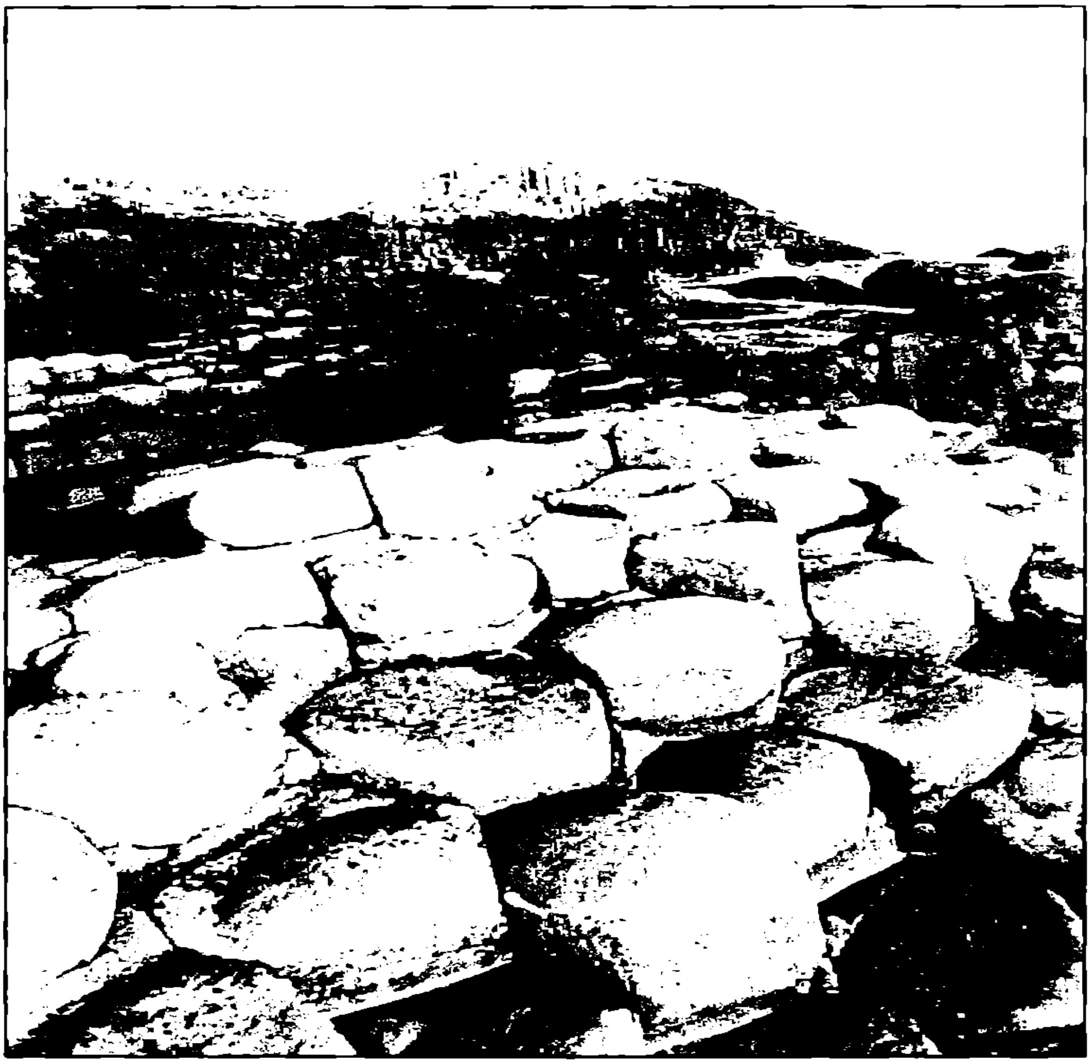


أما الاكتشاف الفعلى والمحدد لهذا الوادى فقد جاء بعد ذلك بحوالى 300 عام عن طريق فريق عمل بقيادة الميجور (الرائد) «جون بويل» .

وبعد اختراع الأقمار الصناعية تم التقاط مجموعة من الصور لهذا الوادى فى عام 1971 ، ثم رسمت خرائط دقيقة للمنطقة.

الممر الرهيب !

فى شمال أيرلندا ، يوجد ممر عملاق ، يتكون من عدة آلاف من الأعمدة الصخرية ذات قطاعات مختلفة الشكل كأن تكون سداسية أو دائرية ويبلغ متوسط قطر العمود حوالى 50 سنتيمترًا وارتفاعها حوالى 6 أمتار .



ويصل طول هذا الممر إلى خمسة كيلومترات .

وقد تكون هذا الممر وتشكّل بهذه الصورة بسبب تجمع الحمم البركانية المتدفقة من البراكين على مدى ملايين السنين .

الشلالات العملاقة !!

عند جبل « أويانتبوى» بفنزويلا تقع شلالات « أنجل » العملاقة التى يصل ارتفاع قمتها إلى 979 مترًا ؛ وهى تعد من العجائب التى يصعب أن يتكرر مثلها فى العالم وهى بالفعل أعلى شلالات معروفة فى العالم كله .



الكهرباء .. يمكن رؤيتها !

يمكنك مشاهدة كميات ضخمة من الأضواء الغريبة الملفتة للأنظار عند قطبى الكرة الأرضية (الشمالى والجنوبى) . ويطلق على أضواء القطب الشمالى «الشفق القطبى الشمالى» كما يطلق على أضواء القطب الجنوبى «الشفق القطبى الجنوبى» .



ولكن من أين جاءت هذه الأضواء ؟

لقد نشأت هذه الأضواء من دخول الكهرباء المنبعثة من التفاعلات الحادثة بالشمس إلى المجال المغناطيسى للكرة الأرضية فظهرت هذه الأنوار للعيان !

الصخـور المتلونـة !!

على حدود أستراليا تقع صخرة غريبة الشكل وضخمة الحجم تسمى صخرة «آيرز» .

ويبلغ طول محيط هذه الصخرة حوالى 9.6 كيلومترًا ، وتعرف بأنها أكبر سطح صخرى فى العالم .

وقد تم اكتشاف هذه الصخرة فى عام 1873 عن طريق المستكشف الإنجليزى «و.ج . جوس» فى عهد رئيس وزراء أستراليا سير «هنرى آيرز» ولذلك سميت هذه الصخرة باسمه .



وتتكون هذه الصخرة من حجر رملى أحمر اللون ، وهى تبدو باللون القرمزى اللامع عند الشروق ، وباللون الأرجوانى عند الغروب .

ويتغير لون هذه الصخرة بشكل عجيب بين اللونين الأحمر والبرتقالى أثناء اليوم بسبب تتابع الظلال .

الصبـــر العجيب !!

يتميز بعض الناس بالهدوء ، وعدم التسرع فى التصرف ، والتأنى فى الحركة ، وهذا التعقل كثيرًا ما يسفر عن أفعال طيبة ونتائج جيدة. وكنموذج لهذا الصبر ، نقدم هذا المصوِّر الذى صمم بشكل غريب على أن يتابع سلوكيات قطة صغيرة مع أمها ، فرصد بالكاميرا الخاصة به التصرفات المتتابعة لهذه القطة الصغيرة على مدار يوم كامل منذ استيقاظها فى الصباح وحتى خلودها إلى النوم فى المساء فجاءت اللقطات كما يلى:

(1)



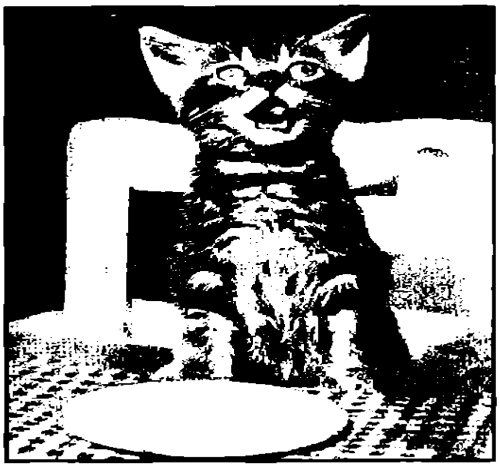
القطة تستيقظ من النوم
رافعة الغطاء قليلا

(2)



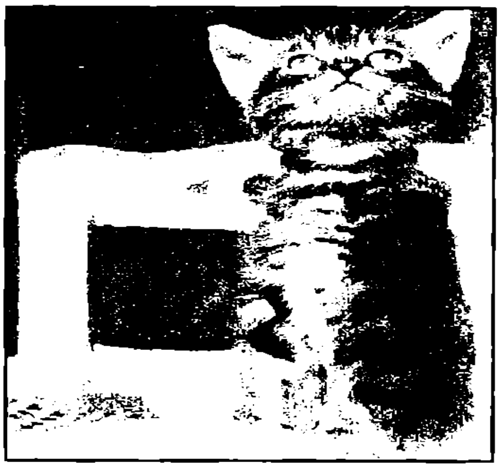
القطة تنادى للتنبيه إلى بدء
برنامجها اليومى

(3)



القطة تتناول طعام الإفطار ولم
تنس أن تترك الطبق نظيفًا ،
وتبتسم لمن وضع لها الطعام

(4)



تبدى القطة علامات الرضا
والشكر بشكل أنيق ومهذب

(5)

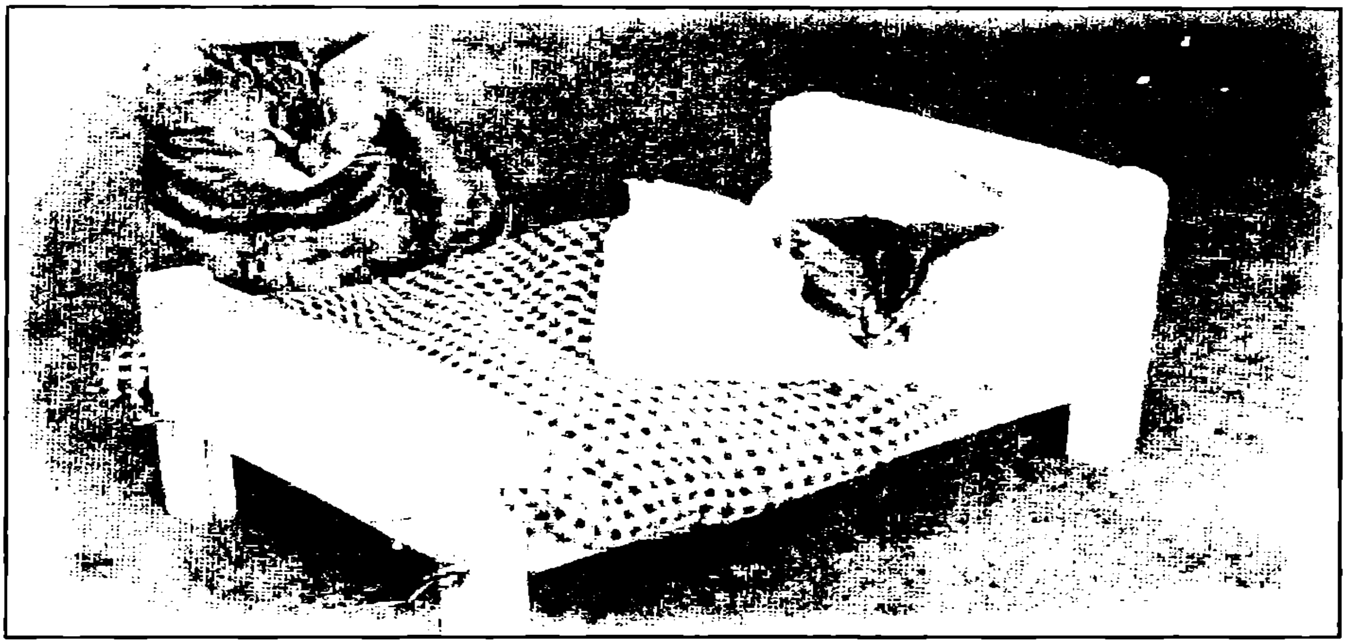


مداعبة بين القطة الأم وابنتها لا تخلو من فائدة.. حيث تقوم الأم بتمشيط وتنظيف شعر ابنتها، والهمس فى أذنها بالأصوات الحانية التى تشعرها بالسعادة والراحة النفسية.

(6)



تذهب القطة الصغيرة إلى سريرها مودعة أمها ومن حولها بنظرات بريئة.



القطة الابنة تستغرق فى النوم ، بينما يداعب النوم القطة الأم وهى تجلس بجوار ابنتها فى صورة رائعة للتراحم بين المخلوقات.

وبعد هذا الاستعراض ليوم من أيام قطة تعيش فى بيت أحد المصوِّرين الذين تحلّوا بكل معانى الصبر فى متابعة هذه القطة ليلتقط الصور البديعة فإننا لا نملك إلا أن نحييه ونشكره ، ونطلقها دعوة للصبر وتقليد التواد والتراحم بين الحيوانات بعد أن ودعه كثير من بنى الإنسان !

حيوانات ترسم وتلوِّن وتتذوق فنيا ..!

استطاع الإنسان أن يروض كثيرا من الحيوانات ليستخدمها فى أغراض مفيدة ، وربما ليتكسب من ورائها من خلال الألعاب والحركات التى تؤديها هذه الحيوانات وينبهر بها المتفرجون فيدفعون مقابل ذلك أموالا كبيرة .

ولكن فى كل ذلك نجد أن الحيوان يؤدى أفعالا ثابتة تم برمجته عليها عن طريق مدربين محترفين ، أما فى هذا الموضوع فإننا سوف نتحدث عن صفة عجيبة وسلوك غريب لأحد الحيوانات وهو «الدولفين» لأن هذه العملية تتعلق بالإحساس والتذوق الفنى ، وهما صفتان لا نجدهما إلا فى الإنسان !



ففى أحد المعارض الفنية بدولة «لتوانيا» بوسط أوربا (عاصمتها فيلنيوس) تم عرض مجموعة من اللوحات رسمتها الدلافين بالألوان الزيتية!

وقد نالت هذه اللوحات إعجاب زوار المعرض وبيع الكثير منها ، وبلغ ثمن اللوحة الواحدة 200 جنيه إسترلينى .

وقد شاهد المتفرجون الأسلوب المتبع مع الدلافين لكى ترسم هذه اللوحات ، وكان المشهد مثيرا ، حيث يضع المدرب فرشاة الرسم بين أسنان الدولفين ، ثم يمسك بلوحتين ، إحداهما بيضاء والأخرى تحتوى على مجموعة متنوعة من الألوان ، فيقوم الدولفين بوضع الفرشاة فى اللون الذى يريده ثم يبدأ الرسم به على اللوحة البيضاء .

وكان هذا البيان العملى فى المعرض على اثنين من الدلافين يسميان «جابى» و«وبريميجا» وظهرت السعادة واضحة عليهما أثناء الرسم .

وكانت الألوان الأكثر تواجدا فى اللوحات هى الأخضر والأحمر والأصفر.

وبعد أن فرغ الدولفينان من الرسم انطلقا فى حوضهما الخاص الذى يعيشان فيه .

وتقول مسئولة المعرض إن كثيرا من الفنانين قد أبدوا إعجابهم بلوحات الدلافين ، ويصفون هذه اللوحات بأنها تتمتع بالذوق والخيال العالى .

وإذا كانت هذه اللوحات والرسومات الدولفينية قد بهرت البعض فهل هذا يجزم بوجود حس فنى لدى الدلافين ؟!

باقة ألوان فى عيون قط !!

من سمات المخلوقات دائمًا أن يكون هناك تماثل بين الأجزاء الظاهرة والمرئية فى كل من نصفى الجسم الأيمن والأيسر.. ففى الوجه مثلاً نجد تشابهًا بين الأذنين ، وبين العينين ، حتى بين فتحتى الأنف ، وبالنسبة للجسم نجد أن الأطراف من أيدى وأرجل تتشابه فى كلا الجانبين .

ويكون التشابه فى اللون والشكل والحجم وجميع التكوينات .



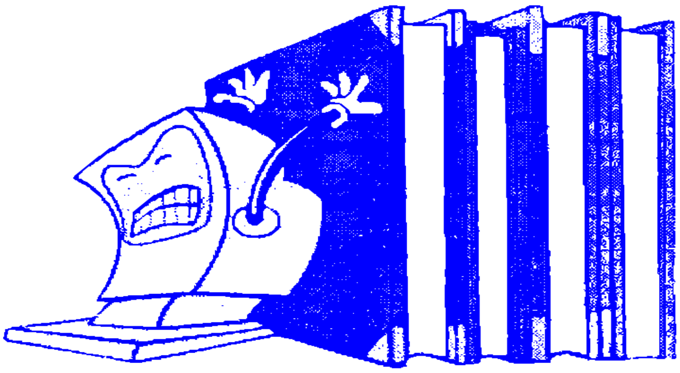
ولكن الوضع الذى نعرضه هنا يتنافى مع هذا المبدأ تمامًا ، حيث ظهرت القطة «كوينى» التى ولدت بولاية «بانجلور» بالهند بلونين مختلفين للعينين!

وهى قطة سيامية فارسية تبلغ من العمر الآن (سنة 2005) ستة شهور ، وقد حظيت بشهرة كبيرة نتيجة ذهاب العديد من السياح والزائرين والمصورين لرؤيتها والتقاط الصور لها حيث اكتسبت إحدى العينين اللون الأزرق ، والعين الأخرى اللون العسلى .

وبفحص العينين تبين سلامتهما تمامًا وقدرتهما على الرؤية الطبيعية !

الباب الرابع

عجائب التكنولوجيا



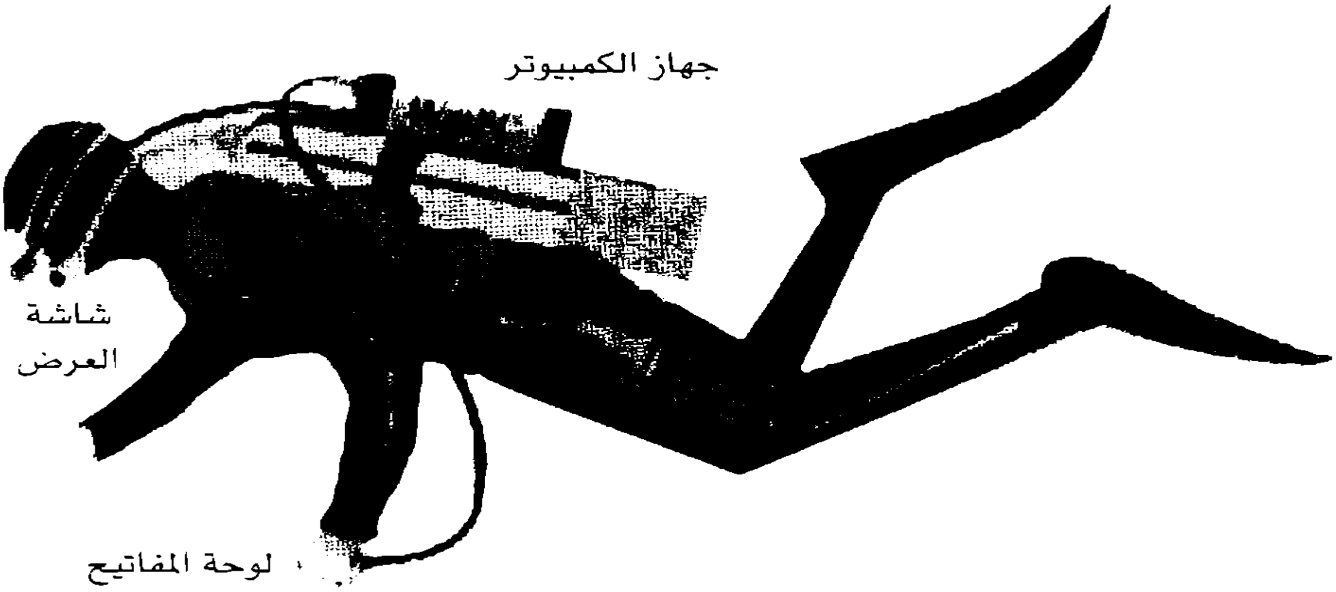
كمبيوتر يتنفس تحت الماء !!

من المعروف أنه إذا تعرض جهاز مّا يعمل بالكهرباء لسقوط ماء عليه ، فإنه يتعطل وتتلف بعض مكوناته .. ولذلك فإن الجميع يحرص حرصًا شديدًا على إبعاد الماء عن أى جهاز كهربائى أو ميكانيكى .

فما بالك إذا كان هذا الجهاز هو «كمبيوتر» والمعروف عنه إنه جهاز إلكترونى دقيق جدًا ، ومكوناته فى غاية الدقة كذلك ، ويمكن لها أن تتلف لأسباب ضعيفة !!

ولكننا الآن أمام جهاز كمبيوتر يعمل - فقط - من داخل الماء ..! إنها إحدى عجائب التكنولوجيا الحديثة التى لا يصعب عليها شىء مهما كانت العراقيل والمحاذير .

إن هذا الجهاز مصمم للعمل تحت سطح الماء فى البحار الضخمة ، وقد نجح فى اختراعه علماء أستراليون يعملون فى «المعهد الأسترالى للعلوم البحرية».



يحاط هذا الجهاز بطبقة عازلة تمنع تسرب الماء إلى الداخل ، ويوضع فوق أنابيب الأكسجين التى يحملها الغواص الذى يسبح على أعماق كبيرة ، وتثبت شاشة الكمبيوتر فى القناع الموجود على وجه الغواص ، ويكون اتصالها بالجهاز من خلال سلك معزول.. أما لوحة المفاتيح فإنها تختلف عن اللوحات العادية ، حيث تحتوى على خمسة مفاتيح فقط ويحملها الغواص فى يده للضغط على أى منها بطريقة معينة لإدخال البيانات إلى الكومبيوتر لتظهر التعليمات أمامه على الشاشة حتى يقوم باستخدام المفتاح المطلوب للضغط عليه سواء لحفظ ملف أو إدخال بيان معين .

ويقوم المستخدم بالكتابة على هذا الجهاز بطريقة مبتكرة تعد أسهل وأسرع من الطريقة العادية ، وإن كان يحتاج لتدريب خاص ، وممارسة مستمرة .

ومن مميزات هذا الجهاز أنه يستطيع التعامل مع عدد كبير من قواعد البيانات المعروفة ، كما أنه يرسم خط سير الغواص ، وإرسال المعلومات إلى أى كمبيوتر محمول .

ويستخدم الكمبيوتر فى أعمال البحث عن المفقودات تحت الماء سواء كانوا أشخاصًا أو أشياء أخرى ، حيث يقوم بإرسال بيانات معينة يتم تحليلها لمعرفة أماكن المفقودات .

وتستخدمه القوات البحرية للبحث عن الألغام التى تزرع تحت الماء بغرض ضرب السفن والمقاتلات البحرية .

ويستخدمه القائمون على حماية البيئة لمراقبة الشعب المرجانية وبيان مواقع المحميات الطبيعية ..

شرائح الزجاج لتدليل الفتيات !!

من المعروف أن الزجاج من أرق المواد وأقلها تحملاً .. حتى إن الرد المعتاد على كل من يتحرك برفق ويسير ببطء : «هل تسير على زجاج؟» ولكن المنظر المعروض هنا يقول عكس ذلك تمامًا !!



فالمعروض هنا لوح زجاجى مقاس (125 سم × 60 سم) يحمله أربعة رجال، ويقف فوقه خمس فتيات !

ونظرًا للسمك القليل البالغ (6 ملم) فإن اللوح يتأرجح لأعلى وأسفل وكأن هذه البنات تلعب فى مدينة الملاهى ، أو تعيش لحظات استمتاع واسترواح مع هذه الظاهرة الغريبة لذلك المنتج العجيب .

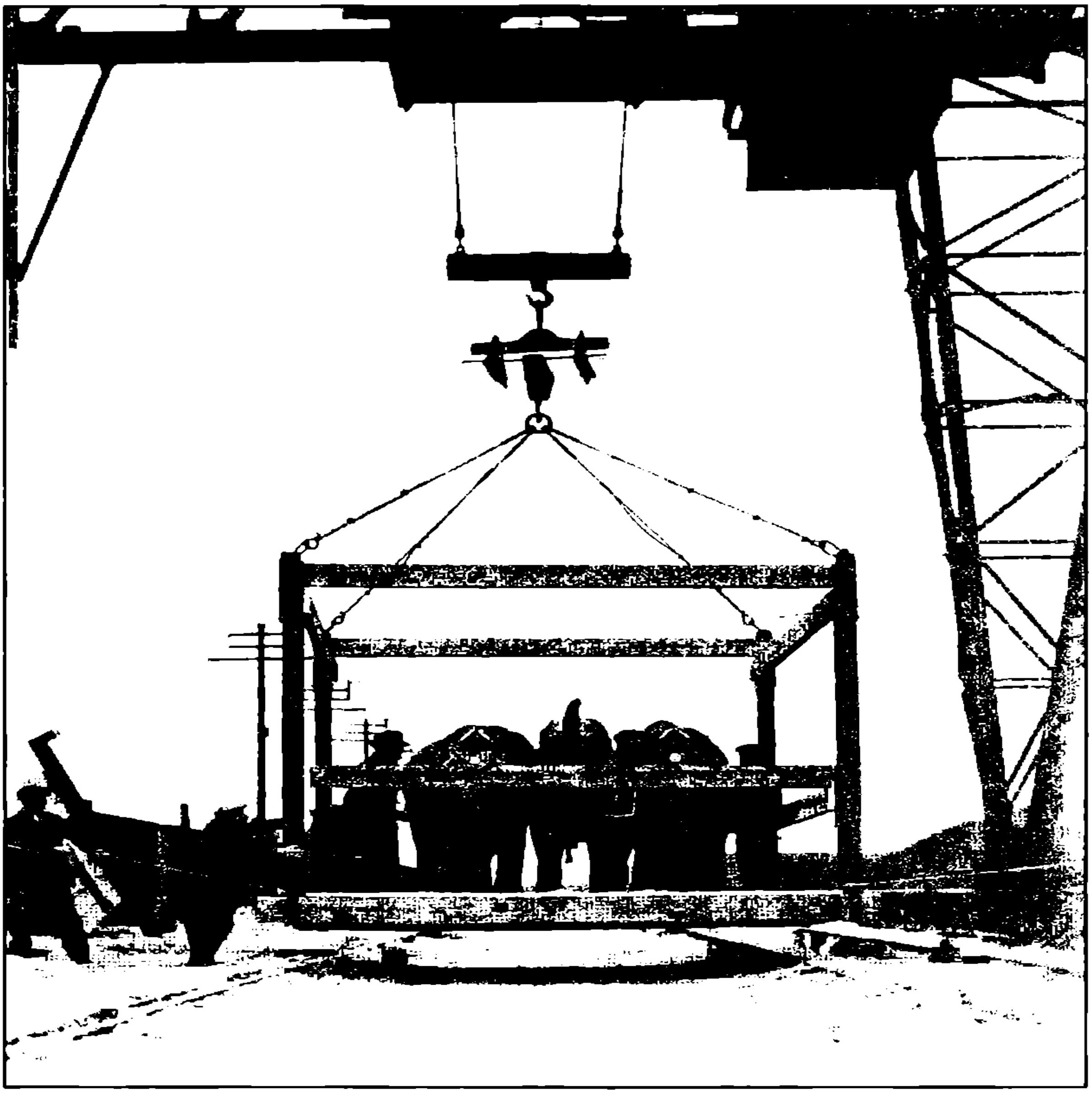
إن البنات يقفن بأمان على هذا اللوح ولا يشعرن بأى قلق وتبدو عليهن علامات الاطمئنان نظرًا للثقة المفرطة فى لوح من زجاج !!

ولكن ما هو سر هذه القوة التى يتحلى بها هذا اللوح الزجاجى ؟!

إنها عبقرية الصناعة ، واهتمام الصناع والكيميائيين لعمل الإضافات والتركيبات الكيميائية التى أعطته القوة والمرونة وجعلته ينافس المواد المعدنية من حديد ونحاس وخلافه .

ولا شك أن المعالجات التى يتم إجراؤها أثناء تصنيع الزجاج تعطيه قوة غير عادية ، كما هو الحال عند خضوعه للزيوت الساخنة ، بالإضافة إلى عملية تعريض السطح لعمليات شد ، كالتى تحدث له أثناء التحميل وهى ما تسمى «الإجهاد المسبق» تمامًا كما يحدث فى عملية صناعة «الخرسانة سابقة الإجهاد» ، والتى تستخدم لصناعة قطاعات من الخرسانة المسلحة ذات أبعاد أقل من مثيلتها فى حالة الخرسانة المسلحة المصنوعة بالطريقة المعتادة التى تتم فى معظم مواقع الإنشاءات .

ولم يقف الحد بالنسبة لقوة هذا الزجاج المسلح عند حمل الفتيات بل تعداه إلى حمل عدد من الحيوانات كنوع من الاستعراض ..!



وفى الصورة.. لوح من الزجاج مقاس (250 سم × 120 سم) وسمك 2 سم يحمل ثلاثة أفيال من ذوات الوزن الثقيل جدًا بل يقف إلى جانبها ثلاثة رجال تبدو فى حجم صغير جدًا بالنسبة لهذه الأفيال ، وهو ما يدل على مدى القوة التى يتحلى بها هذا الزجاج المسلح ..

ويزيد وزن هذه المجموعة عن ستة أطنان !!

وقد تم عمل استعراضات أخرى أكثر وزنًا وأكثر إجهادًا ، لتعطى انطباعًا بأن قوة الزجاج لا تقف عند حدّ ومازالت التكنولوجيا فى سبيلها إلى تقديم مزيد من العجائب !

كسر الزجاج لعمل فساتين السهرة !!

إذا كان هذا العصر ملىء بالغرائب التكنولوجية التى أفرزت عدة منتجات لم تكن تخطر لأحد على بال ولو كان أعظم مؤلفى الخيال العلمى فإن هذا الموضوع الذى سنتحدث عنه يعد من أشدّ الغرائب وأصعبها تصديقًا .



إننا جميعًا نعرف أن الزجاج مادة صلبة قصفة قاسية إذا تعرض لها جسم يمكن أن يصاب بالجروح ، ولكن ما بالنا إذا عرفنا أن هذه المادة تستخدم لعمل الملابس ، وليس ذلك فقط بل وللمناسبات الخاصة !؟

منذ آلاف السنين استطاع الإنسان أن يعرف كيف يصنع الزجاج من الرمل والمواد الكيميائية الموجودة فى الأرض ، ولكنه لم يكن يعرف حتى العصور الحديثة أن الزجاج المنصهر يمكن أن يتشكل إلى خيوط رفيعة !

وعندما عرف الإنسان ذلك استخدم هذه الخاصية لعمل الزجاج الليفى أو الزجاج المغزول (Fiber Glass) لاستخدامه فى الأغراض الصناعية والتجارية .

وتستخدم ماكينات ذات مواصفات وإمكانات خاصة لإذابة وصهر أكوام الزجاج المكسور الذى يتم جمعه من المدن والقرى، ثم تحويل هذا المصهور إلى ألياف حيث تقوم معدات خاصة بغزل ونسج هذه الألياف إلى خيوط معينة لعمل المنسوجات بأنواعها ونماذجها المختلفة .



ولكن ما هى ميزة الزجاج كمادة نسيج ؟

أول المميزات وأهمها هو أن الزجاج مقاوم للاحتراق .. وبالتالى فإنه لا يمكن أن يشتعل ، وهذا ما يجعله مرغوبًا فى عمل الستائر ، كما يستخدم فى وقت الحرب لعمل المظلات بعد دهانها باللون الأسود حتى لا تتعرض للاحتراق نتيجة أية انفجارات ، إلى جانب أنها تخفى الوهج حتى لا يسطع فى أعين الطيارين وهو ما يؤثر على درجة الرؤية لديهم .

إلى جانب هذه الميزة فإن الماء لا يخترق هذا النسيج الزجاجى ، كما أنه سهل الغسيل والتنظيف لأن القاذورات تكون على السطح ولا تتغلغل بداخله، والنسيج الزجاجى يحافظ على الحرارة، ولذلك فإنه يستخدم لمنع الحرارة من التسرب فى بعض الأماكن .



والشىء الذى يدهش القراء هو أن الأنسجة الجميلة التى تستخدم فى صناعة الثياب الجذابة والتى تستخدمها البنات والنساء فى مناسباتهن الخاصة تم أخذ مادتها الأساسية من أكوام القمامة!! .

إن الأقمشة الزجاجية تنافس الحرير فى البريق والملمس الناعم ، إلى جانب قوة التحمل .

«فرس» بالتكنولوچيا !!

لا يستطيع قطار العلم أن يتوقف ؛ بل هو سائر ومنطلق دائمًا .. يخترق الحدود ، ويقفز فوق الحواجز .

إن إحدى المحطات الساخنة فى قطار العلم الحديث هى الهندسة الوراثية وما يتبعها من عمليات تهجين واستنساخ وخلافه .

وقد حاول العلماء أن يدخلوا بعض التحسينات على النبات والحيوان حتى يمكن الحصول على أفضل إنتاجية تعود بالنفع على بنى البشر .

ومن خلال الأبحاث والتجارب نجح الباحثون والعلماء فى استنساخ بعض أنواع من الحيوانات ومن بينها هذه الفرس التى تم استنساخها فى إيطاليا وأطلق عليها اسم «بروميتيا»



وقد قام بهذه العملية فريق من العلماء يرأسه البروفيسور «سيزارى جالى» فى معهد «لازارو» بمدينة «سيرمون» وتمت العملية عن طريق استنساخ مئات الأجنة من الخلايا المأخوذة من جلد فرس تدعى «كوميت ستار» ، وتم وضع هذه الخلايا داخل بويضات مأخوذة من الفرس «كوميت ستار» ومن غيرها من أفراس أخرى .

وقد نما من هذه العملية 22 جنينًا لم يتبق منها سوى جنين واحد تمت زراعته فى رحم الفرس الأم « كوميت ستار» لتنجب الفرس «بروميتيا» الذى يظهر فى الصورة .

صدق أو لا تصدق !!

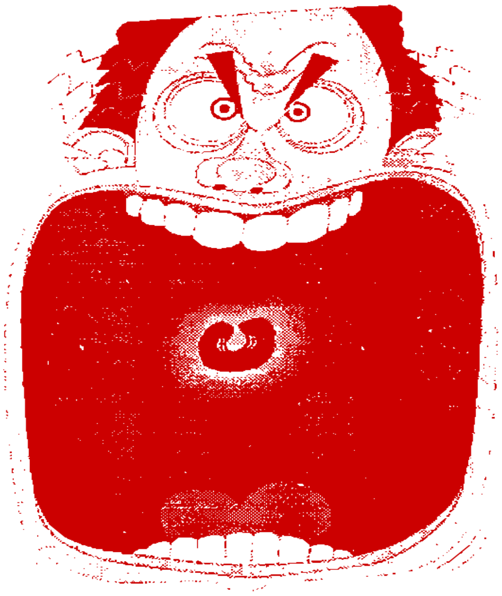
•• التقنية الغريبة ..! ••

من إبداعات الطباعة ذلك الحجم المصغر جدا من المصحف الشريف والذى عرضه أحد التجار فى بنجلاديش حيث اعتبره أصغر مقاس لنسخة من المصحف فى العالم ، فطولها 1.9 سم وعرضها 1.3 سم وتزن هذه النسخة 1.9 جرام !

وكانت النسخة الأصغر قبل ذلك بطول 2.5 سم ، وعرض 1.5 سم ، ويمتلكها رجل أردنى .

الباب الخامس

مواقف مثيرة..!!

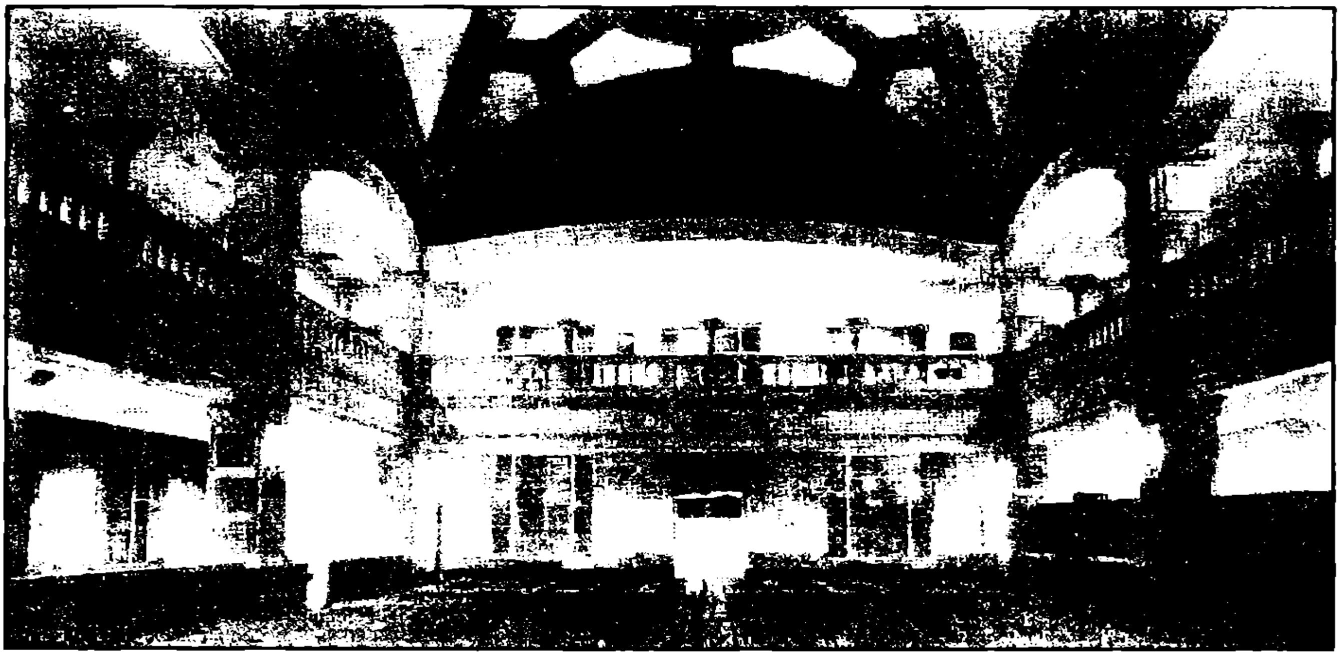


بنك عملاق يتحول إلى مسجد فى أمريكا !!

إنه مبنى عملاق .. تم إنشاؤه بأرقى التصميمات المعمارية ، على أساس أن يكون بنكًا من البنوك المصرفية ، ولكن مشيئة الله أرادت أن يكون هذا الصرح الجميل ، دارًا للدعوة إلى دين الله ، ومركزًا للتعريف بتعاليم الإسلام الحنيف .

هذا المكان هو «مسجد الدعوة» بهيوستون بالولايات المتحدة الأمريكية ، والذى يقال إنه أجمل المساجد فى الولايات المتحدة وقد أقيم بناء هذا المسجد فى عام 1928 بغرض أن يستخدم كبنك ولكنه أصبح مهجورًا منذ عام 1994 .

ولكى يتحول هذا المبنى إلى مسجد ، قام بشرائه لاعب كرة سلة أمريكى هو «حكيم الأجوان» والذى كان قائدًا لفريق «هيوستون روكيتس» عندما حصل على بطولة أمريكا لمرتين فى عامى 1994 ، 1995 . وكان صديقًا شخصيًا للرئيس الأمريكى السابق «چورچ بوش» الأب وليس الابن .



المعشوق الأول بين جماهير هيوستون الأمريكية .

وقد تميز بناء هذا المسجد بجودة التشطيب التى تضمنت أفضل الخامات من رخام وجرانيت وخلافه .

وقد اشتمل بدروم المبنى على مكان للوضوء ومكان للترفيه والرياضة الخفيفة ، بالإضافة إلى مطبخ صغير ، وصالة للاستقبال .

وقد تم تجهيز الدورين «الأرضى والأول» ليكونا مكانًا لأداء الصلاة بالنسبة للرجال والنساء .

وفوق كل ذلك فهناك مكان للمحاضرات التى يحضرها المسلمون وغير المسلمين وكل من أراد أن يعرف شيئًا عن الإسلام وقواعده وأصوله دون تعصب أو غلظة فى القول .

ويقوم هذا المسجد بأداء رسالته على أكمل وجه لخدمة الإسلام والمسلمين .

صدق أو لا تصدق !!

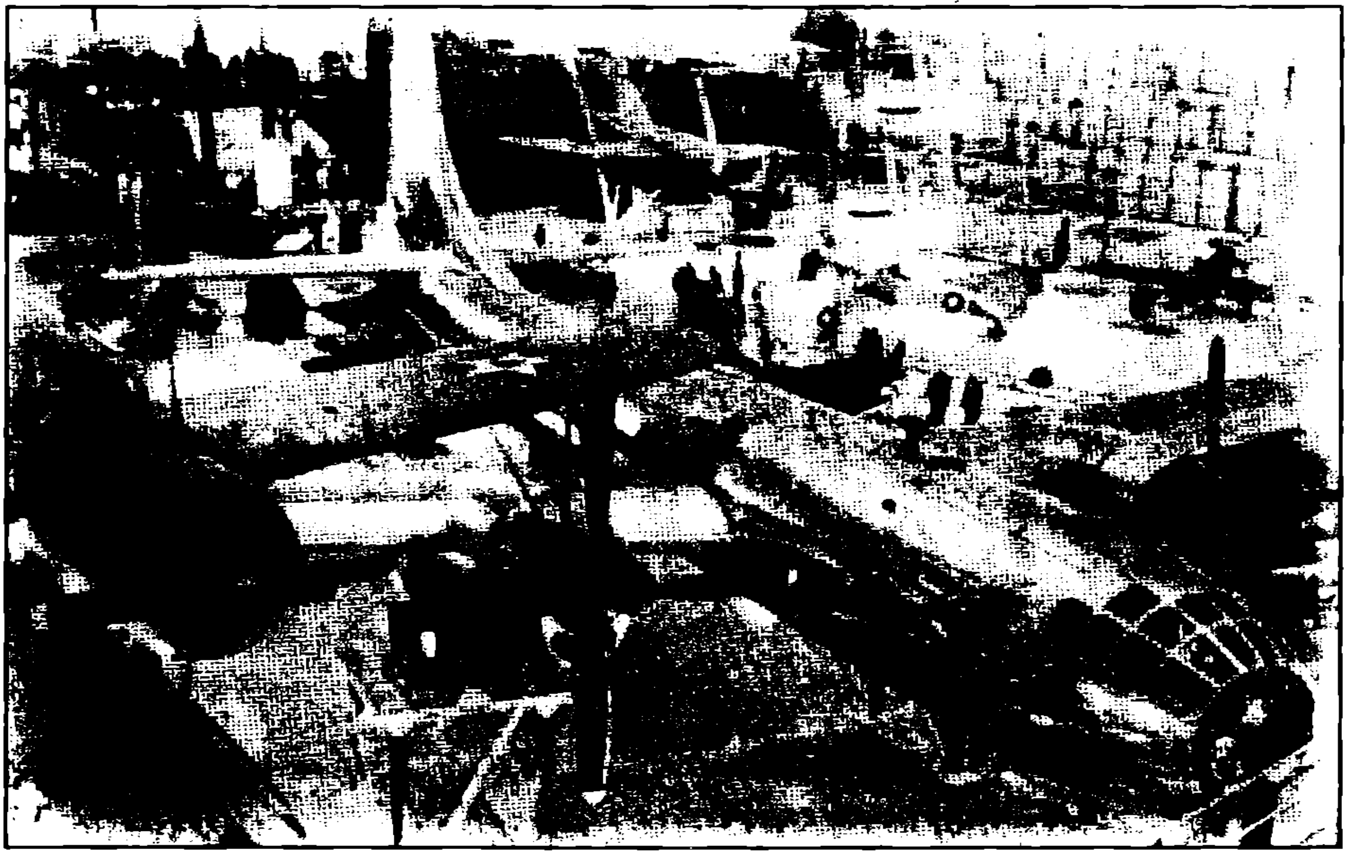
●● النوم فى الهواء !! ●●

يستطيع طائر «القطرس» أن يمكث فى الهواء لمدة ستة أيام دون أن يرفرف بجناحيه ولو مرة واحدة وإذا شعر بالإرهاق فإنه يأخذ سِنة من النوم فى الجو ولا يستعجل النزول إلى الأرض !!

طائرة للخراب والدمار .. !!

إنها آلة لا تملك من أمرها شيئًا .. فهى مجرد أداة يستخدمها البشر سواء كان ذلك لأغراض حميدة أو أهداف دنيئة !

وقد استحقت هذه الطائرة الغضب والسخط لما سببته من خراب ودمار لمنطقة من العالم .. أتت فيها على الأخضر واليابس ، ولم تترك وراءها كائنًا حيًا أو جمادًا إلا أصابته بكارثة أو قضت عليه نهائيًا .



إنها الطائرة (بى – 29 أنولا جاى) التابعة للسلاح الجوى الأمريكى ، والتى اشتركت فى الحرب العالمية الثانية ، واستخدمها المقاتلون الأمريكان بكل غدر ووحشية فى إلقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما ، ثم مدينة نجازاكى اليابانيتين وذلك فى شهر أغسطس عام 1945 .

وقـد أدى ذلك إلى إخـمـاد الصـوت اليـابانى فى ذلك الحين والإذعـان والاستسلام الكاملين للخصوم ، وهو ما ترتب عليه انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وبالرغم من أن انتهاء الحرب شىء مطلوب إلا أن الأساليب الوحشية والعنيفة التى اتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية فى التخلص من أعدائها يدل دلالة قاطعة على عدم وجود أى نوازع إنسانية فى سلوكيات المجتمع الأمريكى ، ومن هنا فإن الجميع قد أصبح الآن لا يملك إلا الاستياء والحقد على الحكومات الأمريكية المتعاقبة ، والتى تتخذ من القوة والبطش والغطرسة سبيلاً وحيدًا وحلاً فريدًا لفرض سطوتها على العالم أجمع .

صدق أو لا تصدق !!

•• سمكة بأربع عيون ! ••

هناك سمكة تعيش فى المكسيك يطلق عليها اسم « كاترو هويسوس » وهذا الاسم باللغة العربية يعنى « ذات الأعين الأربع » حيث إن هذه السمكة تبدو كما لو كان لها أربع أعين!

والحقيقة إنها ذات عينين فقط ولكن كل عين منهما تنقسم إلى قسمين ، العلوى منهما للرؤية فى الهواء ، أما القسم السفلى فهو مخصص للرؤية فى الماء . وهذا الجهاز الغريب يساعد السمك فى كشف أعدائه !

الخط العربى لتجميل أغلى الصناعات الأوروبية !!

لم يترك الغرب شيئًا يستمتع به أبناء الوطن العربى ويميزهم عن سواهم إلا واقتبسوه واستفادوا منه ، بل وتكسبوا منه وتربحوا من ورائه !

لقد سبق لهم أن استفادوا من اكتشافات العلماء العرب فى مجالات الطب والفلك والفيزياء وغيرها ، وأقاموا من هذه الأساسات أبنية عظيمة ، وأتقنوا وأجادوا البحث والدراسة ، فلمعت نجومهم وتلألأت فى سماء العلم، بينما أَفُلَت نجومنا وصارت أقرب إلى المغيب منها إلى الإشراق ، لأننا ابتلينا بالتكاسل والتواكل ، بينما هم يسعون ويجدّون ولا يكلّون !



وإذا كان هناك بعض من السمات العربية لا يزال فى حيز الوجود تتمثل إحداها فى الزخرفة العربية بجمالها الأخاذ، والخط العربى بشكله وجاذبيته وسحره الوضاء ، فإن بعض الشركات فى بلاد أوروبا قد فطنت إلى هذا السر واستشعرت منه قيمة فنية عالية فما كان منها إلا أن ضمته إلى عناصر التجميل فى سيارتها الجميلة حتى تزداد حسنًا وبهاء وتصبح ذات تأثير خلاب لدى العملاء وبخاصة فى البلاد العربية .

ولقد عرضت هذه السيارة فى أحد معارض منطقة الشرق الأوسط للسيارات ، وحازت على إعجاب الكثيرين ، وكان للمسة الخط العربى عشقًا خاصًا فى نفوس الشباب العربى جعلتهم يقبلون عليها بشغف لأنها تحلق بهم إلى فضاء الخيال العاطفى الذى يهيمون فيه بأرواحهم.

وربحت الشركة الأوروبية المنتجة .. بالعربى !!

صدق أو لا تصدق !!

•• السكة الحديد حول العالم ؟ ••

يصل طول خطوط السكك الحديدية الموجودة فى العالم إلى حوالى مليونى كيلو متر .. وهذا الطول يكفى لأن تلف قضبان هذه الخطوط حول الكرة الأرضية 40 مرة!!

يهودى إسرائيلى متعصب .. يتحدى الجميع ويعتنق الإسلام .. !!

قد يتعرض الإنسان لموقف صعب أو ظروف قاسية تؤدى به إلى تغيير مساره فى الحياة ، ليبدل أهدافه ، ويحول ميوله واهتماماته .. ولكن أن يغير الإنسان عقيدته التى كان مؤمنًا بها إلى حد التطرف وبدون أسباب قهرية فإن هذا هو الشىء العجيب والأمر الغريب !

هذه هى تطورات الوضع بالنسبة للأسرة اليهودية المكونة من الزوج «يوسف كوهين» وزوجته «لونا» وأبنائه الأربعة «عزرا وحيدة (بنت) ورحمايم وعوفاديا» .

فقد كان يوسف كوهين من اليهود المتعصبين ، حيث هاجر من الولايات المتحدة الأمريكية إلى إسرائيل ، وهو ينتمى إلى طائفة «الحريديم» المتشددة، وفى إسرائيل انضم إلى حركة «شاس» اليهودية التى يتزعمها الحاخام المتطرف «عوفاديا» .

وقد عمل يوسف كوهين فى توزيع الغذاء فى القطاع الدينى اليهودى ليرعى أبناءه الذين يدرسون فى شبكة التعليم التوراتى التابعة لحركة «شاس» .

واعتاد يوسف أن يتجول عبر شبكة الإنترنت ، وكانت هذه الهواية هى سرّ التحول الرهيب من النقيض إلى النقيض فى حياة «يوسف» .

تصادف أن فتح يوسف حوارًا عبر الإنترنت مع أحد الأشخاص بالخليج العربى يسمى «زهادة» ، ونتيجة الحب الفطرى لدى يوسف للمعرفة ودراسة خلفيات الأمور من حوله ، فقد تطرق بينهما الحديث عن الدين الإسلامى ، وعن حقيقة الوجود ومفهوم الحياة الدنيا ، والحياة الآخرة ، ثم جذبته الحوارات لقراءة القرآن الكريم والتعمق فى أسراره ، حتى اقتنع يوسف كوهين بأن الدين الإسلامى هو الدين الحق ، ومن خلال معارف الشيخ

زهادة مع علماء الإسلام بالقدس ، تم التقابل بين يوسف وبين بعض هؤلاء العلماء ، الذين وضحوا له كل الملابسات التى كانت تدور فى خاطره حتى وصل به الأمر فى النهاية إلى اعتناق الدين الإسلامى والبعد التام عن اليهودية التى كان يتمسك بها لدرجة التعصب .

وقد أسلم معه زوجته وجميع أبنائه ، ثم سمَّى نفسه «يوسف خطاب» وزوجته «لونا خطاب» وتحولت أسماء الأبناء كما يلى :



جلسة عائلية ليوسف خطاب مع زوجته واثنين من أبنائه ،
ونلاحظ ارتداء الزىّ الإسلامى الملتزم

الابن : عزرا (12 سنة) إلى عبد العزيز.

الابنة : حيدة (8 سنوات) إلى حسيبة.

الابن : رحمايم (6 سنوات) إلى عبد الحميد .

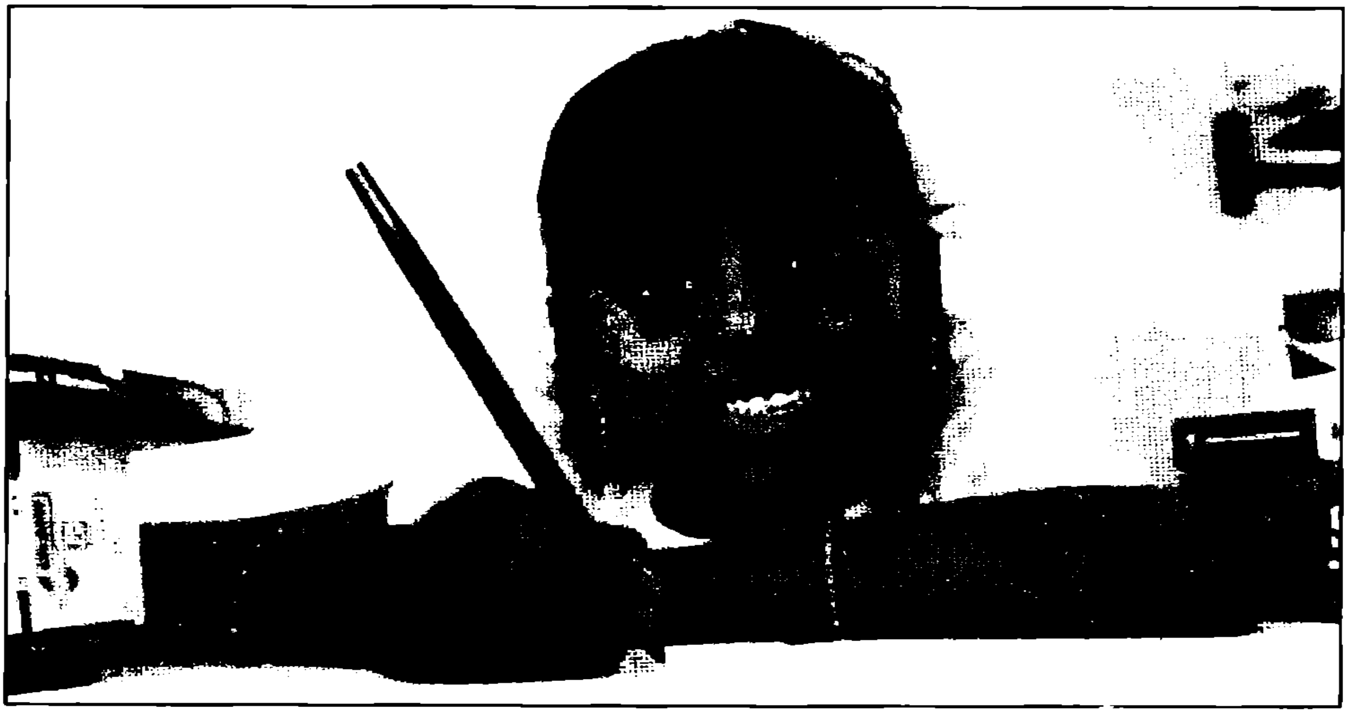
الابن الأصغر : عوفاديا إلى عبد الله .

وانتقل مقر إقامته من نتيفوت إلى قرية الطور بالقدس الشرقية ويحرص جميع أفراد الأسرة على أداء الصلاة فى المسجد ، ويرتدون الزى الإسلامى ويقيمون المعسكرات لحفظ القرآن الكريم .

ابنة الحضانة تجتاز اختبار الثانوية العامة !

لقد تحطم المثل القائل : «الأكبر منك يومًا واحدًا تزيد معرفته أكثر منك بعام» على يد هذه الطفلة الأسطورية !

إن عمر هذه الطفلة لا يزيد عن ستة أعوام وهو سن ما قبل دخول المرحلة الابتدائية ، ومع ذلك فإنها استطاعت أن تجتاز الاختبار الذى يدخله أبناء السابعة عشرة أوالثامنة عشرة ، أى الذين يتجاوزونها بضعف عمرها .



تبدو على الطفلة غيثا ثانيناثان علامات الذكاء والنبوغ وقوة الإرادة

إنها «غيثا ثانيناثان» المولودة فى «ميد ستون» بمقاطعة «كنت» فى بريطانيا ، والتى حصلت على الدرجة «ج» فى مجال تقنية المعلومات ، الذى يعرف عنه أنه أصعب المجالات الدراسية فى هذه المرحلة .

وقد استطاعت إكمال مناهج الثانوية العامة فى تسعة أشهر فقط بكلية «برايد» الأهلية !

وعن حياة «غيثا» فيقولون عنها إنها بدأت تلعب بالكمبيوتر فى عامها الثانى قبل أن تجيد النطق ، وذلك من خلال مشاهدتها لوالدها الذى يعمل مهندس إلكترونيات وهو يستخدم جهاز الكمبيوتر بالمنزل .

واستمرت غيثا فى الدراسة والعمل على الكمبيوتر حتى أصبحت أصغر طفلة تحصل على الثانوية العامة فى إنجلترا .

وتعد البنات أكثر تفوقًا من الأولاد فى هذه الشهادة فى بريطانيا ، لدرجة جعلت الحكومة توجه اهتمامًا لبحث السر وراء هذا التفوق الدائم ، وطلبت من مسئولى الامتحانات بحث هذا الأمر !

صدق أو لا تصدق !!

•• من عجائب الأرقام ••

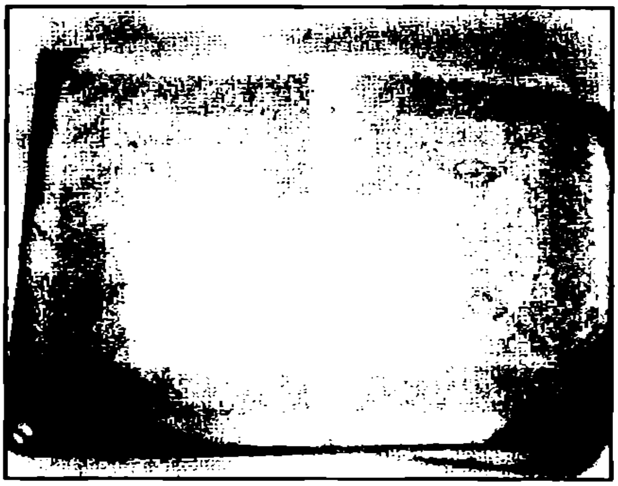
987654321
123456789 +
987654321 +
123456789 +
2 +
2222222222

الإعجاز الإلهــى .. فى كل زمان ومكان !!

إننا ندرك تمامًا قدرة الله سبحانه وتعالى على أن يسخر كل شىء بأمره وأن يحمى ما يريد ، ويبيد ما يشاء ؛ فهو الذى جعل النار بردًا وسلامًا على سيدنا إبراهيم فخرج منها بسلام، وأنقذ سيدنا يونس فى بطن الحوت حتى لفظه الحوت للخارج ، وأيضًا فقد فلق البحر لينجى موسى ثم أطبقه ليغرق فرعون وغير ذلك من المعجزات الإلهية التى توالت عبر الأزمان والعصور .

وها هى معجزةٍ جديدة تظهر لنا فى هذه الأيام حيث أراد الله سبحانه أن يحمى كتابه المجيد ليبين للناس أنه الكتاب المنزل من لدنه وأنه سيحفظه إلى يوم الدين .

فالصورة المعروضة أمامنا هى لنسخة من القرآن الكريم كانت موجودة فى سيارة نقل محملة بالإسفنج ، وحدث أن تعرضت هذه السيارة لحريق أتى على جميع محتوياتها ، بل انتقلت النيران إلى المنازل المجاورة ، مما أدى إلى انقطاع تيار الكهرباء بمنطقة إمبابة وقت الإفطار فى شهر رمضان من عام 1425 (نوفمبر 2003) .



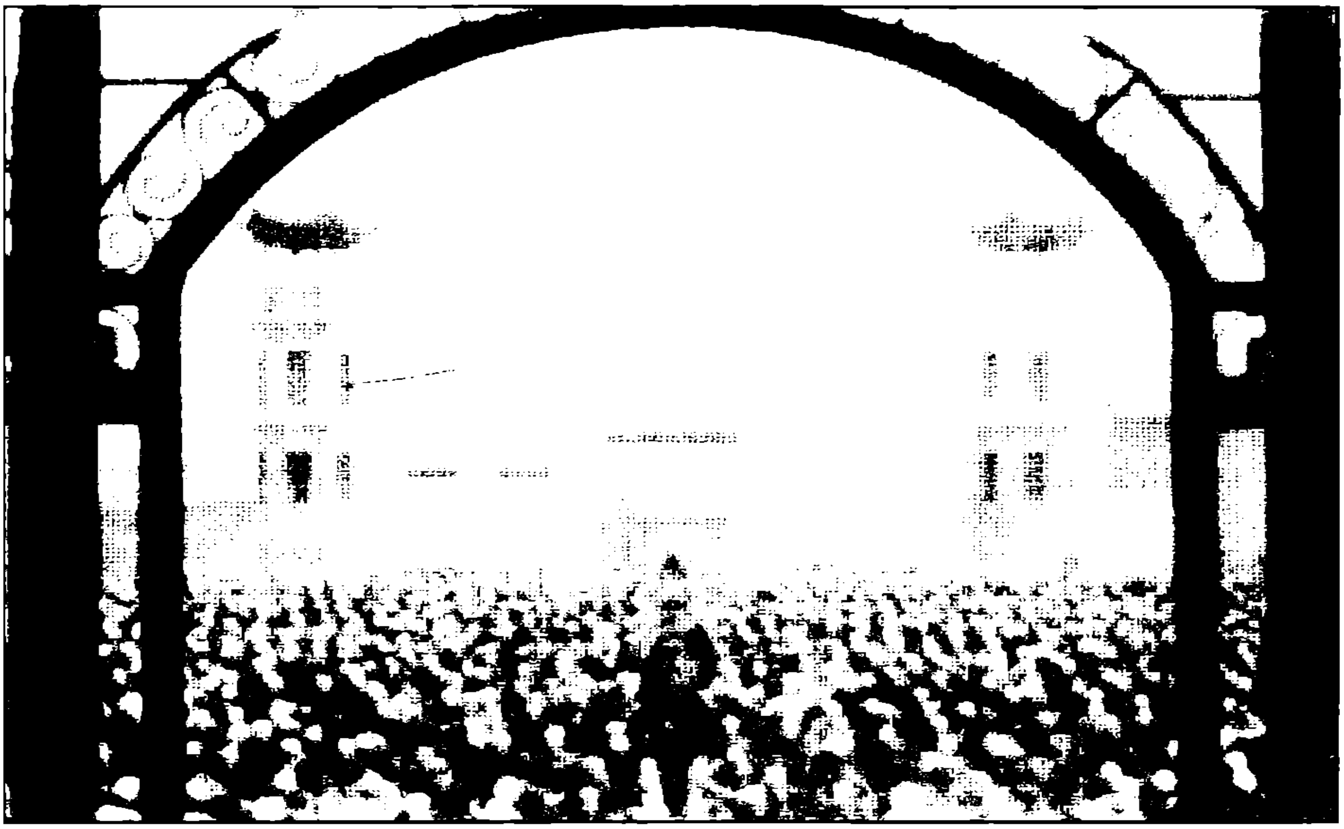
وقد أنقذ الله المنطقة من كارثة محققة ولم تحدث خسائر بالأرواح وعندما ذهب الناس لتفقد السيارة فوجئوا بأن السيارة منتهية تمامًا ما عدا «كتاب الله» الذى حفظه الله ولم يمسه سوء ولم تقترب النار من حروفه وكلماته ، وسبحان من له ملكوت السموات والأرض ، وهو على كل شىء قدير .

المساجد تتغلغل فى جوف الشيوعية

تقع جمهورية الصين ضمن مجموعة الدول التى تتبع النظام الشيوعى الذى لايخضع لدين سماوى ولا قانون إلهى ، بل ينظر إلى الحياة الدنيا على أنها هدف وغاية ، ويبنى منهجه على هذا الأساس من الفكر والاعتقاد .

ولكن بالرغم من ذلك فإننا نجد الإسلام وقد أخذ لنفسه مكانًا راسخًا بين هؤلاء الشيوعيين ، واقتنع به مفكروهم وقدروه تقديرًا عظيمًا حتى وإن ظلوا على دياناتهم ولم يعتنقوا الإسلام دينًا لهم .

ويدل على انتشار الإسلام ورسوخه وجود أكثر من 23 ألف مسجد تنتشر فى معظم مدن وقرى الصين .

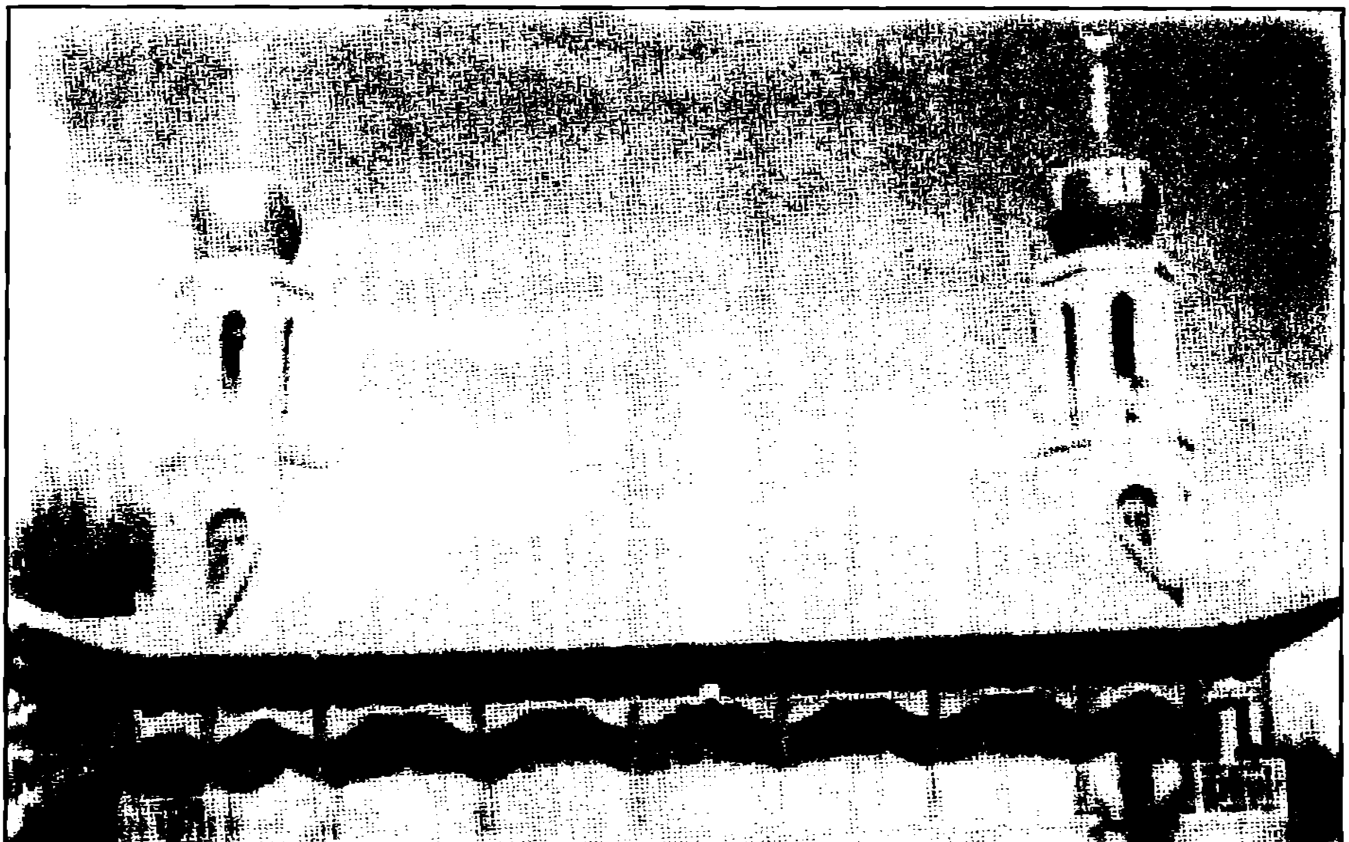


وقد بلغ عدد المسلمين بالصين أكثر من 14 مليونا فى تعداد بداية الثمانينيات من القرن العشرين .

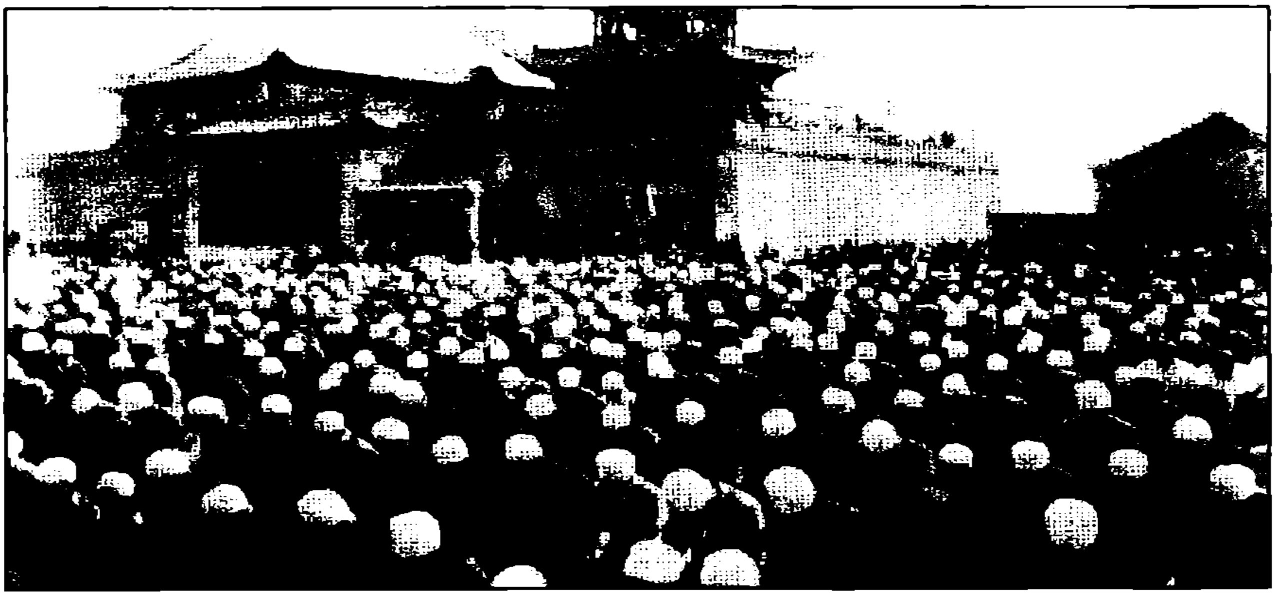
وقد بنى أول مسجد فى الصين حوالى عام 618 م ، وبناه «سعد بن أبى وقاص»عندما زار الصين ليبلغهم بتعاليم الإسلام ، وقد سمى هذا المسجد باسم «هوايشنج» وهى تعنى «الحنين إلى النبى » وذلك فى مدينة «قوانجشو».

وجاء بعد ذلك الحاكم الصينى «نيانباو» ليأمر ببناء مسجد للمسلمين فى مدينة «شيآن» واسمه مسجد «زقاق داشيو هشيشيانج».

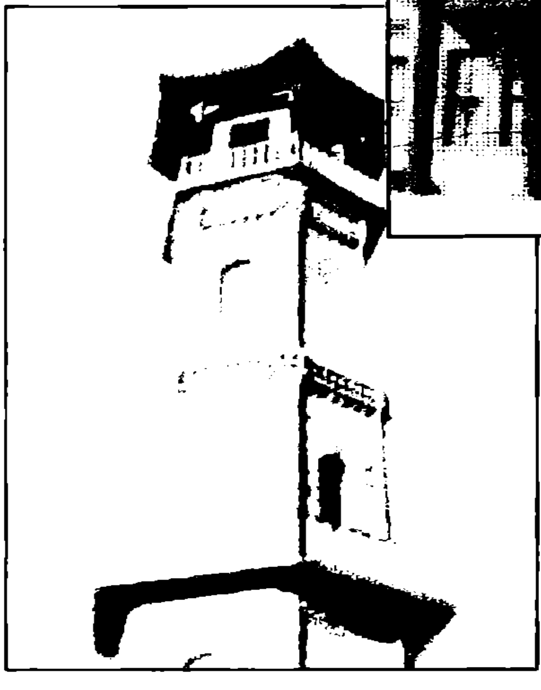
وجاء هذا الأمر نتيجة اقتناع الحاكم بأن تعاليم نبى العرب «محمد» تتشابه مع تعاليم نبى الصين «كونفوشيوس» ، وطلب أن يكون هذا المسجد لرعاية المسلمين وتلبية احتياجاتهم .



وكـــانـت المســـاجـــد بدون مـــآذن لأن قـــوانـين البـنـاء فى الـصـين تمـنـع الارتفاعات، وأيضًا حرصًا من المسلمين على مشاعر جيرانهم من الديانات الأخرى، ولكن فى السنوات الأخيـرة كثـرت المآذن، وارتـفعت أصوات الأذان فى أماكن كثيرة.









المراجع

- *Believe It or Not! Planet Eccentric - Ripley Publishing .*
- *Incredible People, Kevin McFarland, Hart Publishing Company.*
- *Fantastic Freaks, Mike Parker, Hamlyn .*
- *National Geographic Encyclopedia.*
- *Geography Encyclopedia, King fisher.*
- *Human addities, Martin Monestier, citadel Press.*
- *The world greatest Psychics & Mystics, Margret Nicholas, Octopus books.*
- *Believe it or not !, Robert Ripley, Pocket Books Inc.*
- *Wonders of Nature, C.F. Tunnicliffe, Odhams Press LTD.*
- *Incredible Creatures : George Else, Allen E.Greer, Susan Lumpkin, George McKay & John Seidensticker.*
- *Tales of Real Adventure, Paul Dows well, Usborne Reader's Library.*

- بعض المجلات والصحف العربية .

غرائب وطرائف
وحقائق أغرب من الخيال



كثيرا ما نقف أمام حدث لا نتخيل حدوثه أو موقف لا نتصور وجوده ، أو مشهد لا نتحمل رؤيته . وعلى مر السنين تقابلت الأجيال مع وقائع لم تكن تخطر على بال أحد .. ويجد الإنسان نفسه وقد انبهر بما يراه أو يسمع عنه ، ولسان حاله يقول : كيف يحدث هذا ..؟

وتختلف المواقف الغريبة ، وتتعدد مصادرها وأسبابها : فمنها ما تبرزه الطبيعة من مكنونات عجائبها ولا دخل للإنسان فيها ، ومنها ما يحاول شخص ما أن يبتدعها على هيئة مظهر أو سلوك أو قدرة خارقة اكتسبها أو وجدها في ذاته فنماها وصقلها ، ومنها ما يبدو في تغيير شكل مخلوق معين عن الشكل المعتاد لتظهر للناس عجزهم وضعف حيلتهم ..

وتُبرز وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة كثيرا من هذه الحقائق الطريفة كمادة ترفيهية لجمهورها ومريديها الذين يحرصون على المتابعة الدائمة لهذه المادة الإعلامية الجذابة .

ونحن في هذا الكتاب نقدم مجموعة نادرة من الطرائف والغرائب التي تختلف في الزمان والمكان حتى تزداد المتعة للقراء وتتسع دائرة معرفتهم ومعلوماتهم .

وقد تم تدعيم الكتاب بمجموعة من الصور الملونة وغير الملونة التي تؤيد المواقف بلا مزايدة أو مبالغات .

إن هذا الكتاب دعوة للتسلية .. للتأمل .. للتدبر .. للتفكير العميق في أسرار هذا الكون العجيب ..

الناشر

ISBN 977-277-461-5